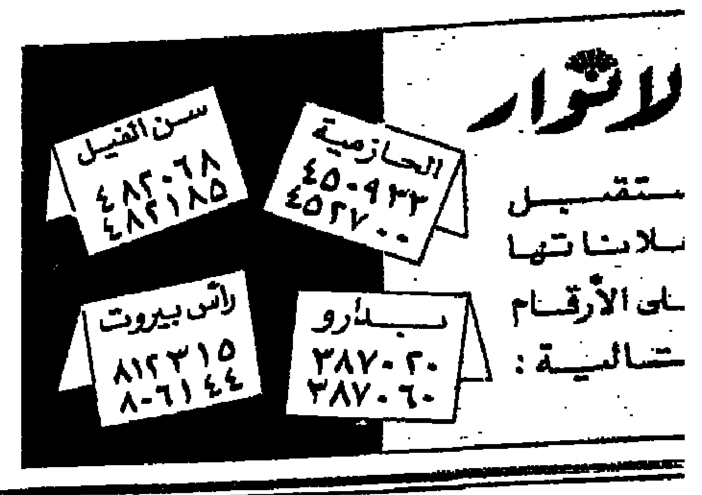








تصدر عن
دار الصياد

بيروت – الاثنين ١٨ اذار ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٨٢

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Mars 1985 26e Année No. 8682




## خدام أرجأ زيارته المقررة اليوم بانتظار اتضاح المواقف

# اللجنة الثلاثية عرضت مشروع حل على الجميل وقادة "الانتفاضة" وحزب الكتائب

## بقرادوني: سنجري انتخابات لتشكيل مجلس وطني يمثل جميع المسيحيين

...هود والاتصالات تضافرت كلها ... لاقرار «مشروع حل للازمة بين حركة الانتفاضة داخل القوات ...ية وحزب الكتائب، وبين قيادة ...، يحوز على موافقة الجميع.

... غضون ذلك استبعدت اوساط ... وصول نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بكفيا ... كما كان مقررا، لاستئناف ...ات حول فتح ملف الاصلاحات ...سية.وقالت هذه الاوساط ان عدم حصول اي اتصال بين دمشق وبعبدا، لتأكيد زيارة خدام، يعني ان نائب الرئيس السوري لن يحضر اليوم، في ظل الاوضاع الراهنة.

وقد تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل منذ صباح امس نتائج الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لمعالجة الوضع الذي نشأ عن التطورات الاخيرة في المناطق الشرقية.

وفي هذا الصدد، التقى الرئيس الجميل اعضاء اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر المسيحي الموسع الذي انعقد في قصر بعبدا يوم الاربعاء الماضي، واطلع منهم على نتائج الاتصالات التي اجروها.

واشاد الرئيس الجميل بالجهود المبذولة لمعالجة الوضع على نحو يحقق وحدة الموقف ويثبت وحدة الصف، واضعا كل امكاناته بتصرف اعضاء اللجنة لانجاح مهمتهم الدقيقة والضرورية في آن.

والتقى الرئيس الجميل قائد الجيش العماد ميشال عون واطلع منه على الاوضاع مبديا ارتياحه للدور الذي قام به الجيش في ضبط الوضع الامني فورا واعادة فتح الطرقات لتأمين الاتصال بين مختلف المناطق.

واجرى الرئيس الجميل سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية والروحية لتنسيق الجهود والمواقف وصولا الى تحقيق ما يثبت الهدوء ويعزز الحياة الطبيعية.

### اللجنة الثلاثية

وقد اجتمعت اللجنة الثلاثية المنوط بها وضع حل للازمة، والتي تضم الوزير جوزيف الهاشم والوزير السابق ميشال المر والمحامي كريم بقرادوني عضو لجنة الطوارىء المشرفة على القوات اللبنانية مساء امس وناقشت نتائج اتصالاتها. وقد استمر الاجتماع

(البقية على الصفحة ٨)

■ بقرادوني خلال ندوته الصحفية ■ (بطرس كريدي)

سلام: لبنان وطن المسيحيين وليس وطنا مسيحيا

(الصفحة ٣)

---

## مقتل جنديين واصابة ٥ بجروح في الجنوب

# بيريز: سننسحب خلال ٨ أو ١٠ أسابيع

## شولتز: مهمة مورفي تشكيل وفد من خارج المنظمة

صرح متحدث عسكري بان جنديين اسرائيليين قتلا، وان خمسة آخرين اصيبوا بجروح امس في كمين بالقرب من قرية جبشيت في جنوب لبنان، وبذلك يبلغ عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان ٦٣٨ قتيلا.

وقال مسؤولون عسكريون ان قنبلة تزن ٢٥ كيلوغراما انفجرت في احد الطرق اثناء مرور دورية اسرائيلية بالقرب من قرية جويا، ولكن لم تقع اي خسائر في الارواح.

وقال المسؤولون ان القوات الإسرائيلية اجرت عمليات تفتيش عن مخابىء الثوار في قرية يافلاي القريبة.

وقال شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس ان كل القوات الاسرائيلية تقريبا ستنسحب من جنوبي لبنان في «غضون ثمانية الى عشرة اسابيع من الان».

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي في برنامج اخباري اجرته معه من القدس محطة (سي بي اس) الاميركية ان حكومته ترغب في الا تبقى القوات الاسرائيلية الا اقصر مدة ممكنة في لبنان.

واوضح بقوله: «انها مسألة اسابيع من ثمانية الى عشرة» واكد مرة اخرى

(البقية على الصفحة ٨)

■ اضخم تظاهرة اسرائيلية في تل ابيب تطالب بالانسحاب من لبنان ■ (اب – راديو)

---

## شركات الطيران توقف رحلاتها الى طهران

# اعنف المعارك على طريق رئيسي بعد عبور الايرانيين نهر دجلة

تقاتلت القوات العراقية والايرانية امس من اجل السيطرة على طريق استراتيجي في جنوب العراق، كما ضربت ثلاث سفن على الاقل في الخليج، في حين وجه العراق تحذيرا لشركات الطيران الدولية طالبا فيه بالابتعاد عن المجال الجوي الايراني.

فقد ذكرت تقارير وقوع قتال عنيف في «اهوار» شرقي نهر دجلة، حيث يقاتل الايرانيون الذين شنوا هجوما كبيرا هناك منذ ستة ايام لعبور النهر، والاستيلاء على طريق رئيسي حيوي يربط بغداد بميناء البصرة في الجنوب.

وقالت مصادر مطلعة في طهران ان القوات الايرانية استولت بالفعل على عشرة كيلومترات من الطريق، ولكن لم يرد تأكيد رسمي للنبأ. ونقلت احدى صحف بغداد عن قائد عراقي قوله ان الايرانيين عبروا النهر امس الاول، ولكنهم ردوا على اعقابهم.

وذكر كل من الجانبين وقوع خسائر فادحة في الجانب الاخر اثناء القتال الذي وصفه العراق بانه اعنف قتال في الحرب.

واعلنت ايران انها قتلت وجرحت اكثر من ٧٠٠٠٠ عراقي منذ بدء هجومها، في حين قال وزير الاعلام العراقي ان ١٥٠٠٠ ايراني قتلوا امس الاول فقط. ولا يذكر اي من الجانبين

(البقية على الصفحة ٨)

■ خلال تشييع ضحايا الانفجار في طهران ■ (اب – راديو)

---

## بعدما اتخذت مسارا خطيرا

# وزراء مجلس التعاون يناقشون حرب الخليج

اجتمع في الرياض الليلة الماضية وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي لاجراء مباحثات سيغلب عليها التصعيد الاخير للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقالت «وكالة الانباء السعودية الرسمية» ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ابلغ وزراء خارجية المجلس الذي يضم ست دول خليجية عربية، ان ثمة تطورات خطيرة تؤثر على امن واستقرار المنطقة.

وطالب الشيخ صباح بمزيد من الجهود لانهاء حرب الخليج المستمرة منذ ٥٣ شهرا، والهجمات على المراكز المدنية في ايران والعراق.

وكان الاجتماع الوزاري مقررا قبل التصعيد الحالي لحرب الخليج التي شهدت بعض اعنف المعارك في الاهوار (المستنقعات) الجنوبية للعراق.

وشدد الشيخ صباح في كلمته على الحاجة الى العمل مع منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والدول الصديقة لانهاء الحرب

ودعا الامير سعود الفيصل وزير

(البقية على الصفحة ٨)

---

## الرئيس المصري في الاردن اليوم

# مبارك: لا بديل من مبادرتي

## حسين: اتفاق عمان انجاز تاريخي



■ مبارك يعزي بتشرنينكو في السفارة السوفياتية في القاهرة ■ (ا ف ب – راديو)

قالت مصادر في وزارة الخارجية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيحيط الملك حسين عاهل الاردن علما اليوم برد فعل واشنطن على مساعيه من اجل ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وسيتوجه الرئيس مبارك الى الاردن بعد يومين من عودته من جولة استمرت ثمانية ايام وشملت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا

وقد التقى الرئيس مبارك والملك حسين اخر مرة في مدينة الغردقة المصرية المطلة على البحر الاحمر، في السادس من اذار قبل سفر الرئيس المصري الى واشنطن

وكان الملك حسين قد ايد في ذلك الوقت دعوة الرئيس مبارك الى حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني – فلسطيني مشترك على اسس الاتفاق الذي توصل اليه الملك حسين والسيد

(البقية على الصفحة ٨)

---

# دمشق تدعو الى استئصال عناصر الانتفاضة

دعت الصحف السورية امس اللبنانيين الى مواجهة واستئصال الميليشيات المسيحية المناوئة للتقارب بين الرئيس امين الجميل وسوريا.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: «ان التحرك المشبوه الذي تقوم به مجموعة مرتبطة بالعدو الاسرائيلي، يؤكد على ان مسألة الحسم في الداخل يفترض ان تكون موازية تماما لما تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد الغزاة الصهاينة».

اضافت: ان على «جميع اللبنانيين ان يتوجهوا في الداخل وعلى وجه السرعة الى استئصال كل اولئك الذين عملوا وما زالوا ضد وحدة لبنان وجاءت الاحداث لتؤكد ان الحلول الوسط مع امثال هؤلاء الخونة لا تفيد».

ومضت الصحيفة تقول: «ان اسرائيل التي اجبرت على الانسحاب من بعض المناطق في الجنوب عمدت الى الانتقام من كل لبنان حيث طلبت من عملائها في بعض اجزاء بيروت الشرقية التحرك لاحداث فتنة لاعادة حمام الدم الى لبنان».

وقالت ان اقصر وافضل الطرق «لمواجهة هذه المجموعة المتمردة على الشرعية اللبنانية وعروبة لبنان يكون في محاصرتها وتعريتها وبالتالي استئصالها من الجسد اللبناني الى الابد».

واكدت صحيفة «تشرين» في

(البقية على الصفحة ٨)

---

## "بعيدون جدا عن المسيحيين"

# تل ابيب: لا علاقة لاسرائيل بحركة "الانتفاضة"

نفت اسرائيل امس، ان تكون متورطة في حركة الانتفاضة داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب.

وقال الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين: «اننا بعيدون جدا عن المسيحيين في لبنان، وليست هناك اي اتصالات».

وكان بيلين يتحدث بعد اجتماع لمجلس الوزراء خصص معظمه للبحث في تقديم مساعدات اقتصادية وتوفير الامن للمستوطنات في الحدود الشمالية لاسرائيل قبل انسحابها من لبنان، المتوقع ان يتم في وقت لاحق من هذا العام.

وابدى المسؤولون الاسرائيليون، الذين لا يزالون في حالة ترقب لما يجري في لبنان، تشككا متعمدا امس في المعلومات القائلة بوجود حشود عسكرية سورية كبيرة عند الحدود الشمالية للمناطق التي تسيطر عليها وحدات «القوات اللبنانية» التابعة للدكتور سمير جعجع.

فقد صرح موظف اسرائيلي كبير بانه حتى الان... التدابير التي اتخذتها دمشق ليست لها اي اهمية فعلية. وعلى اي حال فان مسألة تدخل اسرائيل في حالة نشوب القتال بين الجيش السوري والقوات اللبنانية غير واردة بالمرة».

واضاف المصدر نفسه ان «سلطات دمشق لا يمكنها ان تذهب ابعد من ذلك في محاولتها للترهيب من دون ان تستدرج فعليا الى المستنقع اللبناني. وليس من المؤكد ان تنقاد الى ذلك».

وايد مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع في تل ابيب هذا الراي، واوضح ان «سوريا لا يمكن ان تتوقع النجاح في

(البقية على الصفحة ٨)

---

## موجهة تهديدا الى سويسرا

# منظمة الجهاد تعلن مسؤوليتها عن خطف اميركي وبريطانيين

اعلن متحدث مجهول باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» في مكالمة تليفونية مع وكالة «رويتر» ليل امس مسؤولية المنظمة عن خطف صحفي اميركي واثنين من البريطانيين في بيروت الغربية.

وقال المتحدث ان المنظمة مسؤولة عن خطف تيري اندرسون رئيس مكتب وكالة «اسوشيتد برس» للانباء في الشرق الاوسط امس الاول وعن خطف البريطانيين جيفري ناش وبريان ليفيك يومي الخميس والجمعة الماضيين.

ولم يذكر المتحدث اي شروط للافراج عن الثلاثة، لكنه قال ان اختطافهم جزء من حملة لتخليص المناطق الاسلامية في لبنان من الجواسيس الاجانب.

وقال المتحدث ان خطف الثلاثة «ياتي في اطار عملياتنا المستمرة ضد اميركا وعملائها».

واضاف قوله «نحن واثقون بان بيروت الاسلامية مليئة بالعملاء من كل الجهات وبالتالي فنحن نعمل ليل نهار على تطهير منطقتنا من اي عنصر مخرب للموساد (وكالة المخابرات الاسرائيلية) ووكالة المخابرات المركزية (الاميركية) ووكالات المخابرات المتحالفة معها».

ووجه المتحدث «تحذيرا اخيرا» الى الاجانب في بيروت من القيام «بنشاطات تخريبية».

### تهديد سويسرا

وقال ان «تولي مهنة صحفي او تاجر او رجل صناعة او عالم او رجل دين لن يفيد بعد الان الجواسيس الذين يعيشون بيننا... لقد كشف امرهم وعقابهم معروف تماما».

وقال ان الجهاد الاسلامي ارجأت اصدار بيان عن موجة الاختطاف «حتى تم نقل الثلاثة الى خارج بيروت».

ووجه المتحدث تهديدا الى سويسرا قائلا ان منظمة الجهاد علمت ان السويسريين يعتزمون شراء اسلحة وطائرات استطلاع دون طيارين من اسرائيل.

(البقية على الصفحة ٨)

---

## «الصنداي تايمز»: واشنطن تزود بغداد بالمعلومات

اكدت «الصنداي تايمز» امس انه على الرغم من اتخاذ الولايات المتحدة جانب «الحياد الشديد» في النزاع الناشب بين ايران والعراق فانها تزود بغداد بالمعلومات التي تتيح لها رصد الطائرات الايرانية ومعرفة موقع المدفعية ومصفحات الاعداء في ميدان المعركة.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من اجهزة المخابرات الاوروبية ان هذه المعلومات حصلت عليها الاقمار الصناعية العديدة المتمركزة فوق الخليج، وطائرات الاستطلاع الاميركية التي اعيرت الى المملكة العربية السعودية في بداية الحرب الايرانية العراقية منذ اربعة اعوام ونصف.

(البقية على الصفحة ٨)

---

## مصرع خاطف طائرة سعودية

قالت «وكالة انباء الخليج» ان خاطفا سيطر على طائرة سعودية من طراز «بوينغ – ٧٣٧» فوق الرياض امس لقي حتفه برصاص رجال الامن على متن الطائرة.

ونسبت الوكالة التي تتخذ البحرين مقرا لها الى بيان لوزارة الدفاع والطيران السعودية قوله ان الطائرة التي كانت تحمل ٧٦ راكبا كانت في رحلة من جدة الى الكويت.

وقال البيان ان الطائرة كانت تحلق فوق الرياض بعد ظهر امس عندما اتصل قائدها ببرج المراقبة الجوية، وقال ان شخصا مجهولا مسلحا بقنبلة يدوية اختطف الطائرة.

وقد طلب الخاطف ان تتوجه الطائرة الى جهة لم يحددها.

واضاف البيان قوله ان احد الحراس على متن الطائرة اطلق النار على الخاطف بعد ان فشل في اقناعه بتسليم القنبلة التي انفجرت وتسببت في بعض الخسائر.

البحرين – ر

---

## البابا يعرب عن قلقه الشديد بسبب الوضع في لبنان

دعا البابا يوحنا بولس الثاني العراق وايران امس الى اجراء مباحثات لانهاء الحرب الدائرة بينهما.

وقال في كلمة من شرفته المطلة على ميدان القديس بطرس ان انباء الهجمات على المناطق المدنية مؤلمة وان الحرب اجتاحت «الناس العزل».

وقد اعرب عن «قلقه الشديد» بسبب الوضع في لبنان الذي «يزداد اضطرابا».

وقال البابا «ان لبنان بلد يعاني بقسوة وذلك لسوء الحظ بسبب الانقسامات والخلافات الداخلية».

ودعا البابا جميع الكاثوليك الى التأمل اثناء فترة الصوم الكبير في مأساة المجاعة التي «تخص الناس جميعا» وقال البابا «ان اي اخ لنا في الانسانية يموت جوعا يؤرق ضمائر الجميع وان مساعدة ضحايا المجاعة واجب هام من واجبات التضامن يفرض نفسه على الناس جميعا».

مدينة الفاتيكان – ر – ا ف ب

---

## مراسل اميركي: سيارتي اصيبت في المدفون

نقلت وكالة «رويتر» امس عن صحفي اميركي قوله ان سيارته اصيبت برصاص القوات السورية عندما حاول امس عبور خطوط الجيش السوري في المدفون الى شمال لبنان.

وقال السيد تشارلز والاس مراسل صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في بيروت انه لم يصب احد في السيارة ولكنه رأى جثة هامدة ملقاة على الطريق امام الخطوط السورية عندما تراجعت السيارة الى الوراء بسرعة.

وابلغ وكالة «رويتر» قوله بدأ السوريون يطلقون النار علينا، ورأينا الرصاص يثير الغبار حول السيارة ثم اصيبت السيارة برصاصتين.

(البقية على الصفحة ٨)

---


هذا العدد

حديث ابو ناصر (الصفحة ٢)

جنبلاط: الحكم والانتفاضة وجهان لعملة واحدة (الصفحة ٤)

الرياضة (الصفحة ١٠)


---

(يحكم على القماش بصباغه. وعلى الخمرة بطعمها. وعلى الزهرة برائحتها. وعلى الانسان بنطقه – س. كايبه)

# من اقوالهم تعرفونهم...

## بقلم الياس ريابي

من قراءة بعض الصحف، في الايام الاخيرة، حصدت الآيات البينات المنشورة «ادناه»، كما وردت على السنة افراد من اهل الواجهة السياسية، الناصبين انفسهم محتكري معرفة، وعباقرة فهم، وابطال انقاذ، باسمهم يجب ان ترج طبول المجالس، ويطن نحاس التذييع.

وكل منهم يعد «ذاته الكريمة»، في موقف «التصريح»، صنو نظيره، نابوليون، وهو يخاطب جنده، امام الاهرام في مصر، قائلا لهم: «ان اربعين قرنا تنظر اليكم في هذا المكان»..

وفيما يأتي «مساطر» من اقوال العسجد والزبرجد التي «تكرموا» بها علينا، في معرض التباهي بما «يبذلون من جهد مكثف، ويقومون به من كفاح مرير» في سبيل حل الازمة، وخير الوطن.

* * *

قال احدهم: «لا بأس في ان اكرر ان الظرف عصيب، والازمة عاتية، وان لا سلم في المنطقة قبل سلام لبنان واستقراره» ...

وقال ثان: «من الواجب اللازب احلال الوفاق الوطني، واجراء الاصلاحات، ومباشرة تنفيذ مشاريع الاعمار والانماء» ...

وقال ثالث: «ينبغي وقف القصف العشوائي، وتجريد الميليشيات من سلاحها، والابقاء على السلاح الشرعي وحده في الساحة» ...

وقال رابع: «من السهل جدا لجم الدولار (انتبه الى حلاوة لفظة لجم) ومكافحة الغلاء، شرط ان نريد ذلك ونعزم عليه» ...

وقال خامس: «اذا لم تسفر الاجتماعات والخلوات الوزارية في بكفيا عن نتائج ايجابية وعاجلة، يفترض التفتيش عن خطة بديلة» ...

وقال سادس: «لا تخاذل، ولا تواني في تحرير الجنوب، حتى لو اضطررنا الى محاربة اسرائيل واميركا مجتمعتين» ...

* * *

وقال سابع: «انني ادعو الدول العربية الى حمل مسؤولياتها بالنسبة الى لبنان في صراعه مع اسرائيل» ...

وقال ثامن: «ان العرب غير مبالين بنا، وقد ادرك اللبنانيون ان عليهم ان يقلعوا شوكهم بايديهم» ...

وقال تاسع: «على اللبنانيين ان يكونوا واقعيين، وان يعرفوا حقيقة ما يمكن العرب ان يقدموه لهم. الا ان هذا لا يعني الاستغناء عن وضع استراتيجية عربية شاملة» ...

وقال عاشر: «كل تصور لا يتوافق مع التصورات العربية (ما هي؟.. واين هي؟..) لا يكون صالحا لمعالجة الازمة» ...

وقال حادي عشر: «ترى، متى تحزم الدولة امرها، وتضرب بيد من حديد جميع الخارجين على الشرعية، وجميع العابثين بالقانون»؟ ...

وقال ثاني عشر: «من الضروري انزال الجيش الى جميع النقاط الساخنة والمطلوب تبريدها، قبل فوات الاوان» ...

* * *

هوذا عينات قليلة مما «يترغل» به بعض ساستنا «الذهبيي الافواه»، في مجال تعاملهم والازمة، وسعيهم الى تفكيك عقدها. وهم يحسبون الاهتداء الى امثال هذه الاقوال اللؤلؤية كالاهتداء الى ايجاد «حجر الفلاسفة، او نسبية اينشتاين، او ناموس ارخميدس».

وعلى ما في آرائهم من سقم، وسطحية، وتفاهة، فانهم يصرون على «تربيحنا الف جميلة وجميلة» بكونهم حكوا. ويكون تصريحاتهم «الهمايونية» ذروة التضحية، والبذل، والجهاد في خدمة البلاد والعباد ...

وحلاوة الحلوات فيهم ان ما من «مصرحجي» بينهم «يكلف خاطره» ويقول لنا مثلا: كيف يمكن تجسيد رأيه ونظرته وقوله حقيقة وواقعا في عالم المحسوس والملموس. او كيف يمكن تحويل «يجب، وينبغي، ويلزم، ويفترض، وسائر اخواتها وبنات عماتها وخالاتها ...» الى انجاز معقول ومقبول؟

... قال سفر الامثال، لعشرين قرنا ونيف خلت: «في كل تعب يكون الخصب. وما في كلام الشفتين الا الجذب». (١٤: ٢٣)

ولا زيادة على هذا القول!

هكذا في الأصل

هكذا من الاصل



# ربابي يتحدث عن «الانتفاضة» دوافع واسبابا.. وتوقعات «ما يجري منافسة لا خلاف..»

قال عضو المكتب السياسي الكتائبي الاستاذ الياس ربابي انه يود الا يرى فيما يجري على ساحة «الكتائب والقوات» خلافا، بل منافسة، مجرد منافسة، كتلك التي وصفها «سفر الامثال» بقوله «الحديد يصقل الحديد. والانسان يصقل وجه صديقه» .

وجاء كلام ربابي في حديث عن «الانتفاضة» من اذاعة «صوت لبنان» دوافع واسبابا... وتوقعا لنهايات . وهذا هو نص الحديث :

• في احدى الاساطير الهندية ان «براهما» ذهب مرة الى الهة القوة، وقال لها

- انك اعنف من الرياح .. واشد صخبا من هدير الامواج ... فهل هنك من هو اقوى منك ؟

فقالت الالهة : القول الحسن اقوى مني

وكم تمنيت لو امنح هذا القول، اليوم، وانا اتحدث عن موضوع الساعة موضوع تنافس الكتائب والقوات اللبنانية - ولست اقول خلافهما - في اي من المؤسستين هي الاقرب ضميرا وقلبا معن تمثل، والاسلم نهجا وطريقا، والاكرم استعدادا لتادية رسالة البناء والعطاء. وكلتاهما - كما هو ثابت ومعروف - بمثابة الام والبنت، بمثابة الاصل والفرع حتى لو لم يكن جميع جند «القوات» من الكتائبيين .

*

تمنيت لو امنح القول الحسن للكلام على موضوع احسبني معنيا به، عبر دالتين دالة المرافقة طول نصف قرن مع قضية وفريق . ودالة الابوة الروحية، في عقد من السنين، لابناء بررة ابناء «القوات اللبنانية» وقد قام لهم تاريخ في تاريخ البطولات والتضحيات .

تمنيت لو امنح القول الحسن لان الموضوع هو موضوع الكتائب، بنوع خاص، وقد وقفت عليها عمر الطاقة والنتاج، في سبيل لبنان كريم، حر، جدير بالانتساب الى حياة العز، وسمعة الطيب ..

قلت انني لا اود ان ارى فيما يجري على ساحة «الكتائب والقوات» خلافا، ولكنني ارى منافسة، مجرد منافسة، كتلك التي وصفها «سفر الامثال» بقوله «الحديد يصقل الحديد. والانسان يصقل وجه صديقه» .

ومن هذا المنطلق ابدي التعاليق الخمس الآتية :

اولا : عندما اضع نفسي ، من حيث السن والتفكير والطموح والاحلام، مع شبان الانتفاضة - وهم ليسوا بشبان رفض - اراني في صميم حركتهم، عفويا وبديهيا .

وما اصدق ما قاله الاديب والمفكر الفرنسي، «ارنست رينان» في هذا الصدد . قال : «لست احسن الظن بشبان لا يدخلون الحياة والشتيمة في افواههم. وحينما ينكر المرء اشياء، وهو في سن العشرين، يكون ذلك من دلائل الخصب . واذا قبل الشباب جميع ما حققه الابكار السابقون الا يعترف - ضمنا - بان لا فائدة من مجيئه الى العالم» ؟

*

ثانيا : عندما تخضخض البلاد : قاصيها ودانيها، هزات تعصب مذهبي حاد كالهزات المستمرة في غير منطقة، وعلى غير يد . وفيها ما فيها من اثارة واستفزاز واقلاق . يصبح من حق الفريق المقابل للمتعصبين ان يفكر، ويعمل بتطرف مماثل . وتعصبه ليس بتعصب هجوم، وعدوان، بل تعصب دفاع عما هو من واجبه ان يدافع عنه .

واي ضير في ان يكون هناك مقاومة، او قوات مسيحية الايمان والتطلع، ما دام لا اعتراض على قيام هيئات وحركات وجبهات شيعية وسنية ودرزية، الف الناس - او كادوا يالفون - تحركها وتحريكها في ظل رايات المذهب والطائفة ؟

ولعل الذاكرين لم ينسوا كم حذرنا، عند ظهور حركات التطرف المؤذية، من مجيء يوم تكون فيه ردة الفعل كالفعل - ان لم تكن اقوى منه .

وفي حرب العشر سنوات كان اللون المذهبي هو اللون الاشد بروزا وطغيانا في القتال والحوار . ولذا تبدو ظاهرة التطرف الديني في طبيعة سير الامور . اذ لا يخفى ان المسيحيين في لبنان هذا الزمن يجتازون مرحلة لا تحمل بشارة خير، ولا تدعو الى كبير اطمئنان. على الرغم من كل مايسمعونه من اقوال طيبة وكريمة .

*

ثالثا . انني مع «المنتفضين» من الكتائبيين وابناء «القوات» عندما يطالبون بان تعود الكتائب الى تمثيل الدور الذي كانت تمثله قبل وصول احد اركانها الى رئاسة الجمهورية : اي دور المراقب، والمحاسب، لا يتردد كلمة وموقفا في الانتصار لقضايا الشعب، والدفاع عن حقوقه، وتفريج همومه وكروبه . ولا يتاخر، عند الاقتضاء، عن رد الكيل كيلين والصاع صاعين . للمتطاولين والمتجنين عليه .

لست ازعم ان الكتائب تخلت عن هذا الدور، في الاونة الاخيرة، الا انها، رغبة منها في تسهيل مهمة الحكم، واحلال التهدئة، اغضت، وتغاضت عن اشياء اسيء فيها فهم التغاضي والاغضاء . بل عدا، احيانا، تساهلا وتنازلا حيث لا يجوز التساهل والتنازل .

قلت : انني مع «المنتفضين» من هذا القبيل . غير انني لست معهم في النهج الذي انتهجوه لبلوغ اهدافهم .

واذا كان لا مفر - احيانا - من احداث صدمات معينة للاقناع حيث يتعذر على المنطق ان يهدي ويرشد، فليس من الجائز ان ترتدي تلك الصدمات طابعا يسهل تاويله بانه طابع خروج على المؤسسة، وشرعيتها، ونظامها .

ومهما يكن من امر، فما من احد يستطيع ان ينكر ما يسرته مظلة الشرعية الكتائبية «للقوات اللبنانية» من مقومات وحصانات وضمانات، بدونها كان من الصعب - ان لم نقل : من المحال - ان تنهض هذه «القوات» بما نهضت به من اعباء، وان يكون لها المكانة التي تتمتع بها .

واذا كان من الطبيعي والمعقول والمقبول ان تقسو البنت على امها، بين وقت واخر، بدافع من دالة، او دلال، فليس من المستحسن، ولا المستحب ان ينجم عن القسوة ما يعكر، ويكرب، ويسيء - وان دون قصد او تعمد .

*

رابعا : لاحظ القريب والبعيد اي ضجة احدثتها الخضة في الداخل والخارج، وذلك نظرا الى المكانة المرموقة التي للكتائب والقوات على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي .

واهم ما يستوقفني من اثار الخضة قلق اللبنانيين : مسيحيين كانوا او مسلمين، مما حدث، ومما قد تتطور الامور اليه، اذا لم نسرع الى العمل بحسن ادراك، وسلامة تدارك، على احلال الوفاق محل الخلاف .

ويجب ان يكون القلق الوطني العام حافزا لنا على التصرف بوطنية وصدق وشجاعة، تبديدا لمخاوف المواطن - وهو الذي ننادي، ليل نهار، وصباح مساء، باننا نجهد ونجاهد من اجل سلامه وراحته وطمانينته .

*

خامسا : لنقلها نحن - والغصة والاسى ملء الصدر - قبل ان يقولها الاخرون ... لنقل، ببساطة وصراحة، اننا جميعنا - ولا سيما الكتائب والقوات - خاسرون في هذه الخضة، ايا كانت الحلول والنهايات : فالهالة التي كانت لكلتا المؤسستين لم تبق الهالة نفسها .

وسوف تقتضينا استعادتها عملا دؤوبا لوقت غير قصير . الا ان التعويض من الخسارة، والعودة الى جني الارباح ممكنان، وقريبان، عندما نسلك اليهما طريق الحق والسداد .

( البقية على الصفحة ٨ )

---

## هدفنا جعل المجتمع المسيحي والكتائب اكثر ديمقراطية

# بقرادوني: لا علاقة للانتفاضة باسرائيل ولا اجتياح سوريا وسألتقي خدام قريبا

## ندعو الجميع الى الحوار ولاسيما جنبلاط وبري



■ بقرادوني خلال ندوته الصحفية (بطرس كريدي)

ادونيس - «الانوار»:

اكد المحامي كريم بقرادوني عضو هيئة «الطوارىء» في قيادة «القوات اللبنانية» ان لا علاقة للحركة باسرائيل . وان لا اجتياح سوريا لمناطقنا . وان الانتفاضة لا تهدف الى المس بالمؤسسات الشرعية وبخاصة رئاسة الجمهورية .

واعلن ان هدف الانتفاضة جعل المجتمع المسيحي وحزب الكتائب اللبنانية اكثر ديمقراطية .

وتوقع بقرادوني لقاء بينه وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

ودعا الى الحوار مع جميع الاطراف اللبنانية وبخاصة الوزيرين بري وجنبلاط انطلاقا من المبادىء الثلاثة الآتية:

١ - وحدة لبنان وتحريره كاملا .

٢ - قيام صيغة تعايش اسلامي - مسيحي جديدة .

٣ - امن وسلامة المجتمع المسيحي .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بقرادوني عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاحد في «اذاعة لبنان الحر» امام عدد كبير من المراسلين المحليين والاجانب .

وهذه وقائع المؤتمر:

بدأ مؤتمره معتذرا عن تاخره في الوصول في الموعد المحدد وردا على سؤال اول حول تحول السوريين الى المنطقة الشرقية تحت «غطاء مساعدة الشرعية» قال: «الاتصالات التي اجريتها تسمح لي بالتأكيد ان لا اجتياح سوريا لمناطقنا» .

● هنالك اقتراحات ان اسرائيل ستتدخل بهذه الحركة؟

□ استطيع التاكيد باسم انتفاضة القوات اللبنانية . ان حركتنا لا علاقة لها باسرائيل .

● في حال تدخلت السياسة اللبنانية في هذه الانتفاضة؟ كم تستطيع الانتفاضة ان تستمر؟

□ ان الانتفاضة . ليست وليدة يوم . بل وليدة معاناة طويلة قد يكون عمرها على الاقل من سنة الى سنة ونصف . ان الانتفاضة نابعة من ارادة وتصميم على اجراء تغيرات جذرية في المجتمع المسيحي اولا . لان المجتمع الذي نستطيع التحرك فيه سيكون نموذجا للتعبير عن المجتمع اللبناني ككل . الوسائل ستكون متعددة ومرنة . وليس عندنا فرق بين الوسائل الاصلاحية او الوسائل الثورية . اننا سنستعمل الوسيلتين معا .

● هل يمكن ان تؤدي الانتفاضة الى ازالة النظام السياسي اللبناني الذي عرفناه منذ ثلاثين عاما؟

□ ان الانتفاضة ستعمل من خلال النظام اللبناني ولا تهدف الى المس بالمؤسسات الشرعية . وعلى راسها مؤسسة رئاسة الجمهورية .

● ما رايك بالرئيس الجميل؟

□ نحن لا نريد المس برئاسة الجمهورية . ولا برئيس الجمهورية . خصوصا عندما يكون اسمه امين الجميل . رئيس جمهورية لبنان وضعه صعب . واعتقد ان كل المحاولات الجارية حاليا يمكن الافادة منها لجعل رئاسة الجمهورية . اقوى .

● انتم تثورون ضد الرئيس لتقووه . فكيف ذلك؟

□ نحن ثورة من داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب اللبنانية . ونقوم بالانتفاضة من داخل هاتين المؤسستين حتى لا تاتي الانتفاضة على المؤسستين . نحن لا نمس باي رمز من رموز الشرعية اللبنانية لا بل في اول طلب لانزال الجيش اللبناني في نقاط معينة وافقنا فورا . خلال ساعات قليلة . نحن كحركة هدفنا جعل المجتمع المسيحي اكثر ديمقراطية . وجعل حزب الكتائب اكثر ديمقراطية .

● يقال انكم عملتم اتصالات مع دمشق . ولم يكن هنالك تجاوب . هل لنا ان نعرف اذا اجريت اتصالات مع دمشق للانتفاضة وماذا كانت النتائج؟

□ الصحف قالت ان الاتصالات فاشلة . انا اؤكد ان الاتصالات جيدة ودليلنا على ذلك . انني متواعد مع الاستاذ عبد الحليم خدام . ان يحصل اتصالات ولقاءات خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة .

● هل سياتي السيد خدام؟

□ او نحن نذهب او هو ياتي .

● متى سيتم الاجتماع؟

□ لم يتحدد بعد موعد الزيارة .

● كان هنالك عتب على الرئيس الجميل لاتصالاته بسوريا . ويبدو انكم سائرون على الطريق ذاتها .

□ العتب ليس على الاتصال بسوريا بل هو حول السياسة المتبعة مع سوريا .

● لمجرد الاتصال بسوريا هنالك ايجابيات؟

□ اول اتصال بحد ذاته هو دليل ايجابي ومحتوى الاتصال كان بداية ايجابية .

● ماذا كان المحتوى؟

□ انا اكدت خلال الاتصال بالسيد خدام ان الانتفاضة ليست حركة اسرائيلية ، كما اكدت انها ليست حركة انقلابية ضد الرئيس الجميل . واكدت انها تهدف الى تغيير داخل مجتمعنا بصورة ديمقراطية وبشكل ان يشارك العدد الاكبر من المسيحيين في هذه الانتفاضة . كما اكدت ان هذه الانتفاضة قد نجحت ووضعت اهدافها وتسلمت مختلف ادوات السلطة في هذه المنطقة .

● اليس هذا انقلابا؟

□ كلا . انها حركة داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب . الانتفاضة ادارتها مجموعة على راسهم سمير جعجع وايلي حبيقة ثم تبعتهما المؤسسة بشكل عام . واصبحت حركة في القوات اللبنانية . داخل القوات اللبنانية .

● هل يعني ذلك احتواء؟

□ ليس هنالك احتواء بل تاييد .

### الديمقراطية داخل القوات والكتائب

● ماذا تعنون بالديمقراطية داخل الكتائب والقوات؟

□ لقد تكلمت عن الديمقراطية داخل المجتمع المسيحي وداخل حزب الكتائب وفي الفترة الاخيرة شعر الكثير من المسيحيين بان هنالك كبتا لحريتهم وانهم لا يستطيعون التعبير عما يريدون قوله . لهذا السبب سيتشا مجلس مسيحي تتمثل فيه كل الاحزاب والتنظيمات والتوجهات المسيحية . وخلال ايام سنعلن عن هذا المجلس لوضع ميثاقه .

● ومع الرئيس فرنجية؟

□ ومع الرئيس فرنجية . اما في ما يتعلق بالديمقراطية داخل حزب الكتائب فاننا سنمد يدنا الى الجميع . انا كتائبي منذ اكثر من ٢٤ سنة متى يغيروا في نظام الحزب ولنقل في مرحلة التعيينات الحزبية في المراكز الرئيسية ليصار الى اجراء انتخابات في المراكز الاساسية من قبل القاعدة .

● ما هي سياستكم تجاه اسرائيل؟

□ القيادة الجماعية لم تقرر بعد ما هي سياستنا تجاه اسرائيل .

وعن تفسيره لوجود البواخر الاسرائيلية على الشواطىء قال: استطيع التاكيد ان الذي صور على انه مراكب اسرائيلية لم يكن سوى سفن كنا ننتقل بها من بيروت الى جونيه خلال اقفال الطريق .

### ابو ناضر لا يزال قائدا

● يمكن اعتبار الدكتور فؤاد ابو ناضر قد اقتنع بمسيرة الانتفاضة؟ وهل استقال من قيادة «القوات اللبنانية»؟

□ اولا فؤاد ابو ناضر لا يزال قائدا لهذه القوات . انما هو ايد في بيان رسمي سياسة الانتفاضة داخل القوات اللبنانية . واليوم جرى تاليف قيادة جماعية مؤقتة سميت بهيئة الطوارىء في القوات وهي التي تدير القوات حاليا . ونحن في صدد اعلان قيادة جديدة لها .

● هل ستطلبون مركزا داخل الحكومة اللبنانية ام تعتبرون ان المسيحيين في الحكومة الحالية يمثلونكم؟

□ مسالة الحكومة ليست مطروحة على الاطلاق . نحن معنيون بقيامة مجلس وطني مسيحي اكثر مما نحن معنيون بان نكون في الحكم والحكومة اللبنانية لكن عندنا مجموعة مبادىء تتحكم في قراراتنا وهي:

١ - نحن مع وحدة لبنان وتحريره كاملا .

٢ - نحن مع قيام صيغة تعايش اسلامي - مسيحي جديدة .

٣ - امن وسلامة المجتمع فوق كل اعتبار .

وانطلاقا من هذه المبادىء نوجه نداء الى الحوار مع كل الاطراف اللبنانيين خصوصا الى وليد جنبلاط والى نبيه بري . ونطمئنهم الى انه منذ قيام حركة ١٢ اذار كل الجبهات اصبحت هادئة وستبقى هادئة . وان شاء الله هذا الهدوء او هذه الصدمة على الصعيد السياسي والتي ادت الى تبريد كل الجبهات نامل ان تستغلها الحكومة . وتحولها الى وقف نار حقيقي يبرد كل الجبهات .

● هل تعتبرون ان النداء الى جنبلاط وبري يخرج الستة من المعادلة اللبنانية؟

□ انا قلت كل الاطراف وخصوصا وليد جنبلاط ونبيه بري وكي نكون اوضح نحن لا نريد اخراج اي طرف من اي معادلة . بل ان مشروعنا لادخال كل الاطراف في المعادلة الجديدة .

● يقولون ان رموز القيادة عندكم كانت لها علاقات باسرائيل هل ساعدتكم اسرائيل؟

□ لم نتلق اي مساعدة عسكرية او سياسية او اي مساعدة من اي نوع كان من اسرائيل وما كان قبل ١٢ اذار هو غير ما سيكون بعد ١٢ اذار .

● هل تؤيدون المقاومة الوطنية الشيعية في الجنوب لاخراج اسرائيل من لبنان؟

□ نحن مقاومة وطنية ايضا وبقدر ما يؤيدوننا نؤيدهم .

● هل انتم تريدون ان تخرجوا اسرائيل من لبنان اولا؟

□ نحن مع انسحاب كل القوات الاجنبية من كل الاراضي اللبنانية . انما ما يتعلق بالعلاقات مع المقاومة الوطنية في الجنوب فهذا ينطلق بمقدار دعم المقاومة الوطنية في الجنوب لنا .

● هل تم اتصال مع رئيس الجمهورية؟ وما هي العلاقة معه؟

□ منذ ١٢ اذار اجتمعت شخصيا ٣ مرات مع الرئيس امين الجميل وتالفت حاليا لجنة ثلاثية من الوزير جوزف الهاشم والاستاذ ميشال المر ومني لمعالجة الاوضاع داخل حزب الكتائب . نريد ان يبقى رئيس الجمهورية فوق النزاعات الحزبية والنزاعات الطائفية . نريده رئيسا لكل لبنان . ولا نريده رئيس المسيحيين او رئيس الميليشيات . واعتقد ان الرئيس في هذا التوجه .

● ما هو دور السيدة صولانج الجميل؟

□ توحيد الجماعات التي عملت مع بشير الجميل داخل «القوات اللبنانية» .

● بيان المؤتمر المسيحي في بعبدا لم يكن لصالح الانتفاضة وكذلك ردود الفعل الاقليمية والدولية . هل تعتبرون ان الانتفاضة مغامرة؟

□ الفعاليات المسيحية التي اجتمعت في بعبدا واصدرت بيانا هي نفسها اجتمعت في بكركي واعطت بيانا غير بيان بعبدا . وذلك بعد استماعها الى وجهة نظر السيدين جعجع وحبيقة وكان هذا البيان متعاطفا مع الانتفاضة اما فيما يتعلق بردود الفعل في المنطقة فحركتنا جديدة وقد فاجأت الجميع والكل يتساءلون حولها ولكن سوف يتعودون عليها .

● منذ ايام تطلق اذاعة «لبنان الحر» على افراد المقاومة الوطنية في الجنوب اسم الارهابيين؟

□ هذا غير حقيقي ونحن لم نسم الشباب في الجنوب بالارهابيين . لكن عند صدور بيان اسرائيلي في هذا المعنى فان الاذاعة نقلته حرفيا ومن دون اتخاذ اي موقف .

● يبدو ان «الانتفاضة» لم تغير اي شيء وكانها قضية مصالح شخصية؟

□ اعتقد ان اهم ما عملناه حتى الان هو انه اصبح بامكان من سال هذا السؤال ان يطرحه بكل حرية لانتفاضتنا ليست عملا يطيح بكل شيء ويبدأ من جديد . الانتفاضة اخذت المناطق الشرقية كلها تقريبا من دون وقوع سوى قتيل واحد ومن دون صدام . ونحن مصممون على الذهاب بعيدا ولكن بقليل من الكلام وفعلنا سيكون اكبر من كلامنا .

● في السابق عقد مجلس وطني لكنه فشل فمن يؤكد ان المجلس المسيحي لن يفشل من جديد؟

□ صحيح هناك محاولات فاشلة سنجرب الاستفادة منها . واعتقد ان اكبر ضمانة لنجاح المؤتمر اذا كان تمثيله واسعا وشكل باقرب وقت . ولا استبعد الدعوة الى انتخابات في مناطقنا لاختيار اعضاء هذا المجلس : وامل ذلك .

● من سيشرف على هذه الانتخابات ويضمن نزاهتها وحريتها؟

□ ندرس ونفكر بهذا الموضوع .

● ما هو موقف بكركي والفاتيكان من الانتفاضة؟ وهل تحرك السفير البابوي يصب في هذا الاطار ام لا؟

( البقية على الصفحة ٨ )

---

# حول زيارة مورفي لبيروت
# مصدر دبلوماسي: ليس هناك ما يمكن ان يفعله في لبنان

ذكرت احدى وكالات الانباء اللبنانية، امس، نقلا عن معلومات دبلوماسية لم تحدد جهتها ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد مورفي سياتي موفدا من قبل الرئيس رونالد ريغان الى هذه المنطقة في الايام القليلة المقبلة وسيزور العاصمة اللبنانية في اطار جولته المرتقبة .

وقالت: ان الدبلوماسي الاميركي كان سيزور العاصمة اللبنانية قبل ايام لاجراء اتصالات مع المسؤولين في لبنان ودول المنطقة للوقوف على رايهم من المبادرات الاقليمية والتحركات الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط، اضافة الى الوقوف على راي لبنان منها. خصوصا مع قرب موعد الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية. غير ان التطورات الاخيرة في لبنان ارجأت جولته بضعة ايام.

### العمل على خط مواز

ويذكر ان نائب وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السفير مورفي سبق ان قام بجولات دبلوماسية مكوكية في المنطقة، وعمل على الاستماع الى اراء الدول التي زارها بشان ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، لا الى الازمة اللبنانية، علما بانه حرص، خلال جولاته السابقة الى الشرق الاوسط، على الظهور بمظهر العامل على خط متواز لمساعي «المكوك الدولي» جان كلود ايميه معاون مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، الرامية في حينها، الى المساعدة على التوصل الى «ترتيبات امنية» بين لبنان واسرائيل تكفل جلاء القوات الاسرائيلية عن مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي، وذلك قبل اقدام حكومة شيمون بيريز على اتخاذ قرار، من جانب واحد، وبعيدا عن مؤتمر الناقورة العسكري، بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق اللبنانية على ثلاث مراحل.

### نفي زيارة مورفي

حيال ذلك سالت «الانوار» مصدرا دبلوماسيا في الخارجية اللبنانية عما اذا كان لديه ما يؤكد هذه المعلومات. فنفى ذلك قائلا: «ليس لدى الخارجية ما يؤكد خبر زيارة مورفي للبنان على الاقل، وانميل الى الاعتقاد بان ليس للسفير مورفي ما يفعله في لبنان، وبالتالي فلماذا يزور العاصمة اللبنانية في الظرف الراهن».

---

## خريش عرض وانجيلوتي انشاء المجلس المسيحي

يتابع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش باهتمام بالغ التطورات في لبنان عموما والمنطقة الشرقية خصوصا .

وقد استانف منذ صباح امس اتصالاته بالافرقاء كافة ، لتقريب وجهات النظر وتوحيد الكلمة والقرار المسيحي .

واستقبل الحادية عشرة قبل الظهر السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوتي وبحثا ساعة كاملة ، في التطورات واطلع المونسنيور انجيلوتي الكاردينال خريش على محادثاته امس الاول مع الرئيس الجميل ولقاءاته بمختلف الشخصيات المسيحية . كذلك اطلع البطريرك الماروني السفير البابوي على حصيلة لقاءاته واتصالاته منذ عقد المؤتمر المسيحي الاربعاء الملغى في القصر الجمهوري حتى اليوم ، وما تخللها من لقاءات واجتماعات جانبية .

واوضحت مصادر بكركي ان الكاردينال خريش وضع السفير البابوي في الصورة الحقيقية لما يجري ، متمنيا عليه نقلها كاملة الى الكرسي الرسولي .

واضافت ان الشخصيات والوفود المسيحية التي زارت السفير البابوي امس الاول وضعته في صورة ما يجري لجهة توحيد القرار المسيحي وانشاء المجلس المسيحي الاعلى ، الذي سبق ان طالب بانشائه قداسة البابا لدى لقائه البطاركة الكاثوليك في روما في النصف الاول من ايار الماضي .

## الحسيني اتصل بالجميل وخريش والسفير البابوي

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه الاوضاع وسبل معالجتها خصوصا بعد احداث بيروت الشرقية .

واتصل الحسيني للغاية نفسها بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوتي .

واستقبل قبل الظهر النائب رفيق شاهين وعرض معه الاوضاع .

## فرنجية عاد من دمشق

عاد الرئيس سليمان فرنجية الى زغرتا امس بعد زيارة العاصمة السورية امس الاول واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد .

وكان في وداع الرئيس فرنجية الذي رافقه نجله روبير في منطقة عدرا السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري .

## شمعون التقى مالك وابو سليمان

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله قبل ظهر امس الدكتور شارل مالك والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية وعرض معهما التطورات والاتصالات الجارية لتدارك اي مضاعفات .

كما استقبل مساء اللجنة التي شكلها اللقاء المسيحي في بعبدا وعرض معها بحضور نائب قائد القوات اللبنانية المحامي ايلي اسود الوضع الراهن والمساعي التي تقوم بها اللجنة لتقريب وجهات النظر وترسيخ الهدوء في المنطقة .

## اول اتصال بين سعادة واركان الانتفاضة

علم ان اتصالا تم امس الاول بين نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة واعضاء في « انتفاضة القوات اللبنانية » اتفق بموجبه ان يتوجه سعادة في اليوم نفسه الى مقر الشرطة العسكرية الكتائبية في الكرنتينا لتسوية وضع الموقوفين في المقر سواء بالنظر الى مخالفات وتجاوزات واحكام حزبية سابقة او بالنظر الى توقيف لا يستند الى مسوغ قانوني والعمل من اجل اطلاق هؤلاء .

ووردت معلومات حزبية لن افرقاء الانتفاضة ابلغوا سعادة انهم وضعوا ايديهم نهائيا على جهاز الشرطة العسكرية وانتزعوه من سلطة حزب الكتائب . وبالتالي فانه يخضع لاوامرهم وهو في ذلك قد حل الى حد ما .

## لجنة المال تصوت اليوم على موازنة الدفاع

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في قصر منصور في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب مجلس النواب للبحث في اوضاع تنظيمية وادارية وخصوصا جلسة انتخاب اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها الثلاثاء المقبل .

وتعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة قبل ظهر اليوم اجتماعا في حضور وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران للتصويت على موازنة وزارة الدفاع للعام ١٩٨٥ .

---

## «لسنا ضد احد وسنتصدى لاي هجوم»

# أبو ناضر: المجلس المسيحي سيكون بمثابة برلمان وحكومة

قال قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ان «الانتفاضة» ليست موجهة ضد احد ، وانما هي من اجل المجتمع المسيحي الحر القوي والقادر . اضاف: ولن نكون البادئين في معاداة احد ، ولكننا سنتصدى لاي هجوم من اي نوع كان ، وعلى الاخرين ان لا يخافوا المجتمع المسيحي القوي ، لان بمثل هذا المجتمع كان التعاون مع الجميع لبناء وطن قوي .

استهل ابو ناضر حديثه قائلا:

منذ مدة ونحن ندرس في القوات اللبنانية ومع عدد من الفاعليات في حاجتنا الماسة الى تغيير اساسي في بنية المجتمع المسيحي الذي اضطرته الاحداث والظروف والتقلبات المحلية والاقليمية والدولية الى المرور بحالات صعبة وخيارات مصيرية ، تتعلق بمصير لبنان وبمصير المسيحيين بالذات ، خصوصا لجهة امن وحرية المجتمع المسيحي . الامر الذي دفعنا الى التفكير جديا بإجراء تغيير جذري في منهجية العمل والتوجه تحقيقا للاهداف التي تصبو اليها وحفاظا على دائرة من الخطوط الحمر التي دافع اللبناني عنها ، حتى لا تذوب شخصيته المميزة .

وبالفعل قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال ، وكنا نحضر للتغيير المطلوب بشكل طبيعي . ولكن طرأت مشكلة حاجز البربارة . فسرعنا لقاءاتنا واجتماعاتنا . واختصرنا الوقت وحاولنا استيعاب قرار ازالة الحاجز . وتوصلنا الى عدة امور ومن ابرزها اعادة استقلاليتنا كقوات في كل المجالات السياسية والمالية والعسكرية . ولكن الامور تسارعت بدورها لتعقد الوضع ، وتؤدي الى ما ادت اليه في الثاني عشر من اذار اي الانتفاضة التي كنا نعد لها في ظروف اكثر ملاءمة وانطلاقا من توافق عليها وليس اضطراريا كما حصل .

واضاف ابو ناضر: ان اهداف الانتفاضة هي هي لم تتبدل ، وسبق ان اعددنا لها بالشكل المطلوب والذي نحاول عمله اليوم هو تحديد اطار التحرك وبصورة خاصة ان تصبح القوات اللبنانية مستقلة غير مرتبطة باي حزب وتمتلك القرار المستقل ، كما اننا نخطط لايجاد بديل نوعي للقرار السياسي ، ولا يكون محصورا بالقوات ، لانه كما حصل بالنسبة لمعارضة امتلاك حزب الكتائب هذا القرار . وحتى لا نقع في الخطأ ذاته ، الذي حصل ، لان الناس يطالبون بتوجه شامل ومتكامل وواضح يجسد حقيقة الموقف المسيحي .

والبديل السياسي النوعي هو بتشكيل مجلس مسيحي الذي سيكون بمثابة برلمان ووزارة مسيحية ، وهذا ليس تقسيما كما يحاول البعض اظهاره . ولكنه يبقى اطار اللامركزية التي فرضت نفسها في كل المناطق اللبنانية . وحتى تشكيل هذا المجلس ، فان القوات اللبنانية ستعمل على اكمال سيطرتها على الارض ، الى حين وضع التصور الشامل ، وهذا ما ننصرف الى وضعه الان في الاجتماعات التي نعقدها ، وبعد تشكيل المجلس المسيحي سيكون للقوات دور داخل المجلس وليس كما يتوهم البعض انه سيكون لها بالسيطرة الكاملة والقرار النهائي .

وانا اتطلع الى المجلس المسيحي كبرلمان منتخب من الشعب ، ضمن الاصول الديمقراطية عندما تتوضح الصورة ، ونخط الطريق الصحيح ، على ان تبقى القوات اللبنانية جسما عسكريا له مجلسه القيادي لاننا لا نريد ان نقع في الاخطاء السابقة . فننقل الناس من «تحت الدلفة لتحت المزراب» لان المطلوب تجسيد الديمقراطية الحقيقية . المجلس المسيحي منتخب والشعب والقوات اللبنانية هي القوة العسكرية التي تحمي المجتمع المسيحي .

والآن نحن نحاول من خلال اجتماعات لجنة الطوارىء وتوصلنا الى وضع اتفاق حول معظم المواضيع المطروحة . واحدى هذه المواضيع الشائكة تخطي الظروف الطارئة والتي اتخذت في بعض الحالات مطالب ومواقف شخصية ، لتعطي الانتفاضة طابعها الحقيقي والشامل . لانه لا يجوز ان نهدم كل شيء ، وهكذا بسهولة بهدف البناء فالبناء ممكن في ظل الواقع القائم . فالانتفاضة لا تهدف هدم المؤسسات لان الشعب وحده له حق الخيار في النهاية من خلال ما سميناه بالانتخابات .

### قيادة القوات

وعن مصير مجلس قيادة القوات اللبنانية قال ابو ناضر: ان مجلس قيادة القوات اللبنانية هو القيادة الشرعية القائمة حتى الان ، وهو الذي شكل هيئة الطوارىء ، التي ستنصرف الى البحث في برنامج العمل في ظل مجموعة من الطروحات كوجود قوى مسلحة للاحزاب ، داخل القوات وما هو الارتباط بين القوات والاحزاب السياسية القائمة .

وسئل عن موقع حزب الكتائب في هذا الوضع ، بعدما طرحت حوله عدة علامات استفهام وما هي العلاقة مع رئيس الجمهورية في النهاية؟

فاجاب: ليس من شك ان تحديد هذه الروابط من الامور الدقيقة والصعبة ، ولكننا مصممون على حل هذه الاشكالات ، ولكن من الناحية العسكرية فان كل العسكر ضمن القوات اللبنانية .

وقيل لقائد القوات اللبنانية: هل ان المجموعة التي تتالف منها هيئة الطوارىء قادرة على قيادة المجتمع المسيحي وتحقيق تلك الاهداف التي يسعى اليها فاجاب: ان القضية ليست سهلة ، ولكن هنا اريد التشديد على اهمية رص كل الطاقات والامكانات لمواجهة هذا الوضع . ان المسؤولية لا تقع فقط على هذه الهيئة او على الاحزاب . بل يجب تضافر كل القوى للوصول الى تحقيق كل الاهداف . لتكوين مجتمع مسيحي قوي وقادر له امنه وعزته وكرامته في محيطه . وعلى الجميع ان يعرفوا ان المجتمع المسيحي القوي لا يشكل خطرا على احد بل يمكن ان يساهم مع الاخرين في بناء الوطن القوي والقادر على النهوض والصمود ومن ثم على الاستمرار . كما نؤكد بالمناسبة اننا لسنا ضد احد . بل نحن مع انفسنا وان كل التفسيرات التي يحاول البعض اطلاقها هي نوع من الحرب التي تشن ضد المجتمع المسيحي ، ولكننا نحن واضحون ونكرر لسنا ضد احد اطلاقا ، في وقت سنواجه اي محاولة لخرق صفوفنا ولزجنا في مشاكل اخرى وسنتصدى لاي هجوم او تحرك عسكري وعلى الجميع ان يتعاملوا معنا على هذا الاساس ولن نكون البادئين باي تحرك ضد الاخرين .

---

## اشاد بصمود المقاومة امام اسرائيل

# حزب البعث يدعو الى مؤتمر وطني لبناني

دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى عقد مؤتمر وطني لحشد القوى الحريصة على وحدة لبنان وعروبته وتحريره، واكدت مخاطر الطروحات المذهبية، الطائفية المتطرفة.

وقد اصدرت القيادة امس بيانا استهلته بتحية الصمود البطولي للجماهير في الارض المحتلة واكدت ان وحدة الموقف والبنادق هي التي صنعت الانجاز الوطني الكبير هذا الانجاز الذي فرض الانكفاء على قوات الاحتلال.

### التطورات السياسية

وقالت القيادة انها توقفت امام التطورات الامنية والسياسية الاخيرة الجارية على الساحة اللبنانية وبعد عشر سنوات على اندلاع الاحداث الدامية ورات فيها استمرارا للازمة الطاحنة وتعقيدا جديدا لها. والاطراف الداخلية والتي استطاع العدو الصهيوني ان ينفذ من خلال تنافرها ليزيد من حدة الانشطار تتحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع، وما حل بالساحة اللبنانية من تدمير وتمزيق ومشاكل اقتصادية واجتماعية. وان الذي يحصل اليوم لم يكن دون مقدمات سواء كان ذلك بفعل مباشر او بردة فعل. فالشعارات الطائفية التي رفعت في المرحلة الاولى ودعت الى الانغلاق والانعزال واقامة ما يسمى بالوطن المسيحي ادت الى بروز ردات فعل طائفية في الجهة المقابلة نتج عنها فرز سكاني وتقسيم مناطقي واقعي. وان ما يزيد الامور تعقيدا هي الدعوات التي تطلقها اليوم الفئات المغالية في مذهبيتها وطائفيتها والتي تدعو الى فرض الاسلمة على المسيحيين متجاوزة الواقع الذي يقوم عليه لبنان مبررة ردود فعل طائفية استغلها دعاة التطرف الطائفي وهم يعملون اليوم لتوظيفها في خدمة شعارات سياسية تؤدي الى تفتيت الوحدة الداخلية.

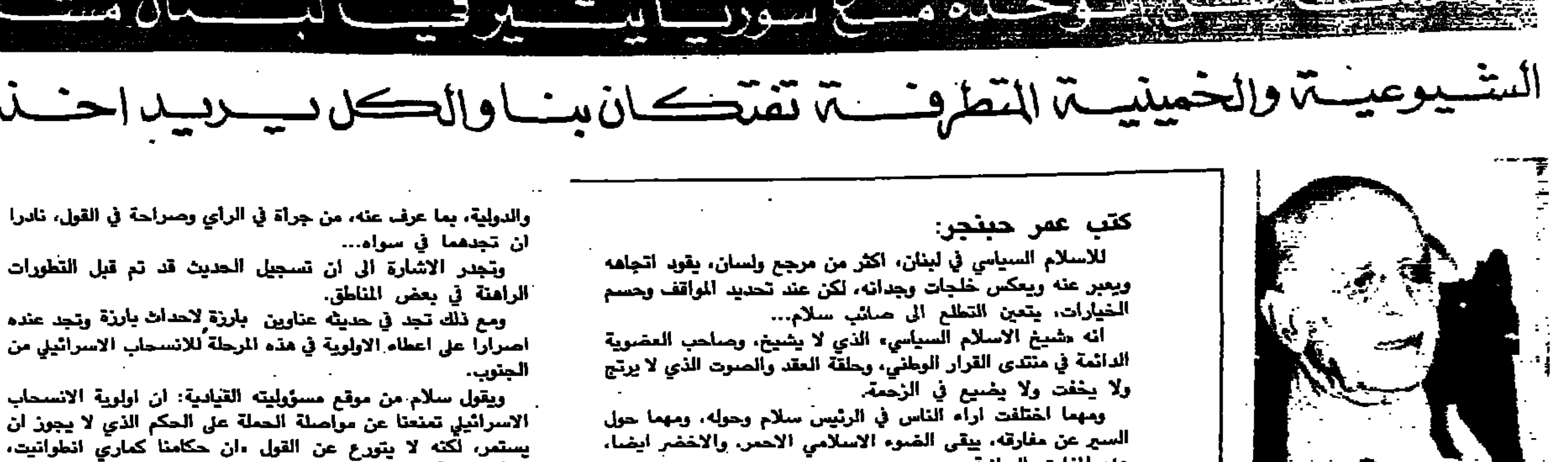
وحذرت القيادة القطرية لحزب البعث من مخاطر الطروحات الطائفية والمذهبية سواء كانت من هذا الجانب او ذاك، لانها ترى بان استفحال هذه الظاهرة انما يشكل خطرا كبيرا على مقومات لبنان الوطنية، وعلى صيغ التعايش بين ابنائه وايا كانت التبريرات التي يستند اليها هؤلاء المغالون في طائفيتهم، فهي تصب في مجرى المشروع الصهيوني. وان مواجهة هذا الطور الجديد من المؤامرة على لبنان هو مسؤولية كافة القوى الحريصة على وحدة البلاد وعروبتها سواء كانت في مواقع الحكم او خارجه.

وقالت القيادة ان القوى المشاركة في الحكم حاليا والتي تملك تاثيرا سياسيا واقعيا على الارض وعلى مستوى المشاركة في القرار السياسي عليها ان تقدم على تقديم تنازلات تؤدي الى اسقاط حدود المناطق المغلقة وتحقيق التوحيد الفعلي للاداة الامنية الشرعية، والتاكيد على التوازن بنهج الحكم على صعيد الاصلاحات الداخلية. وفي تحديد الخيارات السياسية

ان القيادة القطرية ومن موقع مسؤولية الحزب وطنيا وقوميا ترى بان انقاذ لبنان لا يتم الا عبر تسوية داخلية تسقط كل التشنج الطائفي والمذهبي وتؤكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وتحمي عروبته من الاخطار التي تهدده وان ما يحتاج اليه لبنان حاليا هو تسوية تؤكد بان لبنان ليس وطنا للمسلمين فقط وليس وطنا للمسيحيين وحدهم وانما هو للجميع للمسلمين كما للمسيحيين يعيشون فيه على قدم المساواة في الحقوق والواجبات

لا مخاوف من هنا ولا غبن من هناك. وان ضمانة اللبنانيين هي في وحدتهم وتفاعلهم تفاعلا ايجابيا وبناء كما ان

( البقية على الصفحة ٨ )



صائب سلام في حديث شامل الى «الانوار»:

# اولوية الانسحاب الاسرائيلي تمنعنا من مواصلة الحملة على الحكم الذي لا يجوز ان يستمر

## ... الوحدة مع سوريا يثير في لبنان مشكلة اضافية

## الشيوعية والخمينية المتطرفة تفتكان بنا والكل يريد اخذنا بطريقة

■ الرئيس سلام خلال حديثه الى «الانوار» ■ (اسماعيل حمدان)



■ الصهيونية ممسكة بخناق اميركا ■

**كتب عمر حبنجر:**

للاسلام السياسي في لبنان، اكثر من مرجع ولسان، يقود اتجاهه ويعبر عنه ويعكس خلجات وجدانه، لكن عند تحديد المواقف وحسم الخيارات، يتعين التطلع الى صائب سلام...

انه «شيخ الاسلام السياسي» الذي لا يشيخ، وصاحب العضوية الدائمة في منتدى القرار الوطني، وحلقة العقد والصوت الذي لا يرتج ولا يخفت ولا يضيع في الزحمة.

ومهما اختلفت اراء الناس في الرئيس سلام وحوله، ومهما حول السير عن مفارقه، يبقى الضوء الاسلامي الاحمر، والاخضر ايضا، على المفارق الوطنية..

في مكتبه، داخل منزله في المصيطبة، اغلق الرئيس سلام دفتي كتاب للمفكر الفرنسي جان فرانسوا ايفاي بعنوان «كف تتقرض الديمقراطية في العالم» ايذانا بالاستعداد للحديث، الذي تجاوز الساعتين من الوقت، والكثير من القذائف التي كانت تدوي في منطقة الوسط التجاري... ليغطي الكثير من المواقف والمستجدات، الوطنية والاقليمية والدولية، بما عرف عنه، من جراة في الراي وصراحة في القول، نادرا ان تجدهما في سواه...

وتجدر الاشارة الى ان تسجيل الحديث قد تم قبل التطورات الراهنة في بعض المناطق.

ومع ذلك تجد في حديثه عناوين بارزة لاحداث بارزة وتجد عنده اصرارا على اعطاء الاولوية في هذه المرحلة للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

ويقول سلام من موقع مسؤوليته القيادية: ان اولوية الانسحاب الاسرائيلي تمنعنا عن مواصلة الحملة على الحكم الذي لا يجوز ان يستمر، لكنه لا يتورع عن القول «ان حكامنا كماري انطوانيت، متقسمون في الاستهتار».

ويحذر صائب بك من ثورة جوع آتية، ويتحدث بكثير من الحرارة عن الطريقة التي واجه ويواجه بها المسؤولون الازمة الاقتصادية.

ويتهم سلام الشيوعيين باستغلال الواقع المعيشي الصعب. وقال ان اقلية صغيرة، تستطيع ان تسير اكثرية كبيرة في هذا المجال، وتدفعها الى الانفجار الاجتماعي. كما انه لا يوفر «الخمينية المتطرفة» من نقده القاسي، يقول «ان الشيوعية والخمينية المتطرفة تفتكان بنا فتكا... والكل يريد اخذنا بطريقة...».

ويتحدث سلام بموضوعية عن الدعوات الى الوحدة مع سوريا، ليؤكد ان الرئيس حافظ الاسد ضد هذه الدعوات، ويقول ان الحديث عن الوحدة يثير في لبنان مشكلة اضافية..

ويتطرق سلام الى الحوار الدائر على هوية لبنان وخصائصه الكيانية، فيعود الى تجربة «الميثاق الوطني في العام ١٩٤٣» ليخلص الى القول «ان لبنان وطن للمسيحيين وليس وطنا مسيحيا»... ونحن نعيش تجربة تسوية اسلامية ـ مسيحية منذ الاستقلال.

ويتحدث الرئيس سلام بمرارة عن طبيعة تعاطي الولايات المتحدة الاميركية مع المشكلة اللبنانية، خصوصا على صعيد ما يجري الان في الجنوب، لكنه يرى «انه لا يمكن الاستغناء عن اميركا، كما ان لا يمكن الاعتماد عليها... لان الصهيونية الاسرائيلية ممسكة بخناق اميركا، وان ابطال المقاومة الوطنية في الجنوب، هم العامل المقرر في انسحاب اسرائيل.

وهذه هي وقائع الحوار:

● دولة الرئيس، يعيش لبنان اجواء تفاؤل حكومي باقتراب الحل، في ضوء التحرك السوري الجديد معطوفا على قابلية نسبية من معظم الفئات اللبنانية المعنية بالازمة. من موقعكم ووفق معطياتكم، هل ترون في الافق الدولي والاقليمي ما يبعث على الاطمئنان باقترابنا من نهاية المطاف؟

□ التفاؤل الذي يشيعه بعض اركان الحكومة في لبنان، عما نحن فيه، احب ان افهمه كما اشعر ـ انا ـ بما لدي من تفاؤل. في الواقع، ولنكن صريحين، اذا اخذنا بعين الاعتبار جميع العوامل القائمة على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الاقليمية وعلى الساحة الدولية، لا يبدو بين تلك العوامل ما يطمئن او يبشر بالخير، او يدعو الى التفاؤل.. ولولا نسمة الخير التي اتت اخيرا من اولئك الابطال، المواطنين اللبنانيين الذين يجاهدون العدو الاسرائيلي المحتل لما كان لنا ان نامل شيئا، لا من الاوضاع العامة السياسية والاقتصادية في لبنان، ولا اقليميا ولا دوليا، وعلى رأس هذه الدول، الدولتان الكبريان المتصارعتان واللتان عهدناهما دائما تبيعان وتشتريان الدول الصغيرة، حسب مصالحهما. ولا من اوروبا التي نجدها اليوم منصاعة الى اميركا، وتابعة لها. واميركا، ومن يعرف اميركا يدرك كم هي اليهودية العالمية، كم هي الصهيونية الاسرائيلية متمسكة بخناق الاميركيين، كبيرا وصغيرا، من رئيسهم، الى مجلس وزرائهم، الى مجلسهم النيابي، الى كل الفئات العاملة في المجتمع الاميركي...

ومع هذا، اعود فاقول، بانني باق على تفاؤلي لانني رجل مؤمن، وايماني بربي لا يتزعزع، رغم ان هنالك عوامل كثيرة، تاتي لتزعزع ايماننا.. وكذلك ايماني بالاكثرية الكبرى من ابناء بلدي، مسلمين ومسيحيين، ولا احدد هنا، لانهم سليمون، طيبون وليسوا، كما يظهر للبعض، من خلال القادة، اكانوا عسكريين او مسؤولين عن الميليشيات، او سياسيين في المراكز، الاكثرية الكبرى من المواطنين اللبنانيين، هي اليوم في غاية الشوق للتخلص من ماسيها، للتنادي الى بعضها، للعمل سوية، والتعاون لانقاذ لبنان، او انقاذ نفسها في لبنان.

### تسوية لا صفقة

● هناك احاديث عن «ميثاق وطني» جديد في اطار «صفقة حل شامل» يأخذ بالاعتبار كافة الطروحات الاصلاحية، يسعى السيد عبدالحليم خدام، عراب الحلول اللبنانية، لصياغته الان. ماذا لديكم عن هذا الميثاق، وما عساها تكون حصة «الاسلام السياسي» من هذه «الصفقة» في حال وجودها؟

□ انا اكره كلمة «صفقة»، لانها تدل على اشياء واشياء تعود بعض اللبنانيين من مسؤولين وغير مسؤولين، استعمالها. لانهم يستعملونها باعمالهم الخاصة، في صفقات على ظهر الشعب اللبناني، الواقع، ان اسميها «تسوية».. والتاريخ يقول ـ وقد عشت هذا التاريخ بنفسي ـ ان لبنان، لبنان الحديث، لبنان الدولة الذي تعيش فيه اليوم، كان نتيجة تسوية بين المجتمع المسيحي والمجتمع الاسلامي في لبنان، الى تاريخ الاستقلال سنة ١٩٤٣، كان اللبنانيون يعيشون فريقين منفصلين، فريقا اكثريته الكبرى اسلامية يتطلع الى الوحدة مع سوريا، والى الوحدة العربية، بآمال وامان، وينكر لبنان وكيانه الذي فرضته الدولة الفرنسية المنتدبة، وفريقا مسيحيا يخشى الوحدة مع سوريا والوحدة العربية والانغماس في محيطه الاسلامي، ويلجا الى حماية الدولة الاجنبية ولا سيما دولة فرنسا وجيش فرنسا، وقد اتت ظروف، ولن افصلها هنا تكرارا وهي معروفة في نهاية الحرب العالمية الثانية، فهيأت الاجواء، وتوفرت المساعي لمن كان من جيلنا وهم يسمونهم اليوم «ابناء الاستقلال» فتنازل، او ترك، الفريق المسلم المطالبة بالوحدة السورية والعربية وهو مفتوح العينين، كما ترك الفريق المسيحي المطالبة بالحماية الاجنبية وحماية الجيش الاجنبي، وهو مفتوح العينين ايضا. وكان فضل كبير للفريقين ان تنادوا وتعاونوا وانشاوا لبنان الحديث، الذي هو الدولة اللبنانية ليعيشوا ضمن اطارها وطنا عربيا مستقلا.

لم يكن هذا بالشيء الغريب، فكل الاوطان العربية بعد انسلاخ البلدان العربية عن تركيا، انحصرت ضمن نطاق كيان دولي ـ وطني، وكانت نظرتنا في ذلك، مهما غلت علينا التضحية، نحن الفريق الاسلامي، اننا نستوعب اخواننا المسيحيين، وكان لهم الفضل في هذا التقارب وبان يكون لبنان وطنا للمسيحيين، ولاكن دقيقا في الالفاظ هنا، وليس ان يكون وطنا مسيحيا، وهناك فرق كبير. نحن لا زلنا نحب ان يطمئن اخواننا المسيحيون، اذا اردنا ان نتعايش معهم باخوة ومحبة على وطن واحد، بانهم كمسيحيين يجدون في لبنان وطنا ياويهم كما ياوي، غيرهم.. اما ان يشط البعض فيحاول ان يجعل من لبنان وطنا مسيحيا، ساعة باستقواء الحكم المسيحي ـ الماروني على الفريق الاخر، او الفرقاء الاخرين، ايا كانوا او بالاستنجاد باسرائيل، فهذا مرفوض. واذا سعار فيه بعض قادة المسيحيين، او قادة الموارنة، وبصورة خاصة اركان الكتائب، فانني على ثقة بان الاكثرية الكبرى الساحقة من اخواننا المسيحيين اليوم، اصبحت ترفض ذلك وتستنكره، وتحاول اقامة التقارب مرة اخرى، كما نشتهي ونريد، ليعود لبنان الى سيره الطبيعي في تسوية اسلامية مسيحية، تعايشية، ضمن لبنان العربي المستقل.

### مطلب الوحدة الان مشكلة اضافية

● دولة الرئيس «هنا يستوقفنا» طرح بعض الاحزاب اللبنانية (الشيوعي ـ منظمة البعث ـ القومي السوري الاجتماعي) للوحدة مع سوريا، كجزء اساسي من مشروع حل ازمة لبنان، وهو ما اعلنت الجبهة اللبنانية بلسان الرئيس كميل شمعون، والقوات اللبنانية بلسان قائدها فؤاد ابو ناضر معارضته، والسؤال هنا موجه الى الرئيس سلام، بوصفه القطب الاسلامي البارز، حول نظرته الى هذا السجال، وعن موقفه من مضمونه؟

□ لقد اتيت على شيء من هذا في اجابتي على السؤال السابق، وكيف اننا في لبنان قمنا بتضحية كبرى سنة ١٩٤٣، بان تركنا تطلعاتنا الى وحدة مع سوريا والى وحدة عربية، وكنا في لبنان من اشد المتطلعين الى هكذا وحدة، في العالم العربي، اما اليوم والعالم العربي على ما هو. اعتقد ان من ينادي بهذه الامور وكانه يضيف مشكلة جديدة للمشاكل المتراكمة على لبنان واللبنانيين.. اللبنانيون يسعون اليوم لايجاد حلول تنشلهم من المازق الذي هم فيه، المازق الذي اصبح ابعد من السياسية، وهو سياسي على كل حال، وينتهي بكونه سياسية. الا انه امني بالدرجة الاولى. فالانسان في لبنان اليوم، المواطن اللبناني، يريد ان يطمئن الى امنه الى روحه الى ماله، الى بيته الى عائلته..

والمسالة الثانية هي اقتصادية، المواطن اللبناني اصبح يشعر بضيق العيش، حتى اشتد على خناقه، انه يريد ان يطمئن الى امنه ويريد ان يطمئن الى عيشه، وليس هو الان في وارد اضافة مشكلة سياسية الى مشاكله الاخرى.. ولا ادري اذا كان من ينادي بهذه الامور اليوم، يدرك ما يحمله للمواطنين في لبنان من عبء جديد لا قبل لاحد بتحمله، غير من ينادي به شكليا او وهميا.. ولا اعتقد ان الشقيقة سوريا او المسؤولين فيها اليوم هم في هذا الوارد. فمطلب الوحدة العربية هو ما تشانا عليه وتمسكنا به طوال اجيال ولكن من المؤسف ان تركيز الكيانات العربية وحرص مسؤوليها عليها، حالا دون ذلك. وعلى اي حال فلبنان شانه شان اي دولة عربية عندما تتجه الاكثرية فيه الى اي نظام او الى اية علاقة عربية تختارها، عندها يجري تحديد المدى الذي يمكن ان تصل اليه. ويا ليت العرب جميعا، يعملون جديا، ضمن اطار الجامعة لتوفيق العلاقات نحو الهدف المنشود.

● دولة الرئيس، بحكم خبرتكم السياسية ومن متابعتكم لسياسة الرئيس ريغان في لبنان، بماذا تفسرون الانسحاب الاميركي من القوات الدولية في جنوب لبنان، بمعزل عن التبرير الاميركي المعلن، وماذا يعني رفض لبنان نصيحة واشنطن بسحب شكواه امام مجلس الامن، وما هي انعكاسات كل ذلك؟

### لا تراجع عن الشكوى

□ السؤال ذو شقين مختلفين، لكنهما يجتمعان في عامل مشترك واحد، وهو ما ذكرته سابقا من ان اميركا ويا للاسف، تقع تحت التاثير الصهيوني الاسرائيلي من دون حدود او قيود، وهم يمسكون بخناقها، وهذا يزداد يوما بعد يوم، ويتجلى في مواقف كثيرة، منها انسحاب اميركا من قوات الامم المتحدة اليوم، وهو ليس بجديد. فكل مرة كانت تعرض اي شكوى ضد اسرائيل، كانت اميركا اما ان تهدد بالفيتو او تتخذ موقف «الفيتو»، الا في حالة واحدة يوم صدر القرار ٤٢٥ (قرار سحب القوات الاسرائيلية بعد الاجتياح الجزئي للجنوب علم ١٩٧٨) وهذا كان غريبا من الغرائب نعود دائما الى تذكره وتحليله، فلا نجد في الواقع، تفسيرا لكيفية مخالفة اميركا للقاعدة.. هي تهدد اليوم بالفيتو، وبالطبع، اذا ما اخذت الشكوى اللبنانية مداها، فهي ستضع الفيتو حتما (وضعت اميركا الفيتو فعلا) ولم اكن لاتصور لحظة بان الحكومة اللبنانية ستتراجع، امام التهديد الاميركي وليصوت من يصوت وليتنكل من يتنكل، ولتضع اميركا الفيتو، وهذا امر مفروض ومفهوم..

هنا لا بد ان يلاحظ اي انسان في العالم، كم اصاب الامم المتحدة من شلل عظيم في فعاليتها، ومن انعدام امكانات قيامها باي عمل جدي في اية ناحية من العالم، بسبب اسرائيل، وانا لا اقول ذلك مبالغة فبسبب استمرار تاثير اسرائيل على اميركا، واستمرار اميركا بوضع «الفيتو»، اصبح مجلس الامن من دون اية فعالية مما يسبب شللا في عمل الامم المتحدة وازال هيبتها في العالم.. كسلطة دولية، كان يتعين ان يكون للامم المتحدة هيبة وفعالية، اسرائيل وعبر اميركا، الدولة العظمى، شلت فعالية الامم المتحدة واضاعت هيبتها، واصبحت الامم المتحدة في نظري منبرا يتوالى عليه الخطباء والمتبارون بالفصاحة والبراعة السياسية لابداء ارائهم، وربما يسمعهم الناس، او لا يسمعونهم، وعما يختص باسرائيل والعرب، فانا الاحظ دائما، كما يلاحظ غيري، بان وسائل الاعلام ـ الاميركية بصورة خاصة، وهي التي تنشر كل شيء في العالم، وتتبعها وسائل الاعلام الاوروبية، الخاضعة ايضا لتاثير يهودي غير قليل، لا تعطي اهمية لشيء من هذا. من هنا ليس بغريب ما هو قائم في الامم المتحدة، وبالتالي ليس بغريب انسحاب القوة الاميركية، من القوات الدولية في جنوب لبنان، او من لبنان، كما انسحب المارينز سابقا.

### توقيت سيء لزيارة مبارك

لا يمكن ان ننتظر من اميركا اي شيء اليوم. زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن، وربما كان البعض يعلق عليها شيئا من امال، وبحسب استقرائي للوضع ومتابعتي للاعلام الاميركي بصورة مستمرة، لا ارى وقتا اسوأ من هذا الوقت، لذهاب اي عربي الى اميركا.. اولا لان اميركا وحسب التحاليل التي نتابعها في الصحف والاذاعات الاميركية العالمية، ماخوذة اليوم بالصراع القائم حول الميزانية العامة وما يتقدم به البعض من امور جديدة، كحسم مبالغ من البنود الاجتماعية العديدة، او طلب زيادة مبالغ ضخمة لموازنة وزارة الدفاع الاميركية..

وثانيا، هنالك، الانشغال الاميركي بالمفاوضات مع السوفيات التي اقترب موعدها، (بدات من الاسبوع الماضي) وهذه المسالة تاخذ حيزا كبيرا من الاهتمامات الاميركية.

وثالثا واخيرا وليس اخرا اطلاقا، هناك امر هام جدا ينظر الاميركين وهو انغماس اميركا في مشاكلها بجنوبي اميركا، بين الهندوراس، ونيكاراغوا والسلفادور وكيف ان مساعدتها للواحدة ترتد عليها بضرر عند الاخرى، وكيف ان اهمالها الواحدة يرتد عليها بضرر عند الثالثة، الخ.. وهذا يقع على «باب الدار» كما يقول الاميركيون..

اميركا المهتمة اليوم، مسؤولين وكونغرس ورايا عاما واعلاما، بكل ذلك، ليس من مجال لان تعطي اي مسؤول عربي، اي اهتمام في قضايا العرب او الصراع العربي الاسرائيلي خصوصا ان اميركا تسير في مجرى اسرائيلي لا محيد عنه وهذا ما حصل فعلا للرئيس مبارك خلال زيارته لواشنطن.

اعتقد ان هذا هو الواقع... ولطالما قلت ورددت، بان لا احد في الدنيا، باستثناء الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي، يمكنه ـ الى حد ما ـ الاستغناء عن اميركا، واقول الى حد ما، لان هناك المساعدات التكنولوجية، والقمح، وحتى المساعدات المالية، وان يكن لذلك روابط وضوابط وقيود متبادلة. انما عدا الكتلة الشرقية، ليس من احد في العالم، العالم الذي يسمونه الحر، اي غير الشيوعي والاشتراكي، يمكنه ان يستغني عن اميركا، ولنكن واضحين في ذلك.. وفي الوقت ذاته اقول واحذر العالم ومنه العرب، ونحن منهم، بانه لا يمكن لاحد ان يراهن او يعتمد على اميركا..

هذا واقع مرير، ولذلك اقول الان، عندما ناتي الى ما يصيب لبنان، من خلال الجنوب والفواجع المترتبة على شراسة الاحتلال، واخرها المجزرة الرهيبة في «معركة»، التي سارت بها الاخبار الى العالم كله. ان المطلوب ليس ادانة اسرائيل وحسب بل ادانة اميركا، لان اذا كان على اسرائيل جرم فيما تقوم به من اعمال الشراسة في الجنوب، فان اميركا هي المجرم الاكبر، لانها هي التي تؤيد اسرائيل بالسلاح والمال والوقوف الى جانبها سياسيا في محافل العالم، و«بالفيتو» في مجلس الامن.

لقد وقعت اميركا مع اسرائيل اتفاقا عجيبا غريبا، هز العالم السابح في مياه اميركا. لقد عقدت اميركا مع اسرائيل اتفاقا اقتصاديا في ٧ ـ ٣ ـ ٨٥ يبدأ باعفاء البضائع الاسرائيلية، تدريجيا، لينتهي بعد عشر سنوات باعفاء البضائع الاسرائيلية من الرسوم في الولايات المتحدة.

«انهم» يمدونهم «علنا» ويمدونهم بالمعطيات التكنولوجية، ويمدونهم سرا، بواسطة عملائهم الاميركيين ـ الاسرائيليين، باسرار وزارة الدفاع الاميركية. اليوم في اميركا كشفوا فضيحة موظف في وزارة الدفاع عميل لاسرائيل. هو اسرائيلي ـ اميركي في الواقع، يمد اسرائيل باسرار وزارة الدفاع الاميركية.. يمدونهم بالاسرار ويمدونهم بالتكنولوجيا، ويمدونهم بالمليارات، هذه السنة ستمد اميركا اسرائيل باربع مليارات من الدولارات نقدا وعدا، اضافة الى ثمانمائة مليون دولار كعتاد واسلحة.. منها ما هو هبة ومنها ما يسمونه دينا، وهيهات ان يدفعوا الدين، وحتى فوائد الدين!.

### لا يجوز ان ينام العرب على حرير

واضاف سلام: يجب ان يدرك العرب ذلك، ولا يجوز ان ننام على الحرير بعد اليوم .. اقول هذا بواقع فيه الكثير من الالم، ولكن فيه الكثير مما اصبحوا يسمونه في العالم «السياسة الواقعية العملية». يجب ان يعتمد العرب هذه السياسة الواقعية العملية. لا يجوز ان ينام العرب على حرير بعد اليوم. لا يجوز ان تبقى على ما نحن فيه من تبعثر وتفرق وتنابذ، بل وتصادم. كلنا سنزول اذا بقينا على ذلك. لقد كنت اقول: اذا اصيب لبنان ـ وهو هدف اسرائيل الاول ـ فلن يسلم اي بلد عربي، واليوم اقول، حتى ولو سلم لبنان، وبقي العرب على ما هم عليه من تبعثر وتصادم فيا ويلنا يا عرب من نتائج ما نحن فيه. يجب ان نعي اننا اذا كنا دائما في حاجة الى التضامن والتاخي والعمل بما ننادي به من تضامن عربي، ولا اقول وحدة عربية، فهذه لها اسبابها وشروطها ونحن عنها غافلون بعيدون، بل متصادمون، فحاجتنا الى التضامن هي اليوم اكبر. واتمنى لو يقرا كلامي هذا اخواننا العرب جميعا، وهذا من شخص عركه الدهر وعرك الدهر وعرف اميركا وعرف اخصام اميركا، الشيوعيين، وعرف اين نحن، واين موقعنا في هذه العالم. ولن ياخذ اي انسان في الدنيا، بايدينا ما لم ناخذ بايدي بعضنا بعضا. ربنا، عز وجل، يساعد من يساعد نفسه .. يقول ربنا قف يا عبدي لاقف معك ..

● دولة الرئيس: لنعد قليلا الى واقع لبنان الراهن، لقد حذرتم من ثورة الجياع، اذا ما استمر الوضع الاقتصادي على هذا المستوى من التداعي، وها هو الجوع يزحف على الطبقات الوسطى من المجتمع، بعدما فتك او كاد بالطبقات الدنيا، فهل من تحرك جديد لكم على هذا الصعيد؟

□ اعتقد انك تشير الى انني كنت اول من قرع ناقوس الخطر في هذا المجال، وقد حذرت المسؤولين من ثورة الجياع وشبهتهم بماري انطوانيت. فالكل يذكر ثورة فرنسا، انما اكثر الناس يذكرون معها ما اصبحنا نقرا عنها في التاريخ من انها انتهجت الحرية هدفا، ولكنهم ينسون كيفية قيام هذه الثورة، هي كانت ثورة جياع ضد حكم مسؤول فيه الاستهتار وفيه اللامبالاة وفيه الانغماس بالملذات والمفاسد والمال، وفيه تجاهل لاوضاع الناس، حتى اشتدت ثورة الجياع واودت بماري انطوانيت الى المقصلة..

هذا ينساه الحكام في لبنان اليوم، وهم كماري انطوانيت تماما. ينغمسون في الاستهتار واللامبالاة والمال والفساد ولا يشعرون بالجياع بين الناس، ويا ويلنا من ثورة الجياع..

انما تسالني ماذا كان من متابعتي لهذا، مع الاسف الشديد اننا ونحن وسط هذا الفلتان الامني، تتناولنا الاهواء والايدي الغريبة، ومنها المخرب وعلى راس المخربين الشيوعي، الذي يركب كل موجة تخريبية، وقد سمع البعض، ولا ادري اذا كان هذا وصل الى اخواننا في الخارج، بما كان من اضراب منذ اسبوع، وما يهددون به من اضراب بعد اسبوعين.. وقد وجدت في هذا تحركا شيوعيا مؤسفا جدا وربما يؤدي الى اخطار ابعد مما اتصور من ثورة الجياع، بل هو سيؤدي الى ثورة جياع، اذا استمر، لا سمح الله.. وكلنا يعلم ان للشيوعيين تكتيكا خاصا، ولا اسميه تكتيكا بل تكتيكا خاصا مدروسا من قبل عقول كبيرة ينفذونه في الاوقات المناسبة، وهم على قلتهم احيانا، يركبون الموجات الكبيرة، عشرون شيوعيا، بما لديهم من كفاءة وتكتيك، يسيرون جمهورا من عشرين الفا، مئة شيوعي يسيرون جمهورا من مئة الف، ويحرصون على ان لا يشعر الناس بدورهم، حتى انهم يدخلون معنا اسلاميا... فمنذ اسابيع مررت في احد اكبر شوارع بيروت، شارع مار الياس، فشاهدت من بعيد يافطة كبيرة، معلقة على عرض الشارع من السور الى السور، حمراء اللون، واي احمرار لاية يافطة، يوحي بانها شيوعية، وقرات فيها باحرف ضخمة: اتحدوا يا مسلمين ... اتحدوا ..

و ..يكاد المريب ان يقول خذوني .. انه الشعار الشيوعي المعروف «اتحدوا يا عمال العالم اتحدوا ...» الشيوعي يريد منا اليوم ان نتحد، تعزيزا للاتحاد الذي يمارسه، وهو الذي يعتبر الديانات «افيون الشعوب». لقد اختلطت الامور في لبنان، نتيجة الفلتان الامني الموجود، ونتيجة تسيب السلاح والمسلحين، مع الاسف، في كل المناطق وفي كل الشوارع، وبانعدام وعي المسؤولين عن الميليشيات، ولا اريد ان اقول اكثر، فتحت طريق جهنم على اهل هذا البلد.

وعلى رغم كل ذلك، اعود لاقول ان الاكثرية الكبرى من اللبنانيين ليست في هذا الوارد، لكنها مغلوبة على امرها.

### الشيوعية والخمينية

● اذا اعتبرنا في تحرك الشيوعيين، من خلال قضية الغلاء خطرا فلا باس من الملاحظة، بان الشيوعيين وغيرهم يمشون على بساط ممدود، وبداهة، ان مواجهة النشاط المرفوض او المخشي منه يكون بسحب البساط من تحت الاقدام فماذا فعل القيمون على مقدرات السلطة على هذا الصعيد؟

□ لو كان هناك شيوعيون في عهد ماري انطوانيت، لركبوا موجة الثورة عليها، وفي اي حال، انا لست في وارد اعفاء انفسنا من المسؤولية، نحن مسؤولون، لاننا افسحنا في المجال لهذه التيارات، لقد فتحنا، هنا، ساحتنا واسعة: فتسلل اليها الشيوعي وغير الشيوعي، نحن اليوم في لبنان، نواجه تيارات غريبة متناقضة، الشيوعي والخميني، الخمينية والشيوعية، تفتكان بنا فتكا، والكل يريد ان ياخذنا في طريقه، مهما كانت النتائج.. وانا لا انظر الى الخمينية، بالمنظار الديني الذي قامت على اساسه، والتي لا زالت تنادي بشعاراته، بل بمنظار التطرف غير المفهوم ولا المعقول، والذي هو عندنا في لبنان، ومن نواح كثيرة، ماجور مع الاسف الشديد.. اول ما سمعنا الامام الخميني ومناصريه، ينادون بان ثورة ايران ثورة لهم، اخذنا الاعتزاز بقيام نهضة اسلامية في ايران، لكنهم الان ينادون بشيء اخر، «تصدير الثورة»، ويا ليتها ثورة تفيد من تصدر اليه ..

### مسؤولية التدهور

● تتحدث الاوساط الرسمية اللبنانية عن المساعدات العربية كما لو ان انحباسها، مسؤول عن التدهور الاقتصادي في لبنان، ما هي وجهة نظر الرئيس سلام، في هذا؟

□ المسؤول عن الانهيار الاقتصادي في لبنان عوامل عديدة، نحن نعيش اليوم في نهاية مطاف هذا الانهيار. الانهيار ابتدا منذ مدة بعيدة وهنا اعود ايضا لاقول بان المسؤولين مستهترون لا يعون المسؤولية، ولم يحاولوا ان يعالجوا الامر لتدارك الانهيار من اول الطريق، ان من اهم اسباب الانهيار عدم تدارك مسبباته، الفلتان الامني، من ابرز هذه المسببات. وهناك مثل اخر عن الاستهتار واللامبالاة، كان من المسببات المساعدة، انه موضوع حاكمية المصرف المركزي، هذا المركز حساس ودقيق ومسؤول في الناحية المالية والاقتصادية بالذات، لقد مضت سنة او يزيد والمسؤولون يتلكاون في تعيين حاكم جديد بعد انتهاء ولاية الحاكم السابق، فيقولون اليوم وغدا وبعد اسبوع، وتقرر في مجلس الوزراء، ونؤجل الى الاسبوع المقبل، ثم تجتمع ثم نؤجل، ويسمون هذا ويسمون ذاك، وتبدا الصراعات في مجلس الوزراء، من يكون الحاكم؟ هذا الشخص يخصني، وذاك يخص الاخر، وتقع الوقيعة بين المسؤولين، حتى كان اخر المطاف، منذ شهر تقريبا، عندما اصبح لا بد من خروج الحاكم السابق، فاتوا في ليلة ليلاء بحاكم، مسكين، كم اشفق عليه .. لقد زارني بعض اصدقائه وسالوني بماذا اشير عليه، فقلت مسكين .. «القوا بك في اليم مكتوف اليدين وقالوا .. اياك اياك ان تبتل بالماء ..» ماذا بامكان الحاكم ان يفعل الان .. ربما تسنى له القيام ببعض الشيء اليوم، لكن هذا القليل لا يكفي.

يطلبون من الدول العربية ان تمد اليهم يد المساعدة، هنا في المسالة قولان: الدول العربية تقول، لا يمكنني ان امد يدي الان، وسط الاضطراب القائم، وهم يقولون: مدوا ايديكم الان، وقبل ان يتفاقم الحال ونصل الى الدرك الذي لا تنفع بعده مساعدة ..

ويقول الناس، وربما من باب التفسير، لمواقف الدول العربية، وليس عن لسان الدول العربية بالطبع، ان هذه الدول تقول: اعطونا ايد امينة لنسلمها مالا .. واعطونا ايد لا تبذر المال، واعطونا امنا يطمئن المال .. المال يتطلب امنا، وهذا هو الموقف اليوم، ولا اظنه خافيا على احد.

وتابع سلام قائلا: مع الاسف، المسؤولون عندنا ما زالوا سادرين، ياخذون الدعم من سوريا فينامون على حرير، ياخذون الدعم منا ايضا، ونحن الان في مازق شديد، يمنعنا من السير في طريق مواجهة ما نتوقعه من ثورة جياع، كما لا يمكننا السير في حملتنا على الحكم، هذا الحكم الذي لا يجوز ان يستمر.. فهناك قضية الانسحاب الاسرائيلي، هذه القضية يجب ان تعطي الاولوية عند كل من يشعر بالمسؤولية الوطنية .. وبالكاد تخلصنا من الخطوة الانسحابية الاولى، ونتمنى ان تتخلص من الخطوة الثانية، وشعورنا كله يتجه الى اخواننا الابطال الصامدين في الجنوب ممن لا نحب ان نعطي لاسرائيل ذريعة الفتك بهم، من دون ان يكون هناك وعي في تقديم المساندة لهم .. اننا نود ان نساند او نتساند مع اي كان، وفي اي ظرف كان على اسرائيل ان تنسحب وفي هذا المجال ان اسرائيل لا تنسحب عفويا، هنا ندخل في موضوع اخر، اسرائيل لا تنسحب منة ولا جميلا، نحن نعرف، ولاكن واضحا هنا ايضا، ان اسرائيل في وضع اقتصادي مرير، وهذا يفتك بالمواطن الاسرائيلي، ونحن نعرف ان هنالك دولا قد لا تقف معنا ضد استشراء الاحتلال الاسرائيلي، الا ان هذه الدول لا تقف مع اسرائيل في احتلالها لارضنا، وهذا ما يشعر اسرائيل بالوحدة.

على ان هذين العاملين ليسا بالامر المقرر الامر المقرر الذي اجبر اسرائيل على الانسحاب هو المقاومة البطولية الصامدة التي تواجهها في جنوب لبنان، ونحن في قولنا هذا لا ندعي شططا، هذا واقع اتمنى لو يشعر به كل عربي، ان يشعر بما يقوم به الابطال اللبنانيون ضد اسرائيل، دفاعا عن كرامة العرب، عن عزة العرب، فاسرائيل لم تلق اية هزيمة، حتى الآن، سوى التي اصليتها على ايدي رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحت ضغط هذه المقاومة، وتحت وطاتها، انسحبت اسرائيل. وهذا ما تقوله اذاعة اسرائيل وصحف اسرائيل، وهذا ما يترجمه الضغط الشعبي الاسرائيلي على حكامهم. الضغط العسكري من قبل الجنود على القادة. فعندما ياتي رئيس وزرائهم او وزير دفاعهم الى الجبهة، يتصدى له الجنود طالبين العودة الى بلادهم .. هذا هو العامل المقرر في انسحاب اسرائيل، وهذا العامل، عامل الانسحاب الاسرائيلي يلجم الكثير من تحركاتنا في لبنان ..

### المطالبة باعلان تبني الدولة للمقاومة غباء ..

● كان هناك من طالب بان تتبنى الدولة اللبنانية المقاومة، وهناك بالمقابل من عارض في ذلك، تجنبا لتبعات هذا التبني، فما هو رايكم؟

□ لا اعتقد ان من يطالب الدولة بان تتبنى المقاومة، يفترض اطلاقا، ان الدولة يجب ان تعلن تبنيها، والا يكون غبيا او واهما، فللدولة امكانات واسعة لدعم المقاومة. ويوم انسحبت اسرائيل من صيدا وضواحيها، ذهبنا الى صيدا لنعزز معنويات اخواننا الصامدين هناك، ونشعرهم بان ما قاموا به من بطولات، يجب ان يتابع ونحن معهم، وكذلك ذهب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وكانت « زهوة لساعات في صيدا، ويا ليت ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اتبعوا هذه الزيارة، بما لاقوه من تلك الزهوة في صيدا، من عمل مفيد للجنوب، كتقديم الدعم لبلديات القرى في الجنوب، او انجاد الجنوبي بشراء محصول التبغ، لقد ذهبوا لتقديم النجدة بعد اسبوعين، والعمل الذي ياتي متاخرا يكون باهتا، وهناك امور لم تحصل ابدا، كتعزيز الادارة، وتعزيز البلديات بينما تجدهم يبذرون الاموال يمينا وشمالا على امور لا طائل منها ولا جدوى .. هذا هو الدعم الذي اطلبه من الحكم للمقاومة، اطلبه من كل لبناني، اطلب من الدولة ان تدعم المقاومة بالطريقة السليمة، اذ هنالك من يقول بان الاعلان من الدعم وبالطرق الاخرى، قد تكون له نتائج سيئة من نواح مقابلة، كان تتحمل ردات فعل الاسرائيليين بامكاناتهم العسكرية الجوية والبحرية والبرية، التي لا قبل لجيش لبنان ولا للبنان ان يتحملها، وقد ذقنا منها الامرين في بيروت، حيث كان الصمود رائعا كصمود ابناء الجنوب اليوم.

### الفلسطينيون تركوا بيروت بكرامتهم

«وهنا احب ان اشير الى ذلك الصمود الذي حصل علم ١٩٨٢، ليس لاتباهى به، او ان افاخر به لابناء هذه المدينة العظيمة البطلة بيروت، بل لاقول باننا صمدنا لاجل كرامتنا وعزتنا في بيروت، كما صمدنا من اجل قضية اخواننا الفلسطينيين التي هي قضيتنا، وانتهينا والحمدالله، وقد خرجوا من بيروت برغبتهم وارادتهم، خروجا معززا مكرما واكاد اقول منتصرا، بمساعدتنا. ويا للاسف، ان هناك اصوات اخذت تتعالى، باننا نحن اخرجناهم من بيروت قهرا .. هذا ليس بصحيح، ولا يتوافق مع التاريخ فعندما دنت ساعة الخروج كنا محافظين عليهم، فخرجوا معززين مكرمين، ليتابعوا قضيتهم، ونحن دائما، نعتبر قضية فلسطين، قضيتنا، كاي فلسطيني منهم.

واعود الى موضوع الموقف الحكومي من المقاومة، فاقول ان لدى الحكومة مجالا واسعا لدعم المقاومة من دون ان تتورط في اعلان الحرب على اسرائيل، لان هذا يبطل حججا كثيرة، منها قولنا امام الامم المتحدة وفي المحافل الدولية باننا لا زلنا على تمسكنا باتفاقية الهدنة مع اسرائيل، وهذا كان موقفنا، في الناقورة بالامس، وسوى ذلك من محاذير ..

### العودة الى «اللقاء الاسلامي» سابق لاوانه

● تردد ان الرئيس سلام وافق على استئناف المشاركة باجتماعات «اللقاء الاسلامي» في دار الفتوى؟

□ انا لا اخذ بعين الاعتبار اي عامل شخصي فيما يختص بي، انما كنت، وهذا ليس ادعاء، بل ان سماحة المفتي واعضاء اللقاء انفسهم يعترفون بذلك، السبب الاول، واكاد اقول الاخير، في قيام هذا اللقاء، ولضرورات ملحة وفي ظروف كانت تستوجب ذلك، ولكن مع الاسف، وجدت لاسباب كثيرة، ان لا مجال لمتابعة مشاركتي فيه، مع تقديري لسماحة المفتي خالد، ولكل عضو من اعضاء اللقاء، فعلاقتي وثيقة بالجميع، وقلبي دائما، مفتوح للجميع، لا ابتعد عن احد، ولا اعادي احدا، وسامح الله من يعاديني اذا يوما ما، حصل عداء .. انما كانت لي ملاحظات عدة وكثيرة وهامة جعلتني لا اتابع تلك المسيرة واليوم ياتيني الالحاح، احيانا من سماحة المفتي واحيانا من اللقاء، واحيانا من خارج اللقاء، لكني اؤكد لك بهذه المناسبة، انني ما تعودت، ولن اقوم يوما، باي عمل يتنافى مع مسؤوليتي وما يدعوني اليه ضميري، وانا على استعداد دائم للقيام باية تضحية شخصية، اذا كان فيها فائدة، ولكن علي ان اتبين اذا كان من وراء ذلك فائدة، للمجتمع وما اهدف اليه من مصلحة بلدي ومحيطي. اما الحديث عن قرار بالعودة الى اجتماعات اللقاء، فذلك سابق لاوانه.

### تضامن نيابي وطني

● هناك تحرك نيابي جديد محوره الرئيس صائب سلام، تمثل بلقائكم مع اربعة من النواب الموارنة (حبيب كيروز، جبران طوق، بيار دكاش، ونديم نعيم) فهل من مجال للحديث عن هذا التحرك واهدافه؟

□ هذه الحركة بدات بين الزملاء النواب الموارنة، في مجلس النواب، منذ شهر تقريبا. وقد استشعرتها، من اول الطريق، وراجعني بعض الزملاء افراديا، وانهم يتداعون، لاقامة تضامن نيابي اسلامي ـ مسيحي، لمواجهة الاوضاع، وليس «لتكتل» او «تجمع» اذ لديهم تكتلات نيابية حزبية، «ككتلة نواب الاحرار» وتجمعات، كتجمع النواب الموارنة المستقلين، الذين كنت دائما منذ تاسيسهم اقول لهم، بالسر وبالعلن وفي الصحف. النواب الموارنة المستقلون يضم عشرة نواب كراما، مستقلين عمن؟ عن مارونيتهم هذا ليس صحيحا، عن مسيحيتهم؟ هذا ليس بصحيح .. عن وطنيتهم اللبنانية؟ هذا ليس بصحيح. اذن مستقلون عن من؟ انهم مستقلون عن الميليشيات، مستقلون عن حملة البندقية التي تحاول ان تخضع كل مواطن ماروني او غير ماروني لهيمنتها، وتسييره حسب اهوائها. هكذا كنت انظر اليهم كمستقلين ..

واليوم اتسعت الحلقة، واصبح النواب الموارنة يشعرون ان عليهم واجبا بان يعبروا عما يشعر به الراي العام المسيحي والماروني بصورة خاصة، فقد اشرت في اجوبتي السابقة الى ان الاكثرية الساحقة من المسيحيين واخواننا الموارنة، هم تماما بتمام كالاكثرية الساحقة من المسلمين، ينكرون كل ما يجري على الساحة مما يضر بالمصلحة اللبنانية العامة ومما يؤدي بها الى الهاوية. وقد اشتد الخناق، اشتد علينا جميعا، على المجتمع المسيحي كما على المجتمع المسلم، امنيا اشتد الخناق من الفلتان ومن هيمنة الميليشيات والمسلحين وفرض الخوات والبلص والنهب والسرقة، واقتصاديا اشتد الخناق الى ما يشبه الجوع، وليس الفقير وحده من يجوع، ان المنعم، واخواننا المسيحيون اكثريتهم من المنعمين، من الطبقة الوسطى، يتعرضون للجوع اليوم، فوجدوا واجبا ان يتكتلوا ويعاودوا هذه المحاولة للتاخي والتضامن مع اخوانهم المسلمين، وقد رحبت بتفكيرهم ورحبت بخطواتهم، اذ قابلوني تكرارا، وبصورة خاصة الواحد تلو الاخر منذ شهر الى اليوم، ثم جاء النواب الاربعة الكرام يوم الاربعاء الماضي، كموفدين من اخوانهم، متوخين ان نتبادل الراي فيما يجب ان نسير عليه، نتضامن جميعا، نوابا مسلمين ومسيحيين لنجد الطريق والسبيل لانقاذ هذا البلد من محنته

طبعا هذا هو ندائي دائما، انا منذ سنوات وسنوات انادي بان العنف لا يحل مشكلة في لبنان، وها ان السنوات العشر مرت ودفعنا، مع الاسف الشديد، الاثمان الباهظة جدا، في دمار لبنان وخرابه وقتل وتشريد عشرات الالوف بل مئات الالوف من ابنائه، من دون ان تؤدي الى حل اي مشكل، بل لقد تراكمت المشاكل. وما ناديت به منذ عشر سنوات ثبت لدى الجميع اليوم، وانا منذ اربعين سنة انادي بان لبنان لا يقوم الا على المحبة ومن دون المحبة لا

( البقية على الصفحة ٨ )

■ لا يمكن الاستغناء عن اميركا ولا يجوز الاعتماد عليها ■

في احتفال المختارة بالذكرى الثامنة لاغتيال والده

# جنبلاط: سندق اعناق الذين يدعون المسيحية ونتمسك بالبرنامج المرحلي للاحزاب التقدمية



■ جنبلاط وعن يمينه المحايري وحمادة وعن يساره محسن ابراهيم وحاوي وعبد الخالق والفطايري ■



■ يوقد الشعلة ■ (محمد عزاقير)



■ يعرض القوى الاشتراكية المسلحة والى جانبه الفطايري ■



■ حملة الاعلام والبنادق ■



■ يلقي كلمته ■

■ يمسك بندقية تعود الى احداث العام ١٩٥٨ ■

المختارة - من كمال مساعد :

اعلن وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط ، اننا سندق اعناق هؤلاء الذين يدعون المسيحية ، معتبرا ان «جماعة جعجع وجماعة (الرئيس) امين الجميل وجهان لعملة واحدة». ورأى ، انه لو سمعوا من كمال جنبلاط العام ٧٦ بالحسم العسكري ... كنا استاصلنا هذا السرطان الكتائبي من الجسم اللبناني».

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير جنبلاط في مهرجان خطابي اقيم في المختارة العاشرة والنصف قبل ظهر امس لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لاغتيال المرحوم كمال جنبلاط.

بدأ الاحتفال بكلمة العريف عصام الحلبي الذي دعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت ، اجلالا للفقيد كمال جنبلاط ، وشهداء المقاومة الوطنية وكل الشهداء الوطنيين .

وقال : «ان كمال جنبلاط لا يمكن ان يزول ، وهو ابدي ، لانه مبدئي . وفي ذكراه يقف الخلود تاهبا والعبقريون انحناء والسياسيون خجلا باستثناء الصادقين منهم».

حضر الاحتفال حشد من المشايخ ووفود شعبية وسياسية ووحدات عسكرية من مختلف التنظيمات الوطنية ، ووفد من ضباط ثكنة حمانا وضباط من بيروت والمناطق . وفرق الكشاف التقدمي ، والاتحاد النسائي ، وحملة اعلام الحزب والكشاف و «الجيش الشعبي» بكل فصائله ، وحملة الزهور الذين تقدموا تباعا لوضعها على ضريح كمال جنبلاط .

وكان موكب الحزب الاشتراكي والاحزاب الوطنية في بيروت توقف ابان طريقه الى المختارة في مكان اغتيال السيد كمال جنبلاط . واطلقت احدى وعشرين طلقة تحية لذكراه .

كلمة جنبلاط

والقى الوزير وليد جنبلاط في المهرجان الخطابي الكلمة الاتية . لو سمعوا من كمال جنبلاط . العام ١٩٧٦ ، لو قبلوا بمبادئه وطروحاته انذاك ، بالحسم العسكري وبضرورة تطبيق البرنامج المرحلي للقوى والاحزاب التقدمية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم . لما كانت الكتائب تتكلم في مصير هذا البلد . لما كانت اسرائيل تحرك النعرات المذهبية والطائفية . لما كانت الدعوات من اجل قيام الاوطان القومية الطائفية قامت . لو سمعوا انذاك لكنا وفرنا جميعا على البلاد ، هذه المآسي وهذه التضحيات . لكنا استاصلنا هذه الجرثومة : هذا السرطان الكتائبي من الجسم اللبناني ، من اجل تخليص لبنان . تخليص المسيحيين اولا في لبنان من هذه المحنة الكبيرة ، من هذا السرطان من هذا الوباء . من هذا الشر . لكنه حدث ما حدث . والتاريخ لا يرجع الى الوراء .

اما اليوم ، ظهرت علينا وبكل صراحة ووقاحة هذه الدعوة التي سميت خطا بالانتفاضة . انها ليست انتفاضة . انها حقيقة المشروع الكتائبي . يحاولون تمويه الحقيقة بالقول ان هناك صراعا بين الصقور والحمائم ، بين الشرعية والمتمردين ، بين جماعة جعجع وجماعة (الرئيس) امين الجميل . لا . كل هذا وجهان لعملة واحدة . ظهرت بالحقيقة ، بحقيقتها ، شراسة المشروع وحقيقة المشروع . والذين يظنون ان هذا مشروع يقف فقط عند الحدود اللبنانية ، هم مخطئون . ان هذا المشروع ، ان هذه الدعوة ، الدعوة الى المجلس المسيحي في لبنان ، هو دعوة اكبر واشمل بكثير من مسيحيي لبنان . واردد انهم انتحلوا صفة المسيحية . هؤلاء الذين ذبحوا في الصفرا ، وفي اهدن . هؤلاء الذين قتلوا المسيحيين بالمئات المسيحيين الوطنيين . هؤلاء انتحلوا تلك الصفة . لكن سيحاولون من خلال تغذية النعرات الطائفية ، توسيع رقعة مشروعهم الى اكبر عدد من الجمود [illegible] اللبنانية . وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يتهدد وحدة لبنان ووحدة العالم العربي . كيف نواجه هذا المشروع ؟ كيف نواجه هذا المشروع وبأية وسائل ؟ طبعا العدو اسرائيل واميركا والرجعية العربية . تريدنا ان نواجه هذا المشروع طائفيا . ان يتوحد كل تحت شعار طائفته ، ان يتقوقع كل تحت شعار طائفته . شيعي ام سني ام درزي ام غيره ، لا ابدا ، لن نقبل بهذا البرنامج بالعكس . سنبقى على تراث كمال جنبلاط . سنبقى على رسالة كمال جنبلاط ، سنبقى على مبادىء كمال جنبلاط ، سنتمسك اكثر من اي وقت مضى بالبرنامج المرحلي للاحزاب والقوى التقدمية . سنتمسك برسالة كمال جنبلاط ورسالة الوطنيين الذين قتلوا واستشهدوا من اجل القضية العربية والقومية ، منهم الشهيد الكبير معروف سعد ، والآلاف الآلاف الذين ماتوا بعده . وسنوحد كما وحدنا في الماضي هذه البندقية . من راس النبع الى الضاحية الى عيتات الى عاليه . الى الاقليم ، الى الجنوب ، الى طرابلس ، الى كل مكان . ستوحد هذه البندقية وسندق اعناق هؤلاء الذين يدعون بالمسيحية ، هؤلاء الانعزاليين هذا هو الجواب الوحيد . هذا هو الجواب الوحيد لمواجهة هذه المؤامرة الجديدة القديمة . هذه الطريقة الوحيدة لذلك علينا الحذر من ان يفتعلوا في صفوفنا الفروقات ، علينا ان نتوحد ، ان نزيد من التحصين . من الضاحية الى راس النبع الى الاقليم الى كل مكان من الجنوب ، وعلينا ان تقف وقفة واحدة شامخة ، عالية ، تلك الوقفة التي عهدناها وقفة كمال جنبلاط . ونقول لا لهؤلاء الانعزاليين المنتفضين او المتنفضين ونسير على الدرب درب الشهيد الكبير وننتصر ، سيبقى فينا دائما وينتصر وسيبقى فينا وننتصر .

وبعد المهرجان توجه السيد وليد جنبلاط ومسؤولو الاحزاب الوطنية والوفود الى وضع اكاليل الزهر على ضريح كمال جنبلاط .

مهرجان بعقلين

ومساء السبت الماضي كان اقيم في بلدة بعقلين مهرجان خطابي في باحة السراي تكلم فيه السيد مروان حماده والسيد سليمان تقي الدين ، وامين السر العام للحزب التقدمي انور الفطايري .

ومما قاله حماده :

ها نحن في الذكرى السنوية وكاننا في اليوم الاول . الفارق الوحيد ان التجارب علمتنا . علمتنا ان المعركة هي هي ، وان الخصوم رغم تبدل الوجوه ، وتغير الاسماء ، وتقارب الالوان هم هم .

لقد احبطت جماهيرك «مشروعهم التقسيمي وخيارهم الاسرائيلي مرتين: مرة بقيادتك ومرة بقيادة الوليد . مرة في بيروت فالضاحية فالجبل . ومرة في الجبل فالضاحية فبيروت .

وفي كل مرة كانت ظروف دولية قاهرة تحول دون حسم الامور نهائيا لصالح المشروع الوحدوي ، الوطني ، العربي ، الديموقراطي في لبنان . فبقي الخيار العربي ، بالنسبة اليهم ، مناورة مرحلية . وبقي الحل الوفاقي ، بالنسبة اليهم ، مجرد محافظة على الامتيازات . وبقي الحل الامني ، بالنسبة اليهم ، سيطرة جيش فئوي وميليشيات . وبقي الحل الانساني ، بالنسبة اليهم ، عودة مهجريهم دون باقي المهجرين . وراوا الافراج عن المخطوفين افراجا عن مخطوفيهم دون باقي المخطوفين . وبقي التوجه التحريري بالنسبة اليهم تسويات واتفاقات ملغومة .

وقال حماده : نقول لهم جميعا اذا كتب علينا وعليكم ونحن رفاق الخندق الواحد ، اذا كتب علينا وعليكم على ضوء ما يجري من ضرب للوفاق والوحدة والخيار القومي ، اذا كتب علينا وعليكم ان نخوض معركة لبنان الحر العربي مرة ثالثة فلتكن هذه المرة الثالثة المرة الثابتة ، سلما او حربا حوارا او مواجهة . ثالثة ثابتة سلما او حربا . الى الرفاق والى العرب والى انفسنا نقول : كفانا ضاحية وراس النبع . كفانا اجتياحا صهيونيا واحتلالا ظالما . كفانا عين الرمانة ، كفانا فياضية ، كفانا صبرا

( البقية على الصفحة ٨ )

اسرائيل يجب ان تزول

# ابو فاضل يطالب بقطع العلاقات مع اميركا

طالب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بقطع العلاقات مع كل دولة تسير ضدنا ، وعلى رأس هذه الدول اميركا .

وقال ابو فاضل في حوار صحافي اجرته معه مجلة «مونداي مورنينغ» وتنشره في عددها الصادر اليوم الاثنين : المهم الان ان نزيل كل الاختلافات وان نتوجه جميعا مقاتلين وسياسيين نحو الجنوب حتى ينسحب اخر جندي اسرائيلي من الارض .

اسرائيل يجب ان تزول

وردا على سؤال قال ابو فاضل : اسرائيل دولة مغتصبة ويجب ان تزول ليس فقط من لبنان بل من كل انحاء الدول العربية .

واعلن ابو فاضل : لا للتقسيم او التجزئة او الفيدرالية او الكونفدرالية فلبنان واحد بالتفاهم بين الجميع .

مافيا الدولار

وحول الازمة الاقتصادية المتفاقمة قال : مافيا الدولار موجودة في لبنان وليست في الخارج . وكشف ابو فاضل ان هذه المافيا تعمل مع بعض الماليين الاسرائيليين في جنيف ، وللاسف فان الحكومة لم تعالج هذا الموضوع كما يجب . فاللوم الاول ليس على المهرب وانما على الحكومة .

وعن قول الرئيس حسين الحسيني بامكانية عودة مصر قريبا الى الصف العربي قال ابو فاضل : لا اؤمن باهمية عودة مصر الى الصف العربي لان من يريد ان يبقى فيه لا يتركه اساسا ، وقبل الدعوة الى الوحدة العربية يجب ان ندعو الى تفاهم عربي .

وقال : يا ليت حافظ الاسد او الملك فهد او صدام حسين او اي انسان يستطيع ان يوفق العرب في ما بينهم قبل ان ندعو الى الوحدة .

ودعا ابو فاضل ، اللبنانيين ، الى اخذ العبرة لان الخلاف هدم لبنان ، وان لبنان لا يقوم الا بالمحبة والتعاون والاخوة والعدالة .

«لابد من قرار اسلامي مستقل»

# فضل الله: انتفاضة جعجع اصغر من ان تعلن كانتونا

طالب العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، بقرار مستقل حقيقي للمسلمين ، بعد كل ما حصل ، لمواجهة القرار المسيحي في نطاق هذه المرحلة على اساس النظرة العلمية المدروسة المستقبلية .

ورأى ان هذا القرار يمكن ان يحول الواقع الحالي الى واقع جديد لا مجال فيه لتبويس اللحى واللعب على الحبال .

وقال فضل الله ان معنى الكانتون المسيحي لا بد ان ينعكس على الحالة السياسية التي ستواجه الكانتون الاسلامي بطريقة معقدة ، مهما حاول المنظرون تلميعها .

واعلن ان الدكتور سمير جعجع وفريق «الانتفاضة» الذي يقوده ، اصغر من ان يعلنوا كانتونا .

جاء ذلك ، في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» امس ، مع العلامة فضل الله على النحو الآتي:

● ما هو تقويمكم للتطورات الجارية في المناطق الشرقية من بيروت ، وماذا تتوقعون لها من انعكاسات ، سواء على الصعيد الوطني العام ، او على صعيد الجنوب وظروفه الراهنة؟

□ الواقع اننا نريد ان نفصل اولا بين ما هو كتائبي في المنطقة الشرقية وغيرها ، وبين ما هو مسيحي . لاننا نعرف ان الكثيرين من المسيحيين لا ينسجمون مع النظرة الكتائبية لكثير من الاوضاع اللبنانية .

ونريد ان نعتبر ان ما يحدث هو مشكلة كتائبية اكثر منه مشكلة مسيحية عامة . ونحن نعرف ان التيار الذي يطلق على نفسه اسم «انتفاضة» ، هو التيار الاقوى داخل القوات اللبنانية منذ البداية ، لانه تيار بشير الجميل ، ولكنه مني بنكسات عسكرية وسياسية كانت آخرها انتكاسة الجبل والارتباك الذي حصل في علاقتهم باسرائيل .

ويبدو ان هذا التيار الذي عاش في الظل مدة ، قد انطلق من جديد ، ليكون في الواجهة في المرحلة التي تعيش فيها اسرائيل هزيمة سياسية وشبه عسكرية في الجنوب اللبناني ، وفي المرحلة التي يتوازن فيها الواقع السياسي في لبنان مع محيطه في كثير من الاوضاع السياسية الداخلية والاقليمية .

فكانت هذه «الانتفاضة» ، نوعا من انواع المحاولة الاسرائيلية لارباك الوضع اللبناني في بيروت اولا ، وفي الجنوب ثانيا ، وهذا ما يفسر تحرك القوات اللبنانية في منطقة صيدا في الايام الاخيرة من اجل خلق حالة طائفية قد تؤدي الى هجرة مسيحية للشريط الحدودي لتحقيق الحزام الامني الاسرائيلي ، وتغيير الوضع البشري هناك ، وترك المسيحيين بعد ذلك لمصيرهم الذي لن يكون ، في رؤيتنا المستقبلية ، افضل من مصير الجبل ، لان الذين حاربوا اسرائيل لا يقبلون ان تقوم بعض الفئات اللبنانية بحماية اسرائيل على حساب طرد اهل الارض من ارضهم .

اننا نعتبر ان ما يحدث هناك هو حالة اسرائيلية يراد لها ان تنسف التوازن الذي بدأ يتحرك في واقع السياسة المسيحية ، بالتوافق مع المسلمين بطريقة وباخرى ، وهذا ما ادركه عقلاء المسيحيين . ولكننا في الوقت نفسه ، نعتبر ان الذهنية الكتائبية ، مهما تحركت في طريق الاعتدال او في طريق التطرف ، فانها تعبر عن ذهنية فوقية تعتبر انها هي لبنان وعلى الآخرين ان ينسجموا مع «لبنانها» بعيدا عن اية مناقشة .

ولهذا ، فاننا لسنا معنيين بالدخول في تفاصيل هذه الحالة ، الا بقدر ما يتعلق بعلاقتها بالحالة الاسرائيلية التي نعتبرها اخطر من الاحتلال الاسرائيلي .

اما في الحال الداخلي في ما بينهم ، في ما يتعلق بفهمهم للبنان ، فهم سواء .

ترحيب بالتكتيك الايجابي

● ولكن اوساط رئيس الجمهورية ورئاسة الكتائب وقياداتهم ، تحرص على اعلان التمايز عن الحركة الجديدة ، واعتماد خط اعتدالي مجدد للخيار العربي والسوري تحديدا . فهل ترون حقا ، وجود هذا التمايز؟ ثم كيف ينبغي التعامل معه ؟

□ قلت انها حالة داخلية ، في ما بينهم ، وليست حالة اساسية في النظرة السياسية على مستوى استراتيجي ، لاننا نعرف ان حزب الكتائب ، بكل فصائله ، بما فيهم رئيس الجمهورية قبل انتخابه ، هو الذي تحالف مع اسرائيل ، وافسح المجال لاحتلال اسرائيل للبنان ، وساعدها على ذلك ، ولكن المتغيرات الاقليمية والدولية جعلت الحكم ، وقسما ممن يتعاطفون معه ، يتحركون في اطار الحل العربي ، او السوري ، ولهذا فاننا نريد ان نفكر بان هناك اختلافا في التكتيك وليس هناك اختلاف في الاستراتيجية ، مع ترحيبنا بان يكون هناك تكتيك في الخط الايجابي ، وذلك لتحييد لبنان عن اسرائيل .

اصغر من ان يعلنوا الكانتون

● هناك مقولات تطرح ، بان الحركة الجديدة بقيادة الدكتور جعجع ، ستكون بمثابة تمهيد لاعلان كانتون مسيحي بشكل رسمي ، وطرح نظام فيدرالي لبناني ، فهل تتوقعون ذلك؟ ثم

( البقية على الصفحة ٨ )

## الوزان عرض الوضع مع حلاوي

استقبل الرئيس شفيق الوزان في منزله ظهر امس الوزير السابق ابراهيم حلاوي وامين سر نقابة المحامين المحامي محمد الساحلي وعرض معهما الاوضاع على الساحة اللبنانية وخصوصا ما استجد في المنطقة الشرقية .

ثم استقبل الرئيس الوزان وفد الهيئة الادارية للمركز الاسلامي ووفدا من الجبهة الموحدة لراس بيروت برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني الذي عرض نشاطات الجبهة في تأمين الخدمات الضرورية للمواطنين .

واستقبل الرئيس الوزان وفدا من نقابة بائعي الخضار بالمفرق برئاسة رئيس النقابة السيد عثمان المعي ووفد نقابة القصابين ضم الحاج عبد الرحمن العدو ومحمد الحوت ، واطلع مع النقابتين على اوضاعهما ومطالبهما .

والتقى الرئيس الوزان ايضا وفدا من موظفي بلدية بيروت وآخر من الطريق الجديدة ومنطقة راس النبع وعرض معهم اوضاع مناطقهم الحياتية والاجتماعية .

## قداس لاهالي حارة حريك

لمناسبة عيد مار يوسف ، تقام الذبيحة الالهية على نية جميع اهالي وسكان حارة حريك في كنيسة مار يوسف - الحكمة - الاشرفية . وذلك غدا الثلاثاء الواقع فيه ١٩٨٥/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد من حارة حريك .

## الرابطة الشوفية تدعو الى مواجهة المشروع الكتائبي

دعت «الرابطة الشوفية التقدمية» كافة القوى الوطنية والاسلامية الى توحيد الصفوف مع القوى المسيحية الوطنية لمواجهة خطر الدعوة التي اطلقت في المناطق الشرقية والتي من شانها تفتيت الوطن والتوجه لقيام كيانات طائفية ومذهبية تتناحر وتتصارع على حساب تحرير الارض ووحدتها وتحريرها .

وجاء في بيان للرابطة امس :

ان المشروع الكتائبي ظهر جليا ، مما يقتضي لمواجهته نبذ اي شكل من اشكال الخلافات المرحلية والسطحية بين القوى الوطنية ، ودعوة الشقيقة سوريا الى وضع ثقلها للحؤول دون تنفيذ مثل هذه المشاريع التي لا تخدم الا العدو الصهيوني .

طالب بسياسة صحية جديدة

# مروة: تكاليف الطبابة كارثة على المواطن وعائلته

اكد الوزير السابق عدنان مروة ان ما من حل امني يمكن تحقيقه الا بتحقيق الحل السياسي ، موضحا ان البلاد تحتاج الى فعل جديد يعرف بالاحداث الجديدة على الارض . واعلن اننا نؤمن دائما بان هناك دائما قاسما مشتركا بيننا وبين سوريا ، اكبر مما هو بيننا وبين اي دولة عربية اخرى ، ملاحظا ان اي اتفاق تضمنه يكون على الارجح دائما اكثر من الاتفاق مع اي فريق .

في حوار تنشره اليوم اسبوعية «المونداي مورنينغ» ، اجاب الدكتور مروة ردا على سؤال عن اجتماعات بكفيا :

اعتقد ان هذه الاجتماعات كان يجب ان تحصل منذ عام تقريبا منذ تكوين حكومة الوحدة الوطنية . كان واضحا عندها ان ما من حل معقول وان ما من حل امني يمكن تحقيقه الا بتحقيق الحل السياسي .

وهكذا بعد عشر سنين من الحرب ، اظن ان البلاد بحاجة الى فعل جديد يعرف بالاحداث الجديدة على الارض . وهذا سيؤدي الى خطوة اولى نحو تحقيق اية اجراءات امنية . فكما لاحظنا الان ان كل وقف للنار يعلن عنه اذا لم يكن مبنيا على اساس اتفاق سياسي يبقى دقيقا جدا وقابلا للانتكاس عند ابسط التصعيدات .

بذلك نرى في هذه الاجتماعات خطوة نرحب بها فعلى الاقل الفرقاء اللبنانيون يجتمعون بعضهم مع بعض ويتفقون على ما يشبه الاتحاد الذي سيعيد البلاد الى حالتها الطبيعية . وهذا سيحول بالطبع الانظار نحو الازمة الاقتصادية التي تظهر في الافق . هذه الازمة الاقتصادية اعتقد انها ناتجة اساسا عن انعدام الثقة بمستقبل البلاد وبما ان معظم الناس عادت لا تثق بامكانية وجود حل دائم فهي بالتالي عادت لا تثق بالعملة ايضا .

وهل يعتبر تلك الاجتماعات بداية الحل قال : نحن بالتاكيد ننظر هنا الى جيراننا نحن نؤمن دائما بان هنالك قاسما مشتركا بيننا وبين سوريا اكبر مما هو بيننا وبين اية دولة عربية اخرى . لذلك فان اي اتفاق تضمنه سوريا يكون على الارجح دائما اكثر من الاتفاق مع اي فريق .

وعن الغلاء في اسعار المواد الغذائية ومصاريف الطبابة في المستشفيات وهل لديه تصور لسياسة صحية ، اكد ان : التصاعد في تكاليف المستشفى هو جزء من «اتجاه عالمي وموضع اهتمام كل الحكومات . تكاليف الطبابة اصبحت مرتفعة في جميع البلدان . ولكن فيما يقوم في البلدان الاخرى ضمان اجتماعي او خطة تامين صحي ، يبقى على المواطن المسكين في لبنان ان يدفع من ماله الخاص للطبابة مما يجعلها كارثة عليه وعلى عائلته . وان جزءا من ذلك له علاقة بقيمة الدولار . اذ ان معظم ادوات المستشفى ومعظم الادوية مستوردة من الخارج .

الجواب الوحيد بناء على الطريقة الاقتصادية المتبعة في لبنان هو وجود تعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام . فالقطاع العام او وزارة الصحة والضمان الاجتماعي ، ونقابة العمال العلاقة هي شبه معدومة ما بينها . ولم تعد تقدم مساعدات مالية لدعم الرعاية الصحية للمواطنين العاملين في القطاع الخاص . فالنتيجة كانت ان قام القطاع الخاص باحتكار الرعاية الطبية في البلاد . من الطبيعي عندئذ ان يقوم القطاع الخاص بفرض شروطه على الحكومة ، وهذا ليس بوضع صحيح اظن انه يجب تثبيت توازن وذلك باصلاح الخدمات العامة . واظن ان السياسة الصحية الاساسية يجب ان تتوجه الى الوقاية بدل من ان تتوجه الى علاج الامراض .

الانسحاب الاسرائيلي

وفي حديثه عن المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي استبعد حصول مجازر لان الجنوبيين عايشوا الحوادث التي حصلت وهم يدركون تماما ما ترمي اليه اسرائيل ، من وراء اختلاقها لصراعات مذهبية بالنتيجة ان احتمال حصول صراع بين الاهالي هو غير وارد . كما انه لا يشكل مصدر خوف علما ان الاسرائيليين يستخدمون عملاء هم لهذه الغاية (وهم من الجنوبيين) .

ان التعايش في الجنوب هو فريد وقديم وليس هناك اي عداء قد يشكل خلفية لاي صراع كما حصل في الجبل . ولكن عندما تتكفىء اسرائيل حتى المرحلة الثالثة من الانسحاب سيكون وجودها في منطقة قد تستطيع فيها حماية نفسها بطريقة افضل ولذلك اذا لم تستمر عمليات المقاومة ضدهم . قد يشعرون بمقدرتهم على الحصول على تنازلات سياسية . وقد يرفضون الانسحاب اذا لم يدخلوا في «لعبة سياسية» . لذلك ما حصل اليوم وما قد يحصل في المستقبل قد تقوم به اسرائيل . لتهدىء من روع الراي العام عندها .

وعما اذا كان يعتقد ان الاوامر يجب ان تصدر للجيش اللبناني لمواجهة القوات الاسرائيلية قال : اعتقد ان مواجهة الجيش للاسرائيليين سوف تجر الشعب اللبناني باسره للوقوف مع الجيش ، في هذه الحال سوف تتجلى الوحدة الوطنية على اكمل وجه ، وعلى الاقل سوف تحدد هذه المواجهة للمرة الاخيرة ولكل الشعب اللبناني من هو العدو الحقيقي كما ان من واجب الجيش حماية الارض والشعب . لذلك فمن الطبيعي ان يواجه اي معتد .

في حال حصول هذه المواجهة فالجميع سوف يقف وراء الجيش وسوف تشكل هذه المواجهة حافزا للوصول الى الوحدة الوطنية . هناك عدد من الجنود قد قتلوا حتى الان . ولكن بالنهاية هذا الامر هو مبدأ من مبادىء الجندية . فالجندي قد اقسم على حماية وطنه والاستشهاد في سبيلها .

المراسيم الاشتراعية

وفي حديثه عن المراسيم الاشتراعية التي شارك في وضعها قال مدافعا :

الناس تتحدث عن المراسيم وكانها هي مصدر شقاء هذا البلد . ولكن اذا نظرنا الى تلك المراسيم وجدنا ان فيها ما هو حسن ، وفيها ما هو سيء ولكن في الواقع قد تتغير هذه المراسيم من قبل الاشخاص . كما وضعت ايضا من قبل اشخاص . فهي قد تعدل ، تلغى ، او تتغير ، كما يشاؤون . في اعتقادي الشخصي ان حكومة الوزان قد صرفت الوقت الكثير في وضع تلك المراسيم . وقد كانت تلك المراسيم خطوة مهمة لتطوير عدد من القوانين الاثرية ، التي كانت بحاجة الى تغيير . وفي اعتقادي ان الكثير من تلك المراسيم كانت جيدة . لانها كانت ترمي الى بناء دولة عصرية جديدة . من هذه المراسيم ما هو ذات صبغة سياسية ، وهذه يجب ان تتغير لتتناسب الصبغة السياسية الجديدة التي ظهرت . فمن الطبيعي ان يتغير مرسوم ما ، نتيجة تغير خلفية سياسية معينة . وارجو ان يتم هذا التغيير بطريقة متناسقة .

محذرا من خطورة المرحلة

# معلولي: لا يمكن السكوت على تقاعس الحكومة

قال النائب ميشال معلولي ان الانباء الواردة من البقاع الغربي وراشيا ، عبر مصادر مختلفة تؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي بات وشيكا ، خاصة وان اخر هذه الانباء هو التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول .

واضاف معلولي في تصريح ادلى به الى «وكالة الانباء الصحفية» :

تجاه هذا الواقع لا نرى اي تحرك جدي وفعال من قبل الحكومة لملء الفراغ الامني في هذه المنطقة مما يهدد بان تعمد اسرائيل الى ان تترك وراءها اصابع الفتنة لتعبث بهذه المنطقة الامنة . اننا نطلب الى الحكومة ان تحزم امرها وتعد الجيش الملائم لدخول المنطقة بقوة ومنع اي حادث يفتعل لاشعال نار الفتن .

وتابع : وكنا قد طالبنا ان تعمد الحكومة الى تعزيز مخافر قوى الامن الداخلي حتى تتمكن من المحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين قبل الانسحاب الاسرائيلي . ونأسف ايضا ان لا تكون الحكومة قد استجابت لهذا الطلب .

السؤال اصبح استجوابا

وقال : ومما يزيد قلقنا وخوفنا انني كنت قد وجهت سؤالا محددا الى الحكومة اسالها فيه عن التدابير التي تنوي اتخاذها في حال الانسحاب الاسرائيلي كليا او جزئيا من البقاع الغربي وراشيا . وحتى الان لم تجب على سؤالي مما يدفعني الى تحويل هذا السؤال الى استجواب عملا بالاحكام الدستورية .

اننا لا نرى اي مبرر لهذا الموقف المتردد من موضوع الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية . مقارنا ذلك مع الاهتمام والجدية اللذين ظهرا في الانسحاب بالمرحلة الاولى والذي ادى الى تحقيق الانتصار للشرعية والشعب اللبناني معا .

وقال معلولي لا يمكن السكوت بعد اليوم على هذا التقاعس والضياع في هذا الموضوع الخطير الذي يهدد امن هذه المنطقة وسلامتها وبالتالي امن لبنان وسلامته .

ان الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية هو اشد خطورة وتعقيدا من المرحلة الاولى . لانه يفتح مناطق على بعضها بالاضافة الى وجود جميع الفئات والفرقاء المختلفة .

الدعم السوري

وختم : ومما يسهل تحرك الحكومة لدخول المنطقة بقوة هو الدعم السوري غير المحدود لمساعدة السلطة اللبنانية على فرض سيادتها على كل شبر تنسحب منه اسرائيل .

اننا سنحاول التحرك تجاه هذا الواقع وتجاه هذا القلق والخوف لدى المواطنين ، من نواب المنطقة وفعالياتها على الصعيد الرسمي والشعبي لجعل الحكومة تاخذ القرار العملي في ملء اي فراغ امني ينتج عن الانسحاب الاسرائيلي بفاعلية وقوة ، كما ان هذا التوجه سيتم على الصعيد الاقليمي والدولي وذلك للضغط على اسرائيل بان تمتنع عن محاولة اشعال الفتن في حال انسحابها من هذه المنطقة .

## احتفال في حاصبيا وراشيا



■ اسواق حاصبيا مقفلة ■

حاصبيا - «الانوار» :

اقفلت حاصبيا امس لمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال كمال جنبلاط ، وتعطلت الدراسة في المدارس وشلت الحركة نهائيا في معظم قرى وادي التيم . كما تعطل العمل في الدوائر الرسمية واقيمت ندوات حزبية نوهت بدور جنبلاط والحاجة الملحة لوجوده في مثل هذه الايام العصيبة التي يجتازها الوطن . كما اقفلت راشيا الوادي وتنادى الجميع لعقد لقاءات محبة وتسامح بهذه المناسبة لان كمال جنبلاط كان يمثل المحبة والتسامح والتعايش .

## بعد مواصلتها حصار صور
# اسرائيل تقصف عين قانا وتقطع معبر القاسمية

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصار مدينة صور امس وقطعت معبر القاسمية وقصفت الليلة الماضية بلدة عين قانا - قضاء صور بقذيفتين اقتصرت اضرارهما على الماديات.

ومن جديد نفذت المقاومة الوطنية امس عملية ضد دورية اسرائيلية في بلدة المعشوق قضاء صور. وعملية اخرى صباح امس ضد قافلة اسرائيلية عند مدخل البص.

وكان رجال المقاومة قد قصفوا موقعا لقوات الاحتلال عند مدخل النبطية، وموقعا اخر لقوات لحد عند مفرق بوش، واوقعوا خسائر فادحة في صفوف قوات العدو وقوات لحد.

**دهم بافليه**

ودهمت القوات الاسرائيلية صباح امس بلدة بافليه الواقعة شرقي صور بعشرين آلية وجمعت الاهالي في المدرسة، وبدأت تفتيش المنازل واستجواب المواطنين.

وامس تمركزت بعض آليات العدو على مقربة من برج رحال، حيث تشرف المنطقة على البلدة وعلى نهر الليطاني.

**المرابطون**

وتمنى المسؤول التنفيذي لحركة الناصريين المستقلين «المرابطون» - ادارة الجنوب السيد يوسف الغزاوي على المواطنين اللبنانيين ان يبادروا الى رفع الدعاوى القضائية لدى السلطات اللبنانية المختصة حتى يصار الى معاقبة كل من اساء الى اهلنا ووحدة هذا البلد، وذلك حفاظا على الساحة الوطنية حتى لا تسيب وتضرب انجازات التحرير فيها، هذا التحرير الذي جاء نتيجة سواعد المقاومة الوطنية والاسلامية التي غسلت بدمائها رجس الاحتلال الصهيوني.

**اهالي معتقلي «انصار»**

واصدر اهالي المعتقلين في انصار بيانا موجها الى جماهير صيدا والجنوب جاء فيه:

ان ابناءكم في معتقل العزة والكرامة انصار يناشدونكم للوقوف الى جانبهم حيال ما يتعرضون له من اعمال تعسفية وتعذيب وحشي في اكبر هجمة شرسة يقوم بها العدو، فهو يستخدم الرصاص بشكل دائم ويمارس القنص ويستخدم الغازات ويلجأ الى اسلوب تجويع المعتقلين وعدم الاهتمام بأوضاعهم الصحية. اضافة الى ان العدو يتعمد الى وضع العديد من المعتقلين في زنزانات افرادية.

تناشد جميع المحافل الدولية، وخاصة الصليب الاحمر الدولي التدخل من اجل وقف العمليات الاجرامية التي تحصل داخل المعتقل وان لا تقتصر زيارات الصليب الاحمر الدولي على نقل الرسائل بل الاطلاع على ما يحصل ميدانيا.

فقسما بدماء شهدائنا وحياة معتقلينا باننا لن نتساهل مع من يتخلى عن قضيتنا وكفانا بيانات من هنا وهناك.

**ابو ظهر يدين**

وادان الدكتور لبيب ابو ظهر المجزرة البشعة التي استهدفت الجيش اللبناني في كوثرية السياد، واستنكر الممارسات والتعديات التي ترتكب بحق الصيداويين من قبل «القوات اللبنانية». وقال: ان الهجمة الصهيونية التي طالت وجه الشرعية لن تزيدنا الا اصرارا وصمودا على مواجهة المحتل.

اضاف: لقد اثبت العدو في قرصنته البربرية ضد الجيش اللبناني بانه لا يريد الامن والاستقرار لهذا الوطن، وانه ماض في غيه وتماديه ضد الارض والشجر والبشر في الجنوب بهدف تركيع ابنائه الصامدين، لكن صمود ابناء الجنوب سيحبط كل مخططات العدو العسكرية والسياسية. وما سقوط كوكبة من شهداء الجيش على ارض الوطن الا وسام يعلق على صدر الجنوب برمته.

وختم: لقد امتزج دم الشرعية بدم المقاومة الوطنية والاسلامية وسالت هذه الدماء على ارض الجنوب لتؤلف جسرا وطنيا يعبر عليه المجاهدون. تحية للجيش اللبناني في تصديه الرائع للمحتل، وتحية للمقاومة الوطنية الاسلامية، وتحية لابناء صيدا وابناء الشطر الاخر من الجنوب المحتل، وتحية لقيادات صيدا والجنوب الحكيمة في مواقفها الرائعة والرافضة للاحتلال الاسرائيلي «وكالة القرازانة».

**البعثة الجزائرية**

على صعيد آخر، تابعت البعثة الأعلامية الجزائرية زياراتها الى قرى الجنوب فزارت امس قرى النميرية، الزرارية كوثرية السياد، السكسكية، حيث اطلعت على معالم الهمجية الاسرائيلية والممارسات بحق المواطنين الجنوبيين من شيوخ ونساء واطفال.

ورافق البعثة الجزائرية في جولتها مسؤول حركة امل في الجنوب السيد محمود فقيه ومندوب الوكالة الجزائرية للاعلام في الجنوب السيد عبد الغني الجردلي.

# الاب عازار يفتتح معرض اخوية الحبل بلا دنس



■ الاب عازار يقص شريط التدشين ■

افتتح الاب بطرس عازار الانطوني كاهن رعية مار يوسف، حارة البطم - الحدث المعرض الفني الذي اشرفت على تنظيمه اخوية الحبل بلا دنس في الرعية والذي يعود ريعه لاعمال الخير والرحمة.

حضر الاحتفال ابناء الرعية واعضاء الاخوية يتقدمهم الاب شربل غانم ممثلا اباء دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني ورئيسة الاخوية السيدة نجوى الصايغ وعمدتها.

وبعد القداس الالهي والنشيد الوطني القى الاب عازار الكلمة الاتية:

«مهما تبدلت الافاق وصعبت المراقي يظل البناني ابن الطموح البكر والايمان الاقوى، يتلفت الى فوق، يد له في النار ويد له في النور، من الاول يرشح الصمود والبقاء ومن الثانية يهل الخير والجمال...

من هنا يشرفني الليلة (امس) ان افتتح باسمكم هذا المعرض الفني الذي تشرف عليه اخوية الحبل بلا دنس في رعيتنا لمناسبة عيد شفيعها القديس يوسف شفيع العائلة والعامل...

فما اجمله لقاء بين الدفء الحميم واليد المنتجة بين بركة الدين ومواسم الدنيا بين سقف واحد يظلل وعطاء يوزع النتاج.

وما اجملها مناسبة تذكرنا جميعا ببهاء لقاءات عائلاتنا اللبنانية المسيحية، تجمع ما بينها لتعايش القداسة وتتبادل الشؤون والهموم، فتضع المخططات وتتصدى لتقلبات الايام وتبني وتهيىء الغد الافضل متكلة على فضل من الله لا يخيب ومنة لا تخبو فلكل لحظة عمل، ولكل يوم تطلعات ومشاريع ونحن في رعية مار يوسف عائلة واحدة، تقاسمنا طوال سنوات عشر افراحا واحزانا اعيادا ومصائب وفي كل مرة نجتمع في الكنيسة لنقتات من الايمان والرجاء وناخذ منهما زادا يسعفنا في محنتنا، ويقوى منا الساعد في مواجهة الصعاب.

ومثل هذا الاجتماع النير المعطاء يعطي دليلا جديدا على اننا هنا صبرنا وبقينا نصلي ونقرع الاجراس ونقيم اللقاءات الروحية والاجتماعية، وناخذ من كل ضربة توجه الينا قوة جديدة تزيدنا ثباتا وصمودا وعملا.

وفي هذا المعرض بالذات نؤكد صدق التزامنا المسيحي واصالة هويتنا اللبنانية وتوطيد العزم على البناء المحيي بوجه الدمار المميت... ان كل يد امتدت الى هذا المعرض لتترك من اناملها فيه لونا وعطرا ونغما، لهي يد من لبنان وطن المغامرات والمعجزات وطن الكلمة واللوحة والقصيدةو الخيط يطلع الغرابات.

الا بوركت تلك الايدي التي حاكت ووجعت وغنت تحت القصف حينا وازاء القنص احيانا، تطلع من عتمة الملاجىء اغنية الانامل ومن وحشة المخابىء ملاعب الشموع، تعطي وتعطي لتؤكد رسالة الجمال على ارضنا، وتثبت العودة الحقيقية الى التراث والاصالة، داعية شبابنا وصبايانا الى العمل المجدي والى الكد الخير، والنشاط الفعال في سبيل اعمال

( البقية على الصفحة ٨ )

## طيران اسرائيلي فوق الجبل والشمال

خرق طيران حربي اسرائيلي الاولى والربع بعد ظهر امس جدار الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع في طلعات استكشافية، على علو متوسط، كما حلق في الثانية وخمس دقائق فوق منطقتي البترون وبشري.

## بلاط تشيع المعاون قاسم

بلاط - دريد كبوره:

شيعت بلدة بلاط في قضاء مرجعيون شهيد الجيش اللبناني المعاون جمال علي قاسم (٣٢ عاما) الذي استشهد في الجنوب امس الاول في اشتباك مع القوات الاسرائيلية، وحضرت المأتم جماهير غفيرة من المنطقة.

والمعاون الشهيد لا يزال في ريعان الشباب، متزوج واب لخمسة اولاد، ثلاثة صبيان وبنتين.

وقد منع الاسرائيليون مرافقة ذويه واهله واشقائه له من صيدا باستثناء زوجته، حيث نقلت الجثمان سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني من صيدا.

واقامت وحدة من القوة النروجية حاجز تفتيش على مدخل بلاط لتفتيش السيارات والتحقق من هوية الاشخاص الداخلين.

وقد شيعت كفرتبنين امس ايضا الشهيد حسن ايوب وهو عريف في الجيش اللبناني كان قد استشهد مع المعاون جمال قاسم، وقد منع الاسرائيليون دخول احد معه من صيدا في سيارة الصليب الاحمر اللبناني.

## قذيفة اسرائيلية تقتل شخصين وتجرح ٤

اطلقت القوات الاسرائيلية المتمركزة في انصار قذيفة صاروخية قبيل منتصف ليل السبت الماضي على سيارة مرسيدس بيضاء كانت تقل بعض المدنيين بين بلدتي الانصارية والبابلية.

وادى انفجار القذيفة الى استشهاد صالح محمد الاحمد وعلي احمد كريم جمعة، واصابة حبوبة موسى والطفل نعمت عبود بجراح استدعت نقلهما الى مستشفى علاء الدين في الصرفند للمعالجة، اضافة الى جرح شخصين اخرين نقلا الى مستشفى الراعي في صيدا. وجميع ركاب السيارة هم من بلدة يارين وسكان البابلية.

## ذكرى وعبرة

■ الجنرال كاترو في مرجعيون والى جانبه السفير الراحل فريد حبيب ■

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم السفير فريد حبيب. نرى، تدليلا على العنفوان اللبناني، ايراد النادرة التاريخية التالية

عند دخول جيوش الحلفاء مرجعيون، في الحرب العالمية الثانية. كان المرحوم فريد حبيب قائمقام مرجعيون. وكان يسهر ليل نهار على ادارة شؤون المنطقة دون ملل، ولوادى الامراى وجوده احيانا وحيدا.

ورغبة من الحلفاء في جذبه الى جانبهم، حاولوا ان يضعوا بتصرفه مبلغا كبيرا من المال لاستعماله في تسيير امور القائمقامية، باعتبار ان المواصلات مقطوعة بين مرجعيون والعاصمة، وان الموظفين يحتاجون الى مرتباتهم لتامين معيشتهم، وكذلك بعض المشاريع الحياتية الملحة.

ادرك المرحوم فريد مغزى هذه البادرة فابت عليه كرامته ووطنيته قبول الهبة، واعتذر بكل لطف، قائلا ان لديه من المال ما يكفي.

كرر احد القادة الالحاح عليه بالقبول لئلا يعتبره الحلفاء في صفوف اعدائهم، فكرر هو الاعتذار، قائلا: «اذا كان الحلفاء مع لبنان، ومع منحه الاستقلال الناجز العام فانا معهم، اما اذا كانوا لا يريدون خيرا لوطني فاعتقد انهم لا ينتظرون مني غير ما يمليه علي عنفواني الوطني».

وقد كان لهذا الموقف النبيل تاثير كبير في نفوس من اتصلوا به من قادة جيوش الحلفاء مما جعل احدهم ينوه جهارا في احدى الحفلات الرسمية في القصر الجمهوري، بنزاهة الفريد ووطنيته، ونظافة كفه، وابائه.

السفير
هنري ابو فاضل

# اخلاء مواقع اسرائيلية في راشيا الوادي

■ تفتيش على حاجز مثلث الحاصباني ■

■ جنود الجيش الجنوبي يمشطون حقول الزيتون ■

**وادي التيم - «الانوار»:**

لم تتوقف اعمال تفكيك المنشآت في المعسكرات الاسرائيلية في البقاع وتجميع القوات في نقاط يسهل على القوافل العسكرية نقلها الى اسرائيل. فقد عملت ورش العمل التابعة للجيش الاسرائيلي حتى يوم السبت الماضي في تفكيك البيوت الجاهزة والمكاتب والمطابخ ومرائب السيارات في معسكر الشرطة الاسرائيلية على مثلث كفرمشكي، كما نقلت الرافعات المكعبات الحجرية من الباطون المسلح والتحصينات وجمعت بعض الشريط الشائك الذي كان يحيط بالمعسكر تمهيدا لنقل هذه الاعتدة والمنشآت الى داخل اسرائيل.

والملفت للنظر في عملية سحب ونقل المنشآت انها تنقل كلها الى داخل اسرائيل وليس الى مواقع في الشريط الحدودي المنتظر.

ونقلت امس قاطرات ضخمة معظم الاليات القديمة المعطوبة في البقاع والتي كان يستعملها الجيش الاسرائيلي للمناورات كاهداف عسكرية، كانت اسرائيل قد استقدمتها بعد الاجتياح الى جبهة البقاع لاعمال المناورات وهي من بقايا الحروب العربية الاسرائيلية السابقة.

وقال مواطنون في المحيدثة امس ان الاسرائيليين اخلوا معسكر سهل المحيدثة في قضاء راشيا الوادي ولم تعد تتواجد فيه سوى بضع ملالات لاعمال المراقبة وحماية القوافل العابرة الى الجنوب.

**بوابة عبور جديدة -**

وفي معسكر جب فرح على طريق راشيا الوادي تخفف القوات الاسرائيلية من تواجدها فيه وتعمل على نقل المنشآت السريعة التحرك في الوقت الذي تعمل فيه جرافات الجيش الاسرائيلي على توسيع معسكر الحوش في الخلف الذي سيبقى ضمن منطقة

( البقية على الصفحة ٨ )

# للمرة الثانية منزل فضل الله يتعرض لاعتداء في خربة سلم
## الحسيني يحمل الطوارئ المسؤولية

تعرض منزل العلامة عبد المحسن فضل الله في بلدة خربة سلم لليوم الثاني على التوالي لاعتداء غادر من قبل بعض العملاء.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب ان عددا ممن يقودهم حسين عوالي هاجموا منزل العلامة فضل الله في العاشرة من صباح امس، واطلقوا عليه قذائف صاروخية ونيران اسلحة رشاشة.

كما شمل اطلاق النار العديد من منازل البلدة، فاصيبت فتاة من ال دبوق.

وقد استنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله هذا العمل الجبان، واعتبره اعتداء على احد رموز الصمود في الجنوب.

**الحسيني يستنكر**

كما استنكر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حادث الاعتداء الاسرائيلي على منزل العلامة فضل الله وقال: ان هذا الحادث يندرج في سياق الممارسات الارهابية ضد اهلنا ومجاهدينا في كل قرية ومدينة جنوبية، وان كانت هذه الممارسات اضعف من ان تنال من عزيمة وصمود المواطنين والمقاومة البطلة، وانني احمل قوات الطوارىء الدولية المتواجدة في البلدة مسؤولية ما حدث لانها لم تقم بواجبها في حماية السكان.

وقد ابلغ الحسيني هذا الاستنكار الى الجهات المختصة عبر الاقنية الرسمية.

**استنكار علماء جبل عامل**

واصدر «علماء جبل عامل» بيانا امس جاء فيه:

لا تزال اسرائيل الارهابية تمعن في حربها المعلنة ضد المدنيين في الجنوب الرافض فلم تكتف بمجازرها البشعة في معركة وطورا وبئر العبد والزرارية وغيرها من المجازر التي تفوق مجازر النازية بشاعة، فقامت بنصب الكمائن ضد العمال في البساتين وورش البناء لمنعهم من السعي لكسب قوت عيالهم وذلك ضمن حملة لاخضاع المواطنين وتجويعهم ليسلموا بالاحتلال ويرضوا بالامر الواقع لكنها فوجئت بفشل هذا المخطط بل كانت النتيجة عكس ما خططت له فازدادت المقاومة وعنفت مما زاد في هستيريتها.

وبالامس قام عملاؤها ورجال مخابراتها باعتداء اثيم على رمز كبير من الرموز الاسلامية وهو العلامة الورع الحجة السيد عبد المحسن فضل الله فقامت باطلاق النار على منزله مما ادى الى جرح زوجته وتصدع اجزاء من البيت وذلك للانتقام من صمود اهلنا.

واننا اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم على سيدنا الجليل نعاهد الله واهلنا على الاستمرار في مقاومة هذه الدولة العنصرية، وان الرد سيكون عنيفا، واننا لن نقصر في الاقتصاص من المدنيين الصهاينة، اذ ان يد المقاومة الاسلامية طويلة وقادرة على ان ترد على العدو في عقر داره المغتصب. ولتعلم اسرائيل انها بممارساتها النازية هذه لن تضعف المقاومة بل انها ستجعل من كل مواطن مقاوما، ومن كل طفل ثائرا، وان ذلك سيزيد من تصميمنا على العمل لازالة هذه الغدة السرطانية وانقاذ بيت المقدس من ايدي اليهود الظالمين.

## اشتباك محدود في المتحف

قالت «وكالة الانباء المركزية» الرابعة والثلث بعد ظهر امس حصل اشتباك محدود بين عناصر مسلحة واخرى من الجيش اللبناني في منطقة المتحف سمع خلاله دوي انفجار قذيفة صاروخية ورشقات غزيرة. وادت الاتصالات الى تطويق الحادث بعد نحو ربع ساعة من حصوله.

وفي منطقة برج حمود سمع اطلاق نار تبين انه اثناء تشييع جنازة.

## رمايات على الجيش في الجبل

شهدت محاور الجبل قبل ظهر امس هدوءا حذرا عكرته بعض الرمايات والقذائف على مواقع الجيش اللبناني من عيتات.

كذلك تعرضت بلدة بسابا لبعض الرمايات من مواقع المسلحين في المعروفية.

## العثور على سيارة السفير الايطالي

عثر عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس على سيارة السفير الايطالي في بيروت التي كان مسلحون سلبوها مساء السبت الماضي متوقفة في شارع المما في محلة المصيطبة وهي من نوع «الفاروميو» لون كريم، رقمها ٢٠/١٤١ هيئة سياسية.

## القبض على عصابة للسرقة في صيدا

القى جهاز قوى الامن الداخلي في صيدا، بامرة النقيب فيصل مراد، القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة افراد بتهمة سرقة اموال منقولة وحلى وجواهر من منازل مختلفة في مدينة صيدا.

وصودرت المسروقات التي قدرت قيمتها بـ ٤٠٠ الف ليرة لبنانية وشملت اموالا منقولة وبعض الجواهر ودفاتر توفير.

صكذا عن الأصول



# الراعي محاضراً في زحلة: الطالب والمستقبل الجامعي

بدعوة من ثانوية يسوع الملك للراهبات التويريات ، القى الدكتور هيكل الراعي مدير معهد العلوم الاجتماعية ـ فرع البقاع في الجامعة اللبنانية ، والدكتور سلامة الخوري مدير فرع كلية الزراعة في البقاع التابع للجامعة اليسوعية محاضرة حول «الطالب والمستقبل الجامعي» حضرها عدد كبير من طلاب الصفوف الثانوية في مدارس زحلة وذلك في قاعة محاضرات الكلية الشرقية

بدأت المحاضرات بكلمة للسيد نقولا معكرون حيث عرف بالمحاضرين مشددا على «ان الحرب التي نعيشها منذ سنوات عشر جعلتنا نتخصص في حب لبنان والبذل والتضحية امامه . ودعا الطلاب الى اختيار تخصص مهني يساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة ويؤمن للوطن الاستقرار» .

الدكتور هيكل الراعي طرح في حديثه حالة الضياع التي يعيشها الطالب اللبناني عند اختياره مهنة المستقبل ووصف اختيار الطالب بانه يمتاز بالعشوائية بسبب غياب التوجيه المهني والتربوي الذي هو مسؤولية الدولة وعرض الدكتور الراعي الاسئلة التي يطرحها الطالب على ذاته عند نهاية المرحلة الثانوية حول متابعة الدراسة وفرع التخصص ومصادر المعلومات حول المهن المختلفة . ثم انتقل الى معالجة العوامل التي توجه اختيارات الطلب الجامعية وبالتالي المهنية . فدعا الطلاب الى طرح سؤال اسلسي وجوهري حول نواتهم . لان التعرف على الذات بكل ابعادها هو البداية الصحية والسليمة لاختيار الاختصاص والمهنة . والتعرف على الذات ضروري لان الانسان ادرى بنفسه من غيره واختيار المهنة يفرض معرفة ما اذا كان الشخص قادرا جسديا ونفسيا واجتماعيا على ممارسة هذه المهنة

والتعرف على الذات . حسب راي الدكتور الراعي . يفرض الاحاطة بنواح كثيرة جسدية وخلقية وثقافية كما دعا الطلاب الى التعامل مع محيطهم العائلي بايجابية من جهة يجب عدم التاثر باختيارات الاهل الذين يطمحون في احيان كثيرة الى فرض اختصاصات معينة على ابنائهم مما يعرض هؤلاء الى الفشل في حياتهم المهنية . ومن جهة ثانية يجب مناقشة الاهل والاستفادة من ارائهم وخبراتهم في هذا المجال . ومن الضروري ان يكون القرار قرارا ذاتيا واعيا لا يحمل تاثيرات المحيط العائلي او حتى رفاق الدراسة .

## دور المال باختيار التخصص

وتحدث الدكتور الراعي عن دور المال في اختيار التخصص لان المال هو عصب الحياة وعند اختيار تخصص ما يجب دراسة تكاليفه المادية ودراسة ميزانية العائلة وقدرتها على تحمل هذه التكاليف . غير انه اذا ما وجد الطالب ان المال سيقف عائقا امام تخصص اختاره ومهنة يطمح في مزاولتها عليه ان لا يتردد في السعي الى الحصول على منحة جامعية يمكن ان تقدمها دول اجنبية او مؤسسات رسمية وخاصة او رجال اعمال .

ثم عرض الدكتور الراعي تصنيفا اوليا للاختصاصات يمكن الطالب الاستعانة به في اختيار مهنة المستقبل . فهناك اختصاصات تهتم بالمجتمع ككل بحركته وتطوره وعناصر تكوينه وقوانينه وعاداته وتقاليده . هذه الاختصاصات تتمثل في العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحقوقية .. وهناك اختصاصات تهتم بالانسان الفرد بالدرجة الاولى وتسعى الى معالجة مشاكله الفيزيولوجية والنفسية وغيرها . هذه الاختصاصات تتمثل في عالم الطب الواسع جدا وفي علم النفس ... وهناك اختصاصات العمل والانتاج كالهندسة وهناك اختصاصات التربية والتعليم واختصاصات الفن بكل انواعه .

وفي ختام حديثه اعطى الدكتور الراعي بعض المعلومات عن الجامعات الموجودة في لبنان وعرض اقساطها وفروعها مشددا على ان الجامعة اللبنانية هي قاعدة التعليم العالي في لبنان وهي بطلابها الذين يتجاوز عددهم الـ ٣٠ الفا وباساتذتها (عددهم حوالى ٢٠٠٠) وبموفديها الى الخارج (عددهم ٢٩٣) وبالابحاث التي تنشرها (٣٠٠ بحث العام الماضي) تطمح لان تلعب دورا رائدا في اطار تعاون وتكامل مع الجامعات الاخرى .

الدكتور سلامة الخوري عرض من جهته وجهة نظره حول المستقبل الجامعي مؤيدا طرح الدكتور الراعي ومشددا على اهمية توجه الطلاب نحو القطاعات المنتجة . وعرض الدكتور الخوري باسهاب واقع فروع الجامعة اليسوعية في البقاع مركزا على كلية الزراعة ودورها المستقبلي مشيرا الى ان خريجي هذه الكلية استطاعوا تحقيق نتائج مثالية . ونفى الدكتور الخوري بعض الافكار الشائعة حول طبيعة عمل المهندس الزراعي موضحا بالامثلة حقيقة هذه المهنة .

واعقب المحاضرة اسئلة طرحها الطلاب حول بعض الاختصاصات والمهن وحول اسباب عدم فتح فروع لكل وحدات الجامعة اللبنانية في منطقة البقاع ورد المحاضران على هذه الاسئلة . وفي نهاية المحاضرة وزعت على الطلاب المشاركين ورقة اعدها قسم شؤون الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الرابع تتضمن فهرس الاختصاصات في الجامعة اللبنانية والكليات التي تؤمنها .

## جبهة المقاومة الوطنية: مصير لبنان مرتبط بمستقبل اي بلد عربي

اصدرت جبهة «المقاومة الوطنية ـ قوات العروبة» امس بيانا اعلنت فيه: ان الاحداث التي عصفت بلبنان ورغم كل التناقضات وكل الاسباب والدوافع فقد تاكد لكل مشكك ومشتبه ان لبنان بلد عربي وجزء لا يتجزأ من الامة العربية وان مصيره ومستقبله وحاضره مرتبط ومتعلق بها. فلماذا يصر المتطرفون على نكران الحقائق وتحدي الواقع والسير في ركب العدو الصهيوني ؟

# محاضرة لموسى برنس في الحكمة: تأثير المجتمع على تكوين النفسية الجرمية لدى الافراد والجماعات

« للمجتمع مجرمون استحقهم» .. بهذه العبارة التي القيت بمناسبة افتتاح مؤتمر العلوم الجنائية الدولي في مطلع هذا القرن، استهل المحامي موسى برنس محاضرته «تاثير المجتمع على تكوين النفسية الجرمية لدى الافراد» والتي القاها في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق وذلك من ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها طلاب المعهد .

في الجزء الاول لمحاضرته ذكر برنس ان للمجتمع تاثيرا لا يستهان به في تكوين النفسية الجرمية لدى الافراد، لا سيما وان الجريمة هي مؤشر سلبي للانخراط والتوافق الاجتماعي على حد قول العالم الاجتماعي روبرت هانتل .

وتضمن بحثه عرضا لنظريات علماء الاجتماع والنفس حول تاثير المجتمع هذا، بحيث البعض منهم حدد الجريمة بانها ظاهرة اجتماعية. فالمجرم هو من بيئة اجتماعية نعتت بالصادمة النفسية .

ثم تحدث عن انتشار التيار الاجتماعي في علم الجنائيات . فعلم الاجتماع الجنائي يعتبر في الولايات المتحدة جزءا من علم الاجتماع نفسه. واحد العلماء يعبر عن ذلك بقوله . ان علم الجنائيات هو جسم معرفة الجريمة كظاهرة اجتماعية . واخر يذهب الى القول بان المجرم هو المجتمع . فكيف يكون ذلك ؟

يجيب برنس : المجتمع صاحب التاثير الكبير على النفسية الجرمية لدى الافراد، وجلهم من تلك الفئة التي تحتاج اصلا الى مساعدة من هذا المجتمع على غرار المساعدة السكنية والمادية للمعوزين والاولاد المشردين والساقطين والمدمنين على المسكرات والمخدرات وهي تجسد مبدئيا ما سمي بالمساعدة الاجتماعية للجريمة لانها تعتبر نوعا من ردة الفعل الاجتماعية ضد الجريمة وفقا لتعاليم المدرسة الايطالية . ويضيف : هذه المدرسة فصلت بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية بالنسبة للطبيعة الجرمية وذلك في نطاق الانتفاضة الليبرالية. فمن هذا المنطلق بالذات ولاربعين سنة خلت، اخذ التشريع الجزائي يتطور بصورة غير طبيعية وفي ضوء تعاليم مدرسة ايطالية جديدة عرفت بالدفاع المجتمعي، اسميناها هكذا عن قصد في ترجمتنا لها الى العربية لازالة كل التباس ومن اجل تمييزها عن عبارة الدفاع الاجتماعي التي لها في الواقع اكثر من معنى .

هذه المدرسة تعير ناحية تاثير المجتمع اهمية كبرى وتوليه عناية اكبر على امل تحقيق حلم انساني يراودها منذ تاسيسها، اذ تحاول احلال التدابير الاحترازية مكان العقوبات الرادعة والقسرية، كما وان زمان الاقتصاص بالقصاص قد ولى من غير رجعة باعتقاد اتباع هذه المدرسة، عن ايمان لهم بالانسان والانسانية وهمهم اولا واخيرا معالجة الاجرام منذ الصغر خدمة لمجتمع وجب معالجته بدوره ايضا لشدة تاثيره على النفسية الجرمية لدى الافراد والجماعات دونما اكتراث في تاثير العقاب بعد انهاء التحقيق واقرار الاتهام والقضاء بالعقوبة وتنفيذها .

وطالما الهدف الاسمى هو اعادة الولد الشاطر الى احضان المجتمع عقب المعافاة بعد المعالجة، فالشرط المفروض في هذه الحال مزدوج اساسا. اذ انه يعمل على معالجة الفرد والمجتمع سويا ولو على مستويات مختلفة حينا ومتفاوتة احيانا. كما يفرض بدوره توابع معينة للعقوبة. حتى في قانون العقوبات التقليدي امثال نظرية الابعاد والنفي لاسباب موضوعية او شخصية لا فرق، لان الواقع يبرز بوضوح في بعض الجرائم ذات الطابع الاجتماعي الغالب كالبيسر والمخدرات . كل ذلك حتى لا يؤثر المجتمع مجددا على النفسية الجرمية التي يكون قد ساهم في تكوينها ولكن دون اهمال واقع امكانية تاثير المجرم بدوره على مجتمعه عملا بمبدأ المعكوسية .

## المجرم بالخليقة

المجتمع وحده باسم هذا السلطان الذي اعطي له والحكم الذي يمثل، يقوم بالتشريع وسن القوانين من اجل محاكمة المجرمين وادانتهم والحكم عليهم، مع ان الناس على دين ملوكهم يسيرون وفي ظل احكامهم يعيشون . وهنا يحق لنا التساؤل ما اذا كان هؤلاء الاولياء في المجتمع اصحاب الامر والنهي كما يسمون، يفهمون مدى التاثير على النفسية الجرمية لدى الافراد في كل مكان وزمان. فنبحث بالمناسبة ولو عرضا. قانون عقوبات تقليدي له تاثيره الكبير على الشر . ونذكرنا ظاهرة في قانون الجزاء تعود في التاريخ الى ما قبل الثورة الفرنسية وانتفاضة العالم الجنائي بكاريا، ونظرية تدخل الفلسفة المادوية في عالم الجزاء، ناهيك عن نظرية القدرية العنصرية التي قالت بالجرم بالخليقة مع العالم لابروزو مع ان تلك المدرسة كانت تعترف رغم كل شيء بتاثير المجتمع على النفسية الجرمية. وقوانين القرون الوسطى الجزائية التقليدية الغربية في اصولها واحكامها حيث انتزاع الافراد وتعذيب السجين وحكم الله كما كانوا يسمون وهي تعتبر من ثم ان في العقوبة ردع وقصاص، والقصاص واجب عند المؤمنين من لون الحاكم .

## مرمى الشريعة

وينتقل المحاضر الى تحليل حقيقة مرمى الشريعة في عالم الجزاء مرددا بعض الايات الكريمة مشيرا الى انه قل من يعرف منا الحق حقيقة نحن ابناء البشر الضعفاء، وبان الشريعة تجسد القساوة ايضا في امور السرقة بخاصة .

## لبنان والقانون

اما في لبنان، موضوع الجزء الثاني لهذه المحاضرة فيقول برنس . ان لبنان هو صاحب قانون عقوبات حديث نسبيا. فالقساوة القديمة لم يعد لها عنده اي مكان سيما وقد حصل فيه مؤخرا ما لم يكن بالتصور والحسبان، اذ جارت على وطن الارز جحافل مختلفة فيه النار والدمار وعدم الاستقرار، حتى انه اضحى على شفير الانهيار دون استنكار من احد يتسم بالجدية. والحل على جرار نحو التهلكة الكيانية .

ان الملكية الخاصة مثلا والتي هي احد شرطي جريمة السرقة قانونا كما نعلم، قد تقلصت الى حد كبير ابان الازمة اللبنانية المستعصية الاخيرة، حتى ان جرائم التهجير والمصادرة والاحتلال لم تعد جرائم، وكان في لبنان من قلم وحكم واستبد وحلل التصرف بحق الغير بعد الاحتلال على الاشخاص والاموال بالاضافة الى صفحة عمليات متواصلة من خطف وتعذيب وتنكيل وتقتيل على الهوية .

اما الاحتيال وما جرى مجراه فحدث عنه ولا تسل، اذ ان المصارف والمكاتب والمؤسسات غارقة اليوم بالشيكات دون رصيد وموضوع الامانات يحسب دائما بالتهديد والوعيد. اما التزوير فيجد له عادة اكثر من تبرير عندنا وافلاس الاخلاق اجمالا . قائم في طليعة الافلاسات منبيء بشر المصير .

فالافراد الذين قاموا بتلك الكبريات من عالم الموبقات هم من جميع الفئات الناشزات بالنسبة للضمير الانساني والقانون اللبناني والجماعات المتقاتلة على ارضنا والتي استباحت المحرمات على انواعها وهتكت الحقوق العينية والشخصية من عامة وخاصة على السواء. هي اليوم في حالة انتظار، يردعها عن غيها بضربة قاضية يقطع صلاتها بحاضر مشين من اجل نصر مبين في دنيا الاخلاق والمثل العليا سيما ونحن على مقربة من غد قريب سوف ينهض فيه الوطن المفدى من كبوته فيعود للحق ندوته عندنا وللحكم صفوته. حيث ان ازمتنا هي ازمة اخلاقية اسلسا، قبل ان تكون ازمة اجتماعية سياسية - مالية مربعة الاطراف. وما جوانبها الفئوية المعينة من حزبية وطائفية واقليمية في الظاهر ومن جميع الجهات. الا لتغطية السماوات بالابوات وعلى كل الجبهات .

سرقة المؤسسات والاشخاص من قبل الافراد والجماعات، وعمليات التشليح بالملايين في وضح النهار لجميع الناس دون استثناء او تفريق بين امراة ورجل، صغير او كبير، غني او فقير قائمة على قدم وساق. هنا نتساءل بحق هل ان العوز هو الدافع دائما لتلك الموبقات ام لنزوة ابطال حق ولسلب الحقوق وقتل الحق مع زهق الارواح وتزوير الكفاح عند فاقدي الضمير والانسانية والخارجين عن القانون من حملة المسدسات والقنابل والرشاشات، ولهم اكثر من حصة الاسد واسفاه في حكم هذا البلد . والمسلحون الغيرون يعتبرون ان كل شيء مباح في عملية القهر هذه وعلى جميع المستويات في بعض اعضاء الميليشيات المنبوذين من الوطنيين المخلصين .

## مجتمع الحرب

ان لمجتمع الحرب والتقاتل الاهلي الداخلي الموجه والمسير تاثيرا على النفسية الجرمية لدى الافراد والجماعات. هكذا برز مؤخرا في اجلى وابشع مظاهره على الارض اللبنانية خلال المحنة . ولذا بالاوضاع السياسية والعسكرية تجعل من اشخاص عاديين بالامس مجرمين ذات شان، فكيف تكون امكانية العودة بنا اذن عند انتهاء الازمة وعودة الامن الى البلاد والاستقرار الى النفوس .

## وضع خطر

ويضيف برنس مشيرا الى الوضع الخطر الذي يتعلق بالشذوذ الاجتماعي والنشاز التصرفي الذي احدثته

( البقية على الصفحة ٨ )

# حكم قضى بتحصيل دين بعد مرور ٢٠ سنة عليه

بشري ـ من كمال حيدر :

اصدرت محكمة الدرجة الاولى في بشري برئاسة القاضي انطوان الشدياق حكما قضى بتحصيل دين بعد مرور ٢٠ سنة عليه من مخدوم لخادمته .

وقد علقت القوانين الاستثنائية مفاعيل مهل مرور الزمن . وفي ما يلي نص الحكم :

الجمهورية اللبنانية
محكمة الدرجة الاولى في بشري
الرئيس : انطوان الشدياق
عدد ٦٦

باسم الشعب اللبناني

ان محكمة الدرجة الاولى في بشري الناظرة بقضايا التنفيذ لدى التدقيق حيث ان المعترضين اسعد وماري تقدما لدى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٨ وبوجه المعترض عليه خليل باستحضار عرض فيه ان المعترض عليه ينفذ لدى دائرة لجراء بشري بالمعاملة الاجرائية رقم ١٩٨٤/١٤٧ سندي دين الاول بقيمة الف وخمسماية ليرة منظم بتاريخ ١٩٦٣/٥/١٦ لامره والثاني بقيمة خمسماية ليرة ل. تاريخ ١٩٦٣/٦/٢٨ لامر فيليب حبيب متنازل عنه لصالح المعترض عليه والسندان صوريان وطلبا قبول الاعتراض شكلا وفي الاساس ان المدينة المرحومة نبيهة زوجة اسعد كانت على خلاف معه وتعمل خادمة في منزل المعترض عليه وانها نكاية بزوجها نظمت سندي الدين موضوع الاعتراض وان فيليب لا يعرف المدينة ولكنه اسدى خدمة للمعترض عليه ولم يدفع للمدينة شيئا ولم يقبض شيئا من المعترض عليه . وان المعترض عليه لم يحسم شيئا من معاشها وان نبيهة توفيت بتاريخ ١٩٦٥/٥/١ وان المعترض عليه لم يبادر الى التنفيذ الا مؤخرا مما يدل على تواطئه لحرمان المعترضين من ارثهما بالعقار رقم ٢٥٧٩ حصرون وطلبا الزام المعترض عليه ابراز دفاتره التجارية لاثبات الدين وان المادة ٣٥٣ تجارة توجب على حامل السند المستحق الاداء ان يقدم السند للايفاء في يوم استحقاقه وهذا لم يتحقق وان المعترض عليه اضطر في السابق لتقديم بيان بديونه المترتبة عليه ولم يصرح بهذين السندين واستطرادا ان الدين هو تجاري لان المعترض عليه والسيد فيليب حبيب هما تاجران . ولان مرور الزمن هو ثلاث سنوات وقد سقط الدين بمرور الزمن بتاريخ ١٩٦٦/١١/١٦ . وبتاريخ ١٩٦٦/١٢/٢٨ واستطرادا ايضا ان الدين ـ قسط بمرور الزمن الثنائي وفقا للمادة ٣٥١ موجبات وعقود لان الدين منظم من سيد الى خادمة وطلبا بالنتيجة رد الدعوى وتضمين المعترض عليه الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب .

وحيث ان المعترض عليه طلب رد الاعتراض لان المعترضين لم يثبتا ظروف تنظيم السندين ولا صفتهما .. اوزيا وكانهما لا يمكنهما الادلاء بصورية السندين الجاري تنفيذهما لانهما وريثا المدينة عملا بنص المادة ١٦٠ اصول محاكمات مدنية واستطرادا ان . السندين غير صوريين ولان الصورية لا تؤدي قطعا الى ابطال العقد لانه لا يمنع اخفاء عقد صحيح بعقد اخر ظاهري الا استثناء وان الادلاء بالصورية يرفق بدعوى ابطال ودعوى الابطال لم يقدمها المعترضان وان التواطؤ في حال حصوله لا يؤدي الا الى عدم سريان السندين تجاه الغير وليس الى ابطالهما والمعترضان ليسا من الغير . بل هما ورثة واضاف انه انذر المعترضين بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ وان المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٢ و ٩٨٣/٦٦ علق المهل القانونية والعقدية والقضائية وان سند الخمسمائة ليرة لم يسقط لانه غير تجاري وطلب بالنتيجة رد الاعتراض لعدم صحته وعدم قانونيته وعدم جديته وتضمين المعترضين العطل والضرر والرسوم والنفقات واتعاب المحاماة .

بناء عليه ، اولا في الشكل : حيث ان التنفيذ قدم بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٥ وان المعترض اسعد للنفذ عليه ابلغ التنفيذ بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٠ وان ماري تبلغت بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٦ وان طلب وقف التنفيذ قدم بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٨ فيكون الاعتراض قد قدم ضمن المهلة مستوفيا شروطه الشكلية فيقتضي قبوله في الشكل .

في الاساس ، حيث ان المعترضين يطلبان وقف تنفيذ السندين الاول بقيمة خمسماية ليرة تاريخ ١٩٦٣/٦/٢٨ استحقاق ١٩٦٣/١٢/٢٨ انذرا بدفعه بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ والثاني بقيمة الف وخمسماية ليرة تاريخ ١٩٦٣/٥/١٦ استحقاق ١٩٦٣/١١/١٦ انذرا بدفعه بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ لانهما صوريان ولمرور الزمن عليهما العشري والثلاثي والثنائي .

اولا لجهة الصورية : حيث من الراهن ان الادعاء بامر ما امام المحاكم يجب اثباته وان عدم اثباته يجعله غير موجود Idem non est aut non probari وان عبء الاثبات يقع على عاتق المدعي Actori incumbit probatio وحيث ان ادعاء التواطؤ في تنظيم السندين اتى خاليا من اي اثبات ويقتضي رد الدفع المدلى به من هذه الناحية .

ثانيا ـ لجهة مرور الزمن الثنائي : حيث ان مرور الزمن الثنائي المنصوص عنه في المادة ٣٥١ موجبات وعقود يسقط الدين المترتب للسيد على خدامه فيما يختص بالمال المسلف لهم بصفة كونهم خداما وحيث انه من الرجوع الى السندين موضوع الاعتراض لم يتبين ان قيمتهما اعطيت المرحومة نبيهة بصفتها خادمة انما دفع لها المال بصفة مدينة كسائر الناس ولم يقم الاثبات على عكس ذلك . ويقتضي بالتالي رد الدفع المدلى به لهذه الناحية .

ثالثا ـ لجهة مرور الزمن الثلاثي : حيث ان المعترضين يطلبان اسقاط السندين لمرور الزمن الثلاثي عليهما كون الدائنين تاجرين ، حيث من الراهن ان صفة الدين التجارية تستمد من طبيعة الدين بالذات لا من صفة الدائن ويقتضي بحث كل سند على حده :

ـ لجهة السند البالغة قيمته خمسماية ليرة ل ، حيث من الرجوع الى السند المذكور يتبين انه سند لامر قد يخضع لمرور الزمن الثلاثي لانه اشتمل وفقا للمادة ٤٠٣ تجارة على عبارة لامر مع وعد بدفع قيمته بدون قيد او شرط وحدد موعد الاستحقاق ومحل الايفاء واسم المسحوب لامره وتاريخ ومحل توقيعه وتوقيع مصدرة السند المرحومة نبيهة .

وحيث ان السند المذكور نظم بتاريخ ١٩٦٣/٦/٢٨ واستحق بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٨ ووجه الانذار بدفعه بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ وحيث من الراهن ان مرور الزمن على السند المشار اليه قد تحقق بتاريخ ١٩٦٦/١٢/٢٨ . فيكون الانذار قد ارسل بعد مرور الزمن على السند ويقتضي بالتالي وقف تنفيذه .

ـ لجهة السند البالغ قيمته الف وخمسماية ليرة. ل . حيث ان السند المذكور نظم بتاريخ ١٩٦٣/٥/١٦ واستحق بتاريخ ١٩٦٣/١١/١٦ وانذرا بالدفع بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ . حيث انه من الرجوع الى السند المشار اليه يتبين انه سند عادي ويخضع لمرور الزمن العشري . وحيث ان كان الانذار وجه بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٨ وان مفعوله انتهى بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٨ الا ان قوانين تعليق المهل الصادرة منذ ١٩٧٧ وهي المرسوم الاشتراعي رقم ١٧٧/٣٤ ورقم ٩٨٣/١٢ ورقم ١٩٨٣/٦٦ قد اوقفت مرور الزمن على السند البالغ قيمته الف وخمسماية ليرة لبنانية وان الاعتراض على تنفيذه يكون بالتالي مستوجبا الرد لعدم قانونيته . وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث سائر ما ورد .

لهذه الاسباب نحكم .

اولا : بقبول الاعتراض شكلا .

ثانيا : بوقف تنفيذ السند البالغ قيمته خمسماية ليرة ل.

ثالثا : برد الاعتراض بالنسبة للسند البالغة قيمته الف وخمسماية ليرة ل . ومتابعة التنفيذ .

رابعا : بتضمين الفريقين الرسوم والمصاريف ومئة ليرة اتعاب محاماة نسبة ثلاثة ارباع على المعترضين والربع على المعترض عليه .

## تجمع الهيئات الثقافية يدعو الى الاعتصام الجمعة دعما للجنوب

عقد تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اجتماعه الدوري في مقره بنادي متخرجي جامعة بيروت العربية . وناقش خلاله الاوضاع الامنية والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة والمجازر التي ارتكبتها مؤخرا ، اضافة لاشكال التحرك المقبلة .

وبعد النقاش تم الاتفاق على ما يلي:

١ ـ دعوة كافة الهيئات الثقافية والاعلامية والمنظمات الجماهيرية والشبابية والكشفية والنسائية للمشاركة في الاعتصام الذي سيقيمه التجمع الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة الواقع فيه ٢٢ اذار الجاري في مقر المكتب الاعلامي للامم المتحدة نزلة سينما سارولا . وذلك استنكارا وشجبا للجرائم الاسرائيلية في الجنوب ولرفع مذكرات للهيئات الاقليمية والدولية والانسانية ودعما للمقاومة الوطنية اللبنانية وصمود شعبنا بالجنوب المناضل .

٢ ـ يحيي التجمع الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد القائد المناضل كمال جنبلاط مسترشدا بمواقفه الوطنية والقومية وخطه النضالي من اجل الوحدة والتحرر .

٣ ـ استغراب وشجب بعض الممارسات الشاذة والخطرة التي تقوم بها اجهزة العملاء والمرتبطين مباشرة باسرائيل شرقي صيدا والتي قد تهدد

( البقية على الصفحة ٨ )

## قضايا

ان العقلانية العلمية والعنف غير المراقب يتقاسمان عالمنا وبين هاتين القوتين، البون شاسع ومن الخطورة ان نترك المسافة تلك فارغة. واي موقف ثالث من شانه ان يملأ الفراغ؛ ان تلك المسألة لا تشغل الا قلة من اناس اليوم شرقا وغربا على انها اساسية وملحة معا

ان مشهد الطبيعة لخليق بان يوفر لنا، من هذا القبيل، توجيهات ذات شان. فالطبيعة تتجدد لكي تستمر، فتجمع الثبات الصرف الى الاختراع البحت. ان ذلك الثبات الدينامي في الطبيعة هو، بالنسبة الينا نحن البشرذو مغزى كبير. فهو يثبت ان من الممكن دمج الثبات في القصد والخيال في الوسائل، اكان المقصود حياتنا الخاصة ام حياتنا العامة. هكذا ينطلق الزوجان ويتوطدان وتنشا الحواضر وتتثبت، كما تنبت الاشجار على الرغم من تقلبات الجو، بل بفضلها ايضا.

ان الثبات والخيال، المتناقضين ظاهريا، هما شرطا النمو الاساسيان. والنمو، كثيرا ما يستخدم اليوم في معناه الاقتصادي. ولكن مفهوم النمو ينطوي على قيمة جد عامة كثيرا ما يتجاهلها انسان اليوم، حتى في البلدان «الراقية».

من شان ذلك النمو ان يقوم – في بلادنا «النامية» التي تتشدق بديمقراطية مزيفة – بدور اساسي وان يقوم اعوجاج نفاد صبر عصبي جد منتشر. فالنمو يستلزم نصيبا من الوقت. فعلينا ان نثابر عشرين عاما لتنمية شجرة حور او انسان ما، وخمسين عاما لتنمية سنديانة او نتاج ما. وهذا النضج ليس تصلبا، وانما هو دينامية موجهة. وهكذا، على التربية ان تؤمن النمو التدريجي للذهن والطبع.

ولكن، شتان ما بين الغاية المنشودة وواقع الحال، حتى في بلاد الناس.. فالمستقبل من الخطورة بمكان وعلينا، بكلمة، اعادة النظر في النظام التعليمي المتقهقر عامة بدرجات متفاوتة، ولكنه بلغ اشواطا بعيدة جدا في بلادنا «النامية» على الرغم من كثير من الظاهرات

## تطلعات

الخداعة. ومن هنا اهمية الاسراع في تغييره جديا وجذريا، عن طريق وزارة للثقافة مثلا.

ان الاصلاح الفكري والاخلاقي الذي نحتاج اليه في بلادنا «النامية» خاصة والذي نطالب به جميعا – عن وعي منا او لاوعي – ومهما كانت خياراتنا الفلسفية او السياسية، يستلزم، قبل كل شيء، وعيا واضحا للانسان الذي نرجو ان يخلفنا. فهل نتمتع بذلك الوعي الواضح؟ نحن لا نبحث عن انسان آلي او مناضل متعصب وهما نموذجان، بل مثالان حتى في بلاد الناس بالذات. ولكن الرفض لا يكفي وعلينا، منذ الان، ان نهيء لمجيء مواطن القرن الحادي والعشرين!

ان هذه المهمة مشروع ذو نفس طويل يستلزم جهودا كثيرة وذكاء حادا. اننا نتوق الى ان يكون انسان الغد وما بعد الغد حرا وسعيدا، ويكون سعيدا لانه حر. ولن يصبح ذاك الانسان حرا ما لم يدرك ان الثبات والخيال يحتاج كل منهما الى الاخر كما تحتاج القشرة الى النسغ والعكس بالعكس.

ان القشرة تيبس بدون النسغ. والنسغ يتلاشى من دون القشرة. والثبات يتجمد في معزل عن الخيال، والخيال يتبدد في الغيوم في معزل عن الثبات. ان انسان الغد سيكون ثابتا ومجنح الخيال او لن يكون شيئا. فاين عالمنا «النامي» من هذا الخيال المصيري؟!

رجاؤنا وطيد، ان يعي انساننا «النامي» هذه الحقيقة، فانطلاقا منها كينونته الثابتة وتطوره المطرد. ثمة اجهزة عالمية – شان الاونيسكو – وقومية تعمل في بلاد الناس محاولة انتشال انسانها مما يتخبط فيه من مشاكل. فمتى تنشأ في بلداننا «النامية» – التي هي احوج من سواها الى ذلك الوعي – اجهزة مماثلة وفاعلة؟!

**الدكتور جهاد نعمان**

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

## حكمة الجالية اللبنانية في جزيرة الامير ادوار
## نقر على الاغنيات والشعب لا يحده العالم

كندا – من فؤاد شاكر:

منذ نحو ثلاثة اعوام كنت هناك... في شارلوتاون، عاصمة الجزيرة التي تعد اصغر مقاطعات الاتحاد الكندي حجما وتعدادا. والجزيرة هي اشبه بسمكة السردين ولا تزيد في الطول عن ١٢٠ ميلا بعرض ٤٠ ميلا. وتقبع قرب فوهة نهر السنت لورانس احد انهار العالم العظمى والذي يتدفق حاملا معه مياه القارة الاميركية الشمالية وبحيراتها العظمى لكي يصبها في المحيط الاطلسي.

من نحو مائة وعشرين عاما لاحظ بعض المتسكعين قرب مدخل ميناء شارلوتاون ظهور مركب غريب عند الافق ظلت اشرعته تتطاول وتتضخم معلنة اقترابه من الميناء المنعزل عن العالم. ويصل المركب الغريب الى الميناء ويحط مرساه ثم يلفظ قاربا صغيرا يحمل احد مسؤوليه ويحدث التقابل بين قبطان المركب وحكومة الجزيرة.

كان الغرض عقد اجتماع تاريخي في هذا المكان بالذات للاعداد لانشاء اتحاد يضم المستعمرات البريطانية المتفرقة يسمى الاتحاد الكندي. ويجتمع الممثلون لحكومات المستعمرات في مبنى يقع عند مدخل الطريق الرئيسي للمدينة.

وبعد نحو مائة وعشرين عاما وقفت في المكان عينه. ثم انطلقت الى طريق الجامعة الكبير لمشاهدة المبنى التاريخي الذي مهد لقيام اكبر اتحاد فيدرالي في العالم.

والجزيرة تتميز بالهدوء والقناعة وتشعر فيها بالدفء القروي وروح الضيافة والصداقة التي تغلب على اهلها. وفيها وجدت نماذج فريدة من المهاجرين اللبنانيين الذين قدم اباؤهم واجدادهم مع مطلع القرن الحالي.

مساحتها نصف مساحة لبنان. اكثرها هضابا غير عالية. ترعاها انواع فصائل الاغنام الموجودة في لبنان بالذات. غير ان سحر الجزيرة لم يكن في طبيعتها الأسرة ورخاء اراضيها، ولم يكن في هدوئها وقناعتها. فجوها يعبق بشعور الامن والسلام. وهي بعيدة عن ذلك الجنون المسعور الذي ياخذ بتلابيب القارة الاميركية، وآلة الحضارة الرهيبة التي تدور بسرعة القرن الحادي والعشرين وجعلت الناس ينسون ابعادهم الزمانية والمكانية.

فالجزيرة التي تسير عكس الزمن، تقلع باشرعة بيضاء نقية تدفعها نسمات المحيط الدافئة وانفاس اهلها الدافئة. لا تعرف الصخب الآلي. وعربدة الشلالات ووعورة الاراضي القاحلة، وزوابع واعاصير القارة الاميركية.

وفي الجزيرة وجدت الكثيرين ممن يطالعون صحف «دار الصياد» بشغف واهتمام، ويتابعون انباء لبنان بكل عواطف الحب والحنان. وجدتهم يبكون ويضحكون يهلعون ثم يهدأون، ترفعهم تيارات الاحداث ثم تخفضهم. وقد يكون السبب خبرا ورد في الانوار صحيفتهم المفضلة.

ومع فنجان القهوة العربية قرب المبنى التاريخي الذي جمع شتات المستعمرات البريطانية منذ ١١٩ عاما تمتعت بدفء هذه الصحبة اللبنانية والعربية الاصيلة. وجدت بينهم لحد افراد الرعيل الاول الذي قدم منذ خمسين عاما. بينما احاطني ابناء الجيل الثالث والرابع من اطفال ابرياء اشاعوا في الجو بضجيجهم وصياحهم وضحكهم النفحة الطيبة عينها التي عهدتها في بيروت وصيدا وجزين وحاصبيا.

وفي الجزيرة امضي امسيات حالمة ذكرتني تماما بمرابع الجبل، بزحلة وبيت مري وضهور الشوير وانطلياس والروشة، في السنوات السابقة للاحداث الاخيرة.

كانت سلسلة متصلة من المآدب تبارى فيها رجال الجالية ونساؤها، شبانها وشاباتها وشيوخها في الغناء والرقص والزجل والعزف على العود مع اطايب الماكولات اللبنانية. واسال عن السبب في كل ذلك فيقال لي:

«هنا لا تسال. انها فرصة اهل البلد للاجتماع معا واستعادة ذكريات الماضي. انها الفرصة التي تضم الاهل والاقارب والاصدقاء من اطراف المدينة والجزيرة. انها المناسبة التي تجمع بين من فرقت بينهم السياسة في المواطن العربية. هنا ينسى الجميع هموم الماضي والحاضر، ومتاعب الحياة ومشاق الغربة. لا تسال يا صديقي، فلم يعد هنا غير لبنان. زالت الصفات والتبعيات والطائفيات لكن يبقى اسم لبنان».

وتتكرر المناسبة مع آل سعيد الحداد، ذلك اللبناني العريق الاصيل وصديق الصياد منذ سنوات بعيدة، ومع لبيب ابي راشد، وابراهيم زاخم، وعصام ابي راشد، وغيرهم وغيرهم.

واتجول في المدينة فاشاهد الاسماء اللبنانية التي تشير الى النشاط اللبناني في ميادين اعمال المقاولات والتجارة والمطاعم الانيقة ومتاجر بيع الملبوسات والهدايا.

وفي الجزيرة نحو مائة عائلة لبنانية وعربية، تنصرف قلوبهم نحو اوطانهم وتجمعهم وحدة المصير والغربة. وحينما تلوح بوادر معينة قد تحمل مسببات التفرقة. فانها سرعان ما تخمد لكي توقد مكانها مصابيح دافئة من المحبة والالفة والصداقة.

* * *

مجالسي مع الاخوة هناك جمعت بين كل هؤلاء، وجدت نظرتهم واسعة وآفاقهم ممتدة الى ما وراء جزيرتهم الضئيلة. لقد عبرت حكمتهم المحيطات والقارات لكي تكون الى جوار بنيهم ومواطنيهم في لبنان والشرق العربي. الحكمة بين افراد الجالية اللبنانية في جزيرة الامير ادوار هي الغالبة وهي التي تطالب بالحلول السلمية.

ويغني سعيد الحداد – صديق «دار الصياد» – بينما هو ينقر باصابعه السريعة على آلة قديمة تشبه الدف ذكر لي انه ورثها عن جده وهي الوحيدة من نوعها اليوم يغني من القريحة اغنيات في حب لبنان، والقدس والمدينة، ويتغنى بصاحب المغارة وبعذراء المسيح وبكل نبي وقديس. ثم يقول بتلك النبرة اللبنانية المحببة «كلنا واحد. بلادنا اصيلة... وحقوقنا لا بد عائدة متى اجتمعت قلوبنا مسلمين كنا او مسيحيين».

ويعاود النقر على الته العتيقة. وبعد برهة يتوقف. ويدعوني لمشاهدة غرفة ابنه الشاب عصام التي تقع في الطابق العلوي. واصعد معه السلم الضيق لكي اصل الى اعجب غرفة من نوعها في العالم. انه متحف فيروز. غرفة صغيرة لا تزيد من السعة عن ٥ اقدام في ٧ اقدام تضم اكبر مجموعة من الصور لحبيبة قلب الشاب فيروز. معظمها صور مقطوعة من مجلات «الصياد» منذ سنوات عديدة. الصقت هذه الصور على الحوائط الاربعة والنوافذ وجانب من السقف. انها هواية عصام الوحيدة الى جانب الاستماع الى صوتها وغنائها ليل نهار عند الاستيقاظ وقبل النوم

ونعود الى غرفة الجلوس السفلية ويعود سعيد الحداد للنقر على الالة الموسيقية النادرة منشدا الحانه الفولكلورية التي تدور حول الوطنية والقومية

«كلنا بنحب لبنان . وحياة العذراء ومحمد والمسيح».

* * *

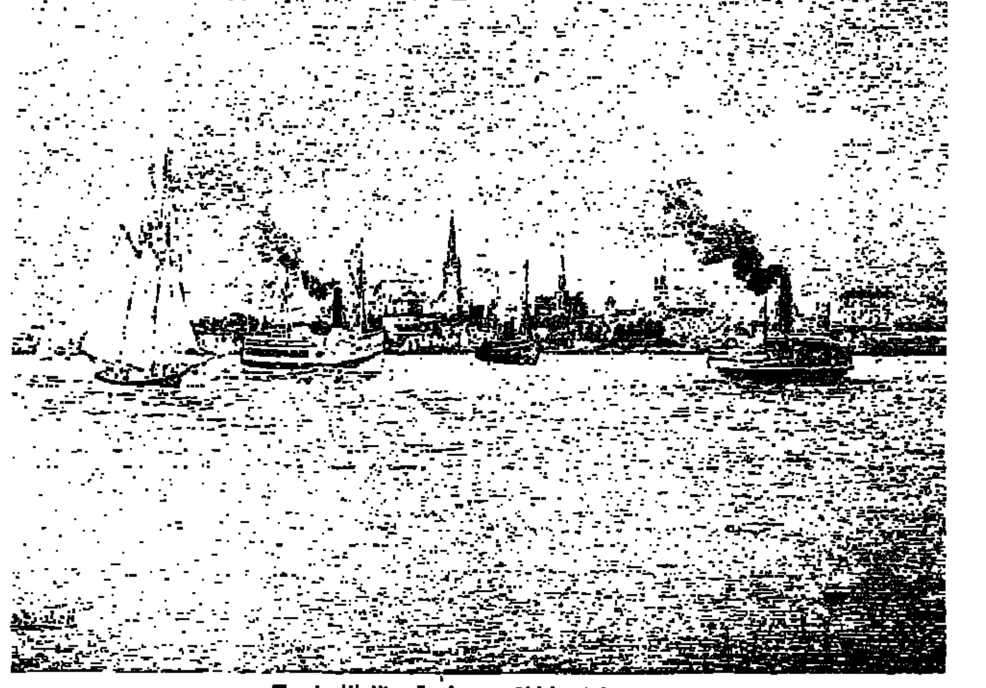
وعن الجزيرة تقول اميلي نصر الله «هذه هي كندا. كندا التي يعيش فيها هؤلاء اللبنانيون الابطال شعب من ضباب. مساحات لا تحد من السهول الخضراء الصفراء المسطحة المنبسطة. وغابات متشابكة متكاثفة الى درجة تمنع شعاع الشمس من التسرب الى الداخل. وتظل معظم اشهر السنة تعيش في ظلمة دامسة قاتلة. ثم تقفز العين الى تلك الانهر والبحيرات والمستنقعات الهادئة العاقلة».

وتمضي قافلة اللبنانيين وهي تضرب في مجاهل الارض في الجزيرة النائية الجزيرة التي يعيش فيها جيل ثان وثالث ورابع رضيع يزحف على اربع ويتطلع الى تلك الافاق التي قطعها اباؤه واجداده حتى وصلوا الى اقصى مكان من القارة الاميركية الشمالية.

وتمضي بي الايام سريعة مهرولة، بينما احاول التهام كل ما تقع عليه عيناي وتسجيل كل ما يدور من احاديث الماضي والحاضر، عن الكفاح، والوحشة، والالفة، عن كل نقيض ونقيضه في الجزيرة العجيبة القابعة عند مدخل النهر العظيم.

كان هذا هو وصف الجزيرة واهلها وبنيها من المهاجرين ذوي الاصل العربي بعامة واللبناني، بخاصة في هذا اليوم

ومنذ هذا العام لم تنقطع صلتي او صلة «دار الصياد» باهل الجزيرة. فقد جعل اهل شارلوتاون من «دار الصياد» همزة الوصل بينهم وبين الوطن والعالم. يتلقفون انباء هذا الوطن يوميا على صفحات جريدة «الانوار» يهلعون.. ويفرحون.. يتفاءلون.. ويتشاءمون... يضحكون عند مطالعة انباء الفرج وقرب الحلول ويصمتون وهم يسمعون انباء الدوي والازيز والانفجارات. كانت نبضات اهل الجزيرة تتناغم مع موسيقى الفرح وتتسارع مع انين الحزن والاسى على الوطن.



رسم لميناء شارلوتاون حيث يقيم اللبنانيون



منظر معاصر للمدينة من بعيد



سعيد الحداد مع فؤاد شاكر وابنه عصام في جزيرة الامير ادوار



مراسل «الانوار» مع الجيل الثاني والثالث من ابناء الهجرة اللبنانية

## حديث شامل عن الذكاء والطاقة الشخصية
## الصب تفضحه عيونه والسياسي تفضحه اعصابه

في هذا النهار نويت ان احدثكم عن الشخصية الكبيرة التي تستطيع فرض ارادتها، وقيادة الناس تحت لوائها، وبسط نفوذها لتمشي مترنحة في مسالك السعادة والابتهاج والمتعة باهتمام الناس به، فيشعر ان الطبيعة جعلته اكثر قوة منهم، واوفر قدرة على حل مشاكلهم. ان يؤمن الانسان بنفسه، وبان الطبيعة هيات له من العناصر الفعالة، اكثر مما هيات للاخرين.

وكانوا قبل اليوم، يعتقدون ان الذكاء محصور في قوة الدماغ، وقوة العلم المستقاة، يكدسها المتعلمون في صدورهم. فمن توفرت له هذه الشروط عد شخصا سويا مرموقا متفوقا، يليق لاي عمل خطير.

واما اليوم، فقد وضح ان المزاج في الشخص وان الطاقة الشخصية هما اللذان يرجع اليهما الفضل الاهم في بنيان الشخصية النافذة، القادرة على تولي امور الجماهير، وتحمل المسؤوليات الخطيرة، يرافقها الاعجاب من الاخرين، والتقدير.

وكلنا يعلم الكلام الماثور القائل: يا رب لا تجعلني من اصحاب العقول الكبيرة الذين يستخدمهم اصحاب الحظوظ الكبيرة، بل من اصحاب الحظوظ الكبيرة الذين يستخدمون اصحاب العقول. وقد تعطيك الطبيعة عقلا راجحا وشخصية باهتة، فاذا طلبت الحق لا تعطى، ويطلب سواك الباطل فيعطى، وتصنع انت العجائب، ولكنك لا تنال الاعجاب، واذا غضبت للحق ذهب غضبك مع الريح، واذا اقبلت بالمعروف، ادبروا عنك بالنسيان، واذا اعطيت سهل على المعطى نسيان عطائك. وقد تحسب سجاياك الحميدة بلادة، ولطائفك ذلا، وجراتك حماقة، وحديثك ثرثرة، وعنفوانك طيشا، وطموحك غرورا، وكرمك ضعفا، ووفاؤك تملقا، وصدقك عجزا، وحبك كربا.

اما الذي له شخصية قوية، فهو ذلك الانسان الذي بامكانه ان يفرض عليك القيام باي عمل دون اللجوء الى اي مظهر من مظاهر القوة الجسدية، وهو ذلك الانسان الذي تحب عمله وصفاته، وتشتهي ان تكون مثله ولو كنت تبغضه. وقد لا تظهر على هذا الشخص دلائل الرغبة في التزعم والسيطرة، ولكنك انت تجد نفسك منقادا اليه، طالبا رضاه وصداقته، مخترعا الاعذار لهفواته، مستكبرا حسناته ومميزاته، تتحدث عنها بلذة وشوق، كانما بين اعصابه خيط من الكهرباء يشد بارادتك صوبه.

وكل هذا ايها القارىء الكريم قلما يكون سببه ذكاء المرء، وعلمه، وقوته البدنية، ولكنه الجاذب الاجتماعي الذي يؤثر على الافراد والجماهير. واذن فما كل انسان مهما كثر علمه وذكاؤه يصلح لان يكون مديرا لمعمل، او رئيسا لدائرة، او عمدة لقرية، وقد يستطيع هذا الانسان نفسه، مع ذلك، ان يؤلف عشرين كتابا للمديرين والرؤساء والزعماء. وقد تكون علة عجزك عنه اتقان السيطرة على عمالك، كائنة في نبرة صوتك الخالية من الثقة بالنفس، او مسكنة خطواتك في الدرب، او من كثرة انتباهك وتوقفك على النقاط الصغيرة.

ومن الناس من يعرف عنهم انهم يقومون باعمال، اكثر مما ينتظر منهم. فهذه اول صفة من صفات الشخصية القوية التي تكسب صاحبها انقياد الاخرين اليه والاعجاب به، بينما نجد الكثيرين من يتهربون من تحمل المسؤوليات، بل يتهربون من المناصب الكبيرة التي تفتح ابوابها لهم، مفضلين السترة والسلامة، على كل كسب وعلى كل مجد.

وهناك نوع من انواع الاشخاص الذين لا يملكون ارادتهم، ولا يستطيعون رد تيارات اهوائهم، كانهم ريش في مهب الريح، كهذا الذي لا يستطيع ان يمتنع عن شراء ادوات الترف حين يكون في ازمة مالية. فمثل هذا الرجل لا يمكنه ان يكون رئيسا لدائرة، ولا ضابطا اجتماعيا، ولا قائدا لسفينة، ولا امينا لسر، وان هذا النقص تتسرب اسراه النفسية مع نبرات الصوت، وكيفية القيام والقعود، والسكوت والتحديق والاصغاء جميعا.

وبعد ذلك، دعني اسالك انت ايها القارىء هل ان لك في الحياة هدفا معينا تسعى اليه، لو تحل به، او تتحاشى ان تصنع ما يؤذي هذا الطموح الملازم لك، فان كنت كذلك فاعلم انك من ذوي الشخصيات القوية.

وكم بيننا من الناس حتى من الاذكياء الخارقين، الذين لا يستطيعون المثابرة على عمل واحد، ولا يقدرون على انجاز واجب يكرهونه، كتاسيس جمعية صغيرة، او محل تجاري، او عادة من العادات، او مهنة من المهن، فهم كلما ابتداوا بعمل تبرموا به وابدلوه بسواه، وخارت قواهم المعنوية من الصبر والامل والثقة بقدرتهم على الثبات وبذل المجهود والحيل.

ولعلك ايها القارىء المسكين لا تقوى على اتمام واجب تكرهه، او مقابلة شخص تمقته، فان كان هذا العيب من عيوبك، فاعلم انك لا تصلح للاشتراك في الاعمال الجماعية، وخير ما يناسب مزاجك المريض، وهو تجارة التوابيت، وتصوير الموتى، وركش التراب وما اشبه ذلك من الاعمال التي لا تمت الى الحياة الاجتماعية بصلة مباشرة فعالة.

* * *

ويعجبني من الناس، هؤلاء العظماء في نفوسهم، ولو كانوا من صائدي الاسماك الذين يحفزهم كل فشل يلقونه لبذل مجهود اكبر من المجهود الذي عقبه خذلانهم. ان في هذا العالم اشخاصا يعيشون بيننا على صعيد الفقر، الا ان ارواحهم جبارة، وامزجتهم عاتية واعصابهم سليمة، وامالهم كريمة، ولقد كان من حقهم الجلوس في مقدمة القوم، لولا ان الحظوظ هي الاخرى، التي تعين مصائر البشر، لان لكل انسان في هذا الوجود نجمه الابيض، او نجمه الاسود، على ما كانت تقره العلوم اليونانية القديمة في عهد المنجمين وطب الفلاسفة الحكماء. ومن شيم اصحاب الشخصيات القوية وعاداتهم المالوفة، انهم يشمرون عن سواعد الجد وباعصاب هادئة، ليحلوا مشاكلهم وازماتهم دون اللجوء الى الاخرين، ودون ان يبوحوا بما اعتورهم من مصاعب وشجون، لان اقرب الناس استجابة الى البوح والشكوى هم الاطفال والشيوخ والمرضى والسكارى والمحبون. وكلما قويت شخصية المرء مال الى كتمان مشاكله، وانصرف الى معالجتها بالتي هي احسن حتى يفوز ببغيته، دون ان يصرف شيئا من خزان شخصيته.

ولئن كانوا يحبذون قول الشاعر: واذا كانت النفوس كبارا تعبت في حملها الاجسام فان ذلك القول العتيق، لم يعد ينطبق اليوم على شروط الشخصية القوية المتمردة، وقد صارت الحياة رياضة كعلم الحساب، وليس على الخاسر ان يتغطى بالكوام الياس وينام على وسائد الحسرات. واذا خسر المعركة، وعجز عن تجديدها، ساوى بين روحه وجسده، حتى لا يفتك الواحد بالاخر. دونكم ورجال السياسة في العالم كيف تستبد ارواحهم بابدانهم عندما يفشلون، وكيف يموت الكثير منهم فجاة، بعد ان يتعروا من قوة شخصياتهم، كما يتعرى جذع الشجرة من قشرته. واقل ان الذين اتقنوا فن السياسة والرجولة من الساسة العالمية، لم يصابوا بالخوار وانشلال الارادة، ووهن الشخصية.

اما وقد مررنا بالسياسيين مرورا خاطفا، فلسمحوا لي ان اعيب على بعض المشتغلين في السياسة هذا النقص الفاضح في اعصابهم وهذا العيب الاحمر في امزجتهم، ذلك عندما يعجزون عن المحافظة على ابتسامهم في اوقات معينة لا تتلاءم مع شهواتهم وكبريائهم. ورجال السياسة كالمحبين يحتاجهم الكثير من النباهة والاتزان وسرعة الخاطر، حتى لا تستبد بواطنهم بمظاهرهم.

واذا كان الصب تفضحه عيونه، فالسياسي تفضحه اعصابه اذا لم تكن قوية صامدة تساعده على التلاعب بالناس والظروف وبميوله الخاصة التي ينبغي عليه ان يظهرها للناس كما يشتهي ويريد.

ومن اهم ما يفرض في من يريد ان ينمي شخصيته لكي تصبح قوية، ولو قوة نسبية، هو محافظة الشخص على مزاجه حين يكون مع قوم يصعب التفاهم معهم، واحسن من ذلك ان يكون الزعيم عادلا تجاه من لا يحب، فان هذه العدالة تهب القائم بها قوة سلحرة تنجذب اليها ارواح العموم، وهي من اولى اركان السيطرة الذاتية. وان اصحاب الشخصيات الذكية هم خلائق قذفت بهم الطبيعة، الا ان الاقدار، غطت الكثيرين منهم بغبار الاهمال والجهل، وقد تلتمع لحياتنا قواهم في المناسبات كهذا الفقير الخامل الذكر الكامنة عدالته ونزاهته في باطن شخصيته، الا انه لا يتردد في ان يقول (لا) امام اصحاب النفوذ والسلطات عندما تكون النزاهة هي التي قضت بذلك.

* * *

ويعجبك من شيم الرجال: اولئك الذين لا يتاثرون بالدعايات والتكرار والاشاعات، فبعض ضعاف الشخصيات يقللون الاخلاص لاصدقائهم او يزيدونه طبقا لاراء الناس في هؤلاء الاصدقاء. فكن مخلصا لاصدقائك بغض النظر عن راي الناس فيهم، وليكن صدرك مفتوحا قويا ينضح بالمروءة والهمة، ليتشجع الناس الى اللجوء اليك في ملماتهم ومشاكلهم، وكلما ازداد عدد زبائنك اللاجئين، زادت شخصيتك قوة سلحرة وجاذبية اجتماعية، وصار صوتك يمور بنبرات الرجال، وخطواتك اثبت قدما في الارض، ومطالبك سريعة التنفيذ، واذ ذاك تنشط فيك دورة الدم، ويحسن نومك وهضمك، ويقوى جسدك على طرد السموم. وهذا ما يسمونه بالمعنويات القوية، او دسم الحياة. ولا تخف اذا كنت او اذا اردت ان تنمي في نفسك روح العدالة من ان تغضب على من يستغلون الضعفاء او السذجين. فانك اذا فعلت ذلك بدافع طبيعي من غرائزك، فاعلم بانك اهل لان يمشي الناس تحت لوائك. فانما الانسان قد خلق وفي مكمن الاسرار من سلائقه، ميل الى التزعم والسيادة، ولهذا يشقى الفرد وقد زج نفسه في بوتقة الزواج، يبذل من ماء وجهه، ومن عصير حياته، لكي يؤلف عائلة يراسها، وينظر اليها نظرة السلطان الى رعاياه.

ومن خير مزايا هذا السلطان الصغير الذي يحكم عائلته او يتقن تزعم بيئته، انه اذا اخطا استطاع الاعتراف بخطاه امام اولاده او رجاله او مرؤوسيه دون ان يشعر هؤلاء المرؤوسون او يشعر هو انه بذلك قلل من قيمة نفسه في اعين الناس.

وهكذا فللشخصية القوية شروط كثيرة، ومن منا لا يريد ان يعيش في هذه الدنيا قويا مطاعا نافذا محبوبا، ومنذ البدء كان التفاضل والتمايز بين الناس هو الموضوع الذي لا يموت. فقامت العصبيات على هذا الاسس للتعاون، وتالفت الجماعات، وتكتلت الاجناس، واصبحت الحياة العامة فنا.

فلتكن حياتك الخاصة، انت كذلك. فنا يريك الدنيا من نواحيها الجميلة، ويدخلك الاماكن من ابوابها الوسيعة، فتستعيض عن بهجة الشباب، برصانة الكهولة، وعن رصانة الكهولة بجلال الشيخوخة وتستغل من كل عمر جماله ومميزاته ومتعه، ولا تنس بان عمرك الحقيقي، يتعلق ليس دائما بعدد السنين التي تعاقبت عليك، بل بمقدار فنك في الحياة وفلسفتك الخاصة فيها. وان اعضاء جسمك تسرع في اعلان افلاسها، كلما تذكرت انت عدد الاعوام التي تحملها على منكبيك، فمن الطبيعي ان تتقن نسيان عمرك، وان تلغي الاحتفال باعياد ميلادك. فقد جاء صديق الى برنارد شو يهنئه ببلوغه التاسعة والثمانين، فاجابه العجوز الشاب:

انا لا احتفل بعيد الميلاد فلتذهب جميع التمنيات والتهاني الى جهنم. ولا شك انه لو تالفت جمعية لالغاء الاحتفالات باعياد الولادات، لتزاحمت نساء العالم على ترؤس هذه الجمعية. فالمراة عندما تنتبه كثيرا الى الرقم المخيف الذي يعلن حقيقة عمرها، بعد ان تدنو من الاربعين، تبدا معالم شبابها ان تتلاشى شيئا فشيئا، وان يمتد ظلال الغروب على محياها الكئيب، وهذا معناه انها هي نفسها قد اعترفت بالهزيمة. وعلى المراة ان تتعلم كيف تستغل فصل المشيب، وتعتصر منه جنسا جديدا من الجمال والتسلي، لانها اذ ذاك تكون قد حازت على رتبة ضابط في صفوف الحياة، والضابط يعمل بقوة اختياراته وبفضل حنكته، اكثر مما يعمل بقوة عضلاته، وعدد ساعات العمل. اما وقد ابتدات بالرجل في هذا الحديث، وانتهيت بالمراة، فذلك ان المراة كانت ولا تزال في جميع المواضيع مسك الختام وعنوان السلام. فالسلام عليها في كل مكان وزمان. وخصوصا وهي اولى العناصر الفعالة لطرد السموم من نفس الرجل، ولصرفه نحو التمرس على العادات والشيم التي تقوي شخصيته، وتجعله انسانا يتقن احتلال المركز المحبوب في الهيئة الاجتماعية.

**شبل الخوري**

## قصائد جديدة لوديع سعاده
## مجموعة اصدقاء وضوء ضعيف

تصدر لوديع سعادة مجموعة شعرية جديدة هذا الاسبوع بعنوان «رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات». وهنا قصائد خصنا بها الشاعر:

### مهما شرحوا

مهما شرحوا لي
هناك مجموعة اخيرة من الاصدقاء فوق السور
شحاذ يمشي
تحت شمس بارزة العظام
يد نحيلة
في يوم معزول.
الفضاء ملقى تحت سطح خشبي
وعشر بطات تنام منذ الامس
في ضوء ضعيف
وقطة سوداء تتامل الاجساد
المربوطة بالشجر.

### غراب الابدية

يوم قررت اصطياد غراب الابدية
افهمتهم جيدا ان هذه الغلبة ليست من عاداتي
وان في فمي طيورا
تنقد النمل الاصفر والكآبة.
ورميت خطواتي في النهر
لاغسل عني الفضاء.

### صداع بسيط

بعد الخطوات الخفيفة والابتسامة
التي ارسلتها على كل حال
في هواء مستعمل
يوم آخر،
القميص على يدي طوال الوقت
وعظام النهار
هذه.

انه يوم عادي
زجاجة مكسورة في حديقة عامة
فقط يوم مهمل
كصداع بسيط.

### دخان ابيض

ماء يسقط على الجسر
ولبوءات
في دفن الشتاء
والهواء يتابع السير الى المقهى.

الحمام ياتي اليوم
وسنذهب لرؤية المداخن
الدم نقي بحيث تمكن رؤية العظام
كائنات مالحة في وعاء
ودخان ابيض.

### محطة الشمال

مهربون بياقات بيضاء
تحت ثلج ناعم
ومعطلة الان قشرة الارض ومحطة الشمال
حيث كان يجب ان نذهب.

امام صفارة القطار
محيطات منشورة لتجف،
بالكاد اسمع هذا.

**وديع سعاده**

## وزراء مجلس التعاون ـ تتمة

الخارجية السعودية ايران امس الى الاستجابة لجهود السلام والوساطات المختلفة في سبيل انهاء الحرب مع العراق

وحث الامير سعود الفيصل ايران عندما اخذ الكلمة في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الرابعة عشرة لاجتماع وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الرياض الى عدم تفويت هذه الفرصة، واشاد بموقف العراق الذي يؤيد التسوية على اسس التفاوض

وصرح بقوله «ان موقف العراق الذي ينطوي على الاستجابة لجميع الجهود التي بذلت يبعث على ارتياحنا جميعا» واوضح «خطورة» تصاعد الصراع خلال الاسبوعين الاخيرين مع استئناف «حرب المدن».

واعرب الامير سعود الفيصل عن «قلق» مجلس التعاون الخليجي وتحدث عن احتمال وقوع تدهور اكبر للموقف.

ودعت الحكومة الكويتية في اول رد فعل من جانبها على التصعيد الاخير للحرب الدائرة على مسافة ٥٠ كيلومترا فحسب من حدودها مع العراق ـ المجتمع الدولي الى بذل ضغوط لانهاء الحرب

وقالت ان الحرب تطورت واتخذت مسارا «خطرا» ينذر «باحتمالات خطيرة» للخليج.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد للصحفيين في وقت لاحق ان الحرب «تفتح الباب واسعا امام التدخل الاجنبي... وتشكل خطرا بالغا على السلام في العالم والمنطقة».

وفي الوقت نفسه اعرب مجلس الوزراء في البحرين عن قلقه للقتال وقال انه لا يفعل سوى الاضرار بالموارد البشرية والاسلامية للعراق وايران.

صرح عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بان التصاعد الخطير للنزاع بين العراق وايران وخاصة «حرب المدن» سيتضمنها جدول اعمال الدورة العادية الرابعة عشرة لمجلس وزراء مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ مساء اليوم الاحد في الرياض.

واضاف في تصريح ادلى به للصحافة ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيبحثون وسائل اجراء اتصالات على وجه السرعة بغية تطبيق نداء مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشان وقف الهجمات على الاهداف المدنية واحتواء تدهور الموقف على الجبهة العراقية الايرانية.

الرياض، الكويت ـ ر، ا ف ب

## الصنداي تايمز ـ تتمة

واضافت المصادر نفسها ان المعلومات المتعلقة بالهجمات التي تشنها الطائرات الايرانية على السفن في مياه الخليج تنقل الى العراقيين بعد بضع دقائق من اقلاع الطيارين الايرانيين بطائراتهم

واوضحت الصنداي تايمز انه يتم فضلا عن ذلك تقديم تقرير كل ١٢ ساعة عن النشاط العسكري الايراني برا واستطردت الصحيفة تقول ان هذه المعلومات تشمل في نفس الوقت القوات البرية والقوات الجوية والبحرية والدبابات وقاذفات الصواريخ.

لندن ـ ا ف ب

## مراسل اميركي ـ تتمة

وقال انه كان في السيارة مع مراسلة الراديو السويدي اجنيتا رومبرغ وسائق لبناني عندما وقع الحادث على بعد حوالى ٤٠ كيلومترا شمالي بيروت على الطريق الساحلي المؤدي الى طرابلس

### حاجز الجيش

وكانت السيارة قد انطلقت شمالا وراء المنطقة التي تسيطر عليها القوات التابعة لحركة الانتفاضة داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب ومرت على حاجز للجيش اللبناني قبل ان تقترب من القوات السورية.

وقد عزز السوريون امس الاول خطوطهم في المنطقة واقفلوا الطريق الساحلي بهدف الضغط على قوات الانتفاضة وحملهم على التراجع عن تحديهم للرئيس الجميل.

وكان جندي لبناني قد نصح مراسل «رويتر» وليام ماكلين الذي زار حاجز الجيش اللبناني في وقت سابق امس بعدم الذهاب الى ابعد من الحاجز لان الجنود السوريين يطلقون رصاص القنص على الحاجز وعلى السيارات المارة على الطريق.

## اعنف المعارك ـ تتمة

تفاصيل عن خسائره.

وقطع الطريق الرئيسي يجعل البصرة متصلة بالشمال عن طريق واحد فقط غربا.

وذكر دبلوماسيون في طهران ان الايرانيين يحتمل ان يتحركوا الى البصرة اذا احكموا السيطرة على الضفة الغربية لنهر دجلة كمقدمة محتملة «لهجوم نهائي» على بغداد.

وفي الوقت نفسه حذر متحدث عسكري عراقي شركات الطيران الدولية من ان المجال الجوي الايراني سيصبح «منطقة حربية محظورة» ابتداء من الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء.

وينوي العراق مواصلة هجماته الجوية على مدن ايرانية ولن يكون مسؤولا عن سلامة الطائرات التجارية.

وقال المتحدث «نظرا لاهتمامنا بسلامة الركاب المتوجهين الى طهران والمغادرين لها فاننا نحذر جميع شركات الخطوط الجوية الدولية من ان المجال الجوي الايراني كله يعتبر منطقة محظورة واي هدف جوي سيواجه خطرا مباشرا بسبب صعوبة تمييز الاهداف.

وقالت مصادر ملاحية خليجية ان الناقلة الليبيرية «كاريبيان بريز» اصيبت في هجوم يبدو انه ايراني قبالة سواحل قطر وان عشرة من ملاحيها اصيبوا بجروح.

واشتعلت النيران بالناقلة التي استاجرتها شركة البترول الوطنية الكويتية وتحمل ١ر٨ مليون برميل من النفط الخام. ولكن تم اطفاؤها بعد ذلك.

واصيبت ناقلة اخرى يقال ان اسمها «اجاريتا»، واشتعلت بها النيران بعد وقت قصير من ابحارها من جزيرة خرج بشحنة من النفط الخام. واصيبت ايضا سفينة امدادات لحقول نفط وذلك قرب مصب النفط الايراني. ولكن لم ترد تفاصيل كافية بشان الهجومين.

وقالت المصادر الملاحية ان هناك انباء غير مؤكدة بان سفينة رابعة ـ وهي ناقلة ايضا ـ ضربت في جنوب الخليج فيما يبدو انه نتيجة لهجوم ايراني اخر.

واذاع راديو طهران انه في حين تدفق الاجانب لمغادرة طهران جوا. واصل العراق هجماته الجوية على مدن ايرانية حيث قصف مدينة دزفول بالجنوب الغربي وقرية انديمشك القريبة منها بتسعة صواريخ مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا وجرح نحو ٢٠٠ اخرين.

كما قصفت طائرة عراقية مدينة كاشان بوسط ايران. ولكن الانباء ذكرت ان الخسائر قليلة.

وعلى الرغم من ان التلفزيون العراقي اذاع انباء من الجبهة الجنوبية حيث عرض فيلما عن الاهوار ـ وهي مليئة بجثث جنود ايرانيين ـ قال دبلوماسيون انه يبدو ان العراقيين يحاولون جاهدين صد الهجوم الايراني.

وقد دعي صحفيون الى الاهوار امس لاول مرة. ولكن الطائرة الهليكوبتر التي نقلتهم اعيدت وهي على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوبي بغداد، لما وصفه مسؤولون بسوء الاحوال الجوية.

وقال البيان العسكري العراقي المعتاد الليلة الماضية ان القوات العراقية سحقت الهجوم الايراني في هور الحويزة الجنوبي، وانزلت بالقوات الايرانية خسائر «لا تحصى».

وقال البيان ان الطائرات الحربية العراقية شنت ٢٦٤ غارة، وان طائرات الهليكوبتر الحربية نفذت ٤٣٥ مهمة قتالية لمساندة القوات البرية.

ومن ناحية اخرى قال احد سكان البصرة في مكالمة هاتفية انفراز امس بلدة القرنة التي تبعد ٦٩ كيلومترا شمالي ميناء البصرة، وتعد هدفا استراتيجيا للايرانيين على طريق بغداد ـ البصرة.

ونسب الى حاكم البلدة مهدي صالح شهلب قوله: تمكن بعض الايرانيين من التسلل الى البلدة، لكن الجيش واعضاء الجيش الشعبي سحقوهم عن اخرهم.

كما نقل عن الحاكم قوله ان الايرانيين بداوا بعد ذلك قصف البلدة وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن مصرع واصابة عدد كبير من الاشخاص بجروح.

وكان الجسر الواقع على نهر دجلة سليما لكن الطريق الرئيسي لم يكن مفتوحا سوى امام العربات العسكرية.

وقال زائر القرنة ان المدفعية الايرانية لا تزال تقصف البصرة، وتقول تقديرات غير رسمية ان عددا يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ شخصا قتلوا وجرحوا منذ مساء السبت الماضي.

واوقفت شركة الخطوط الجوية البريطانية امس رحلاتها الجوية الى ايران والعراق بعد ان اعلنت بغداد المجال الجوي الايراني منطقة حربية محظورة كما ان عدة شركات طيران اخرى تنظر في اتخاذ اجراء مماثل.

وقالت الخطوط الجوية البريطانية انها ستوقف رحلتيها الجويتين الاسبوعيتين الى كل من بغداد وطهران بناء على نصيحة حكومة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وقالت مصادر الشركة ان طائرة كانت في طريقها الى بغداد عندما صدر التحذير العراقي وان الاوامر صدرت لقائد الطائرة بانهاء الرحلة في عمان.

وتقوم شركات الطيران الوطنية في كل من المانيا الغربية والنمسا بدراسة رحلاتها الجوية الى المنطقة. وكانت شركة خطوط اليتاليا الجوية الايطالية قد اوقفت رحلاتها الى ايران والعراق في الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم شركة خطوط ايران الجوية في لندن ان الشركة ستعمل بصورة عادية وانه من المقرر ان تغادر طائرة لندن الى طهران في الساعة ١٧٣٠ بتوقيت غرينتش.

وقالت مصادر دبلوماسية في ستوكهولم انه تم وقف الرحلات الجوية الداخلية في ايران الى اصفهان وشيراز وبندر عباس.

وفي باريس صرحت متحدثة باسم شركة «اير فرانس» ان الشركة لن تقرر على الفور ما اذا كانت ستلغي رحلتها الاسبوعية الى طهران.

وفي موسكو صرح متحدث باسم شركة «ايروفلوت» انه لم يحدث اي تغيير في موعد رحلتها الاسبوعية الى طهران.

بغداد، طهران، ر



## خدام ارجأ: ـ تتمة

حتى الساعة السابعة. انتقلوا بعد انتهائه الى القصر الرئاسي حيث اجتمعوا الى الرئيس الشيخ امين الجميل، ووضعوه في اجواء اجتماعهم. وقد استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة ليلا، واجريت خلاله اتصالات مع اطراف معنيين بالحل المنشود.

وذكر مصدر مطلع ان اللجنة الثلاثية اطلعت في ساعة متاخرة من الليلة الماضية هيئة الطوارىء وحزب الكتائب على اخر ما تم التوصل اليه من حل.

على صعيد اخر التقى عضوا هيئة الطوارىء الميدان انطوان بريدي وجورج عدوان بالدكتور شارل مالك على راس وفد في منزل السيدة صولانج بشير الجميل امس.

وقد ناقش المجتمعون الخطوط العريضة لبرنامج العمل التحضيري لانشاء المجلس الوطني المسيحي. وانتقل الوفد بعد ذلك للقاء الدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني حيث عرضوا معا نتائج الاجتماع واتفقوا على الاسراع في الخطوات العملية.

وفي الاطار نفسه قام الدكتور شارل مالك برفقة السيدين شاكر ابو سليمان وحبيب فرام بزيارة الرئيس كميل شمعون..

وصرح مصدر مسؤول في انتفاضة القوات اللبنانية ان ثمة اخبارا او بيانات تنسب الى بعض اقسام حزب الكتائب وهي تلتزم بمواقف معينة.

واكد المصدر ان هذه الاخبار والبيانات هي عارية عن الصحة، محذرا مطلقيها بتحمل مسؤولية ذلك.

وسلم وفد الرهبنة المارونية ـ الكسليك قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر مساء امس رسالة من الاباتي بولس نعمان الموجود حاليا خارج لبنان تؤيد الجهود المبذولة لتسوية الوضع.

وكان الوفد قد سلم رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة رسالة مماثلة، بعدما كان سلم الرئيس الجميل رسالة من الاباتي نعمان ايضا.

### مؤتمر بقرادوني

وكان عضو هيئة الطوارىء في «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني قد عقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس تحدث فيه عن اهداف الانتفاضة التي قامت في المنطقة الشرقية. (التفاصيل على الصفحة ٢).

وقد رد بقرادوني على اسئلة الصحافيين فقال: ان الاتصالات التي اجريتها تسمح لي ان اؤكد ان لا اجتياح سوريا لمناطقنا. وان الاتصالات التي اجريتها مع دمشق جيدة. وساجري اتصالا مع السيد عبد الحليم خدام خلال ٤٨ ساعة

وردا على سؤال قال بقرادوني: «انني اؤكد باسم الانتفاضة، ان حركتنا ليس لها اي علاقة باسرائيل، مشيرا الى انها وليدة سنة ونصف السنة من المعاناة، ونابعة عن ارادة وتصميم على اجراء تغييرات جذرية داخل المجتمع المسيحي.. وسنستخدم الوسائل الاصلاحية والثورية».

واكد «ان الانتفاضة ستعمل من خلال النظام اللبناني وهي لا تهدف الى المس بالمؤسسات الشرعية، وعلى راسها رئاسة الجمهورية. واعتبر ان كل المحاولات الجارية حاليا يمكن الافادة منها وتوظيفها، لجعل رئاسة الجمهورية في وضع افضل... نحن مؤسسة هدفها جعل المجتمع المسيحي وحزب الكتائب اكثر ديمقراطية».

وقال: «اننا سنعلن عن الهيئة التاسيسية التي ستضع ميثاق ودستور المجلس الوطني المسيحي... ونحن بصدد اعلان قيادة جديدة للقوات اللبنانية».

وسئل عن موقف الانتفاضة من اسرائيل فقال: نحن كقيادة جماعية، لم نقرر بعد ما هي سياستنا تجاه اسرائيل.

وحدد اهداف الحركة، فقال «اننا مع وحدة لبنان وتحريره كاملا، وقيام صيغة تعايش اسلامي ـ مسيحي جديدة، وتامين امن وسلامة المجتمع المسيحي».

ووجه بقرادوني دعوة الى الحوار مع كل الاطراف اللبنانية، وبالاخص الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، وقال «اننا نطمئنهم. ان كل الجبهات اصبحت هادئة، وستبقى هادئة، مع قيام حركة ١٢ اذار».

سئل: هل تؤيدون المقاومة الوطنية في الجنوب لاخراج الاسرائيليين؟

فاجاب: نحن ايضا مقاومة وطنية وبقدر ما يؤيدوننا يمكن ان نؤيدهم. فنحن مع انسحاب كل القوات الاجنبية من كل الاراضي اللبنانية. اما في ما يتعلق بالعلاقة مع المقاومة الوطنية في الجنوب فهذا امر متعلق بمقدار دعم المقاومة الوطنية لنا.

وكشف بقرادوني انه اجتمع ثلاث مرات بالرئيس الجميل منذ ١٢ اذار الجاري. ونحن نريده ان يبقى فوق النزاعات الحزبية والطائفية.

وقال بقرادوني انه ستجري قريبا انتخابات لتشكيل المجلس الوطني المسيحي الذي سيضم جميع المسيحيين. لان هدف الانتفاضة تحقيق مزيد من الديمقراطية في المجتمع المسيحي وداخل حزب الكتائب.

ودعت حركة الانتفاضة مساء امس، الى استئناف الحياة الطبيعية، وفتح المدارس، وممارسة كل النشاطات العادية ابتداء من صباح اليوم.

## بيريز سننسحب ـ تتمة

انه يجب اتمام الانسحاب قبل تاريخ ١٥ ايلول المحدد اصلا.

ونفى بيريز نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل قد قدمت ادنى عون او دعم لحركة الانتفاضة داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب. واكد بقوله «نحن نريد الخروج من لبنان ومن السياسة اللبنانية.. ولا نريد العودة للعب دور في هذا البلد».

وسئل بيريز عن العمليات الثارية التي تقوم بها اسرائيل ردا على هجمات المجموعات الشيعية فقال ان الاسرائيليين لا يفعلون الا «الدفاع عن حياة جنودهم» ضد «الرعب» الذي تشيعه «جماعات صغيرة» من الشيعة.

وكشف وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز امس عن ان المهمة التي سيقوم بها مساعده السفير ريتشارد مورفي خلال جولته القريبة في الشرق الاوسط ستكون فحص امكان تشكيل وفد فلسطيني لا يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كشف شولتز عن ذلك في مقابلة معه انبعت امس من خلال شبكة التلفزيون الاميركي «اي. بي. سي».

واكد شولتز مجددا في هذه المقابلة ان الولايات المتحدة لن تجري اية مفاوضات مع هذه المنظمة قبل ان تعترف باسرائيل وبقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

تل ابيب، واشنطن ـ ر، ا ف ب

## مبارك: لا بديل ـ تتمة

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١١ شباط فبراير.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يرى بديلا لمبادرته الجديدة للسلام في الشرق الاوسط، وان الولايات المتحدة لم تقبل مبادرته ولم ترفضها.

وابلغ الصحفيين مساء امس الاول لدى عودته من زيارة الى واشنطن انه لا يشعر بخيبة الامل من الرد الذي يبدو باردا للرئيس الاميركي ريغان على مقترحاته.

وقال: لا يمكننا القول ان رد الفعل الاميركي كان سلبيا او ايجابيا. اننا لم نسع الى رد فعل.

### حديث الملك حسين

وصف الملك حسين الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقعه مع ياسر عرفات يوم ١١ شباط الماضي في عمان بانه انجاز تاريخي مؤكدا ان هذا الاتفاق يمثل الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس انني بذلت المستحيل من اجل التوصل الى سلام. لا يجب علينا ان نفوت هذه الفرصة... هذه اخر فرصة.

ويرى العاهل الاردني ان الولايات المتحدة يجب ان تشترك في عملية السلام في الشرق الاوسط بعقد لقاء اميركي ـ اردني ـ فلسطيني واي مفاوضات للسلام يجب ان تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد العاهل الاردني ان الاتفاق يعني ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبول اقامة دولة كونفيدرالية مع الاردن. ومما يذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل تخشيان من ان قيام دولة فلسطينية مستقلة ليس لها ارتباط بالاردن قد تصبح قاعدة سوفياتية في المنطقة.

● وفي القاهرة توجه الرئيس حسني مبارك صباح امس الى سفارة الاتحاد السوفياتي في القاهرة لتقديم العزاء في وفاة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

وكان الرئيس المصري، الذي لم يقم بهذه الخطوة لدى وفاة ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف، في زيارة للولايات المتحدة عندما اعلنت وفاة تشيرنينكو.

القاهرة ـ عمان ـ نيويورك ـ ر ا ف ب

## تل ابيب: لا علاقة ـ تتمة

فتح ثغرة بالمعدات التي حشدتها عند الحدود الشمالية للقطاع المسيحي».

واضاف: «ان السوريين حذرون طالما انهم لم يلجاوا حتى الان الى استخدام وحدتهم المدرعة رقم ٤٧».

وردا على سؤال في هذا الموضوع صرح دايفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بقوله. «ان الرئيس الاسد لا يريد ان يخلق الوحدة المقدسة للمارونيين المسيحيين ضد سوريا». واضاف «وهو لا يريد ايضا ان يجرد الرئيس الجميل من مبرر وجوده الوحيد، وهو دوره الرمزي كضامن للسيادة اللبنانية».

واعرب دايفيد كيمحي عن اعتقاده بانه «اذا ما تدخلت سوريا ضد القوات اللبنانية فان ذلك سيكون، على الارجح، عن طريق اتباعها الفلسطينيين او غيرهم.

وقال موظف اسرائيلي كبير في القدس: «لقد استخلصنا دروس الماضي. وقد حان الوقت لكي يحل المسيحيون مشكلاتهم بانفسهم».

بينما اجمعت الصحف الاسرائيلية على تحذير الحكومة من تدخل جديد في صالح الطائفة المسيحية في لبنان.

وقالت صحيفة «معاريف»: «لقد تراجع الرئيس الجميل عن توقيعه بالغائه الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني المبرم في ١٧ ايار ١٩٨٣، وهو يتلقى اوامره من دمشق... فنحن لا ندين بشيء له او لانصار سمير جعجع. ولا يهمنا من يقود المسيحيين في لبنان».

اما صحيفة «يديعوت احارونوت» فقد اكدت في لهجة اكثر حسما في افتتاحيتها امس ان «اسرائيل ليس لديها اي مبرر للاشفاق على مصير الجميل بعد تمرد المسيحيين على سياسة الانقياد لسوريا التي ينتهجها».

واجمعت الصحف الاسرائيلية على ضرورة الانسحاب من لبنان وقالت «لقد اقر الرئيس الجميل اخيرا الارهاب الشيعي ضد اسرائيل».

القدس ـ ر، ا ف ب

## محاضرة برنس ـ تتمة

الاحداث قائلا: لا بد من التعرض في اطار درسنا للعدوانية بصورة عامة متبعين بذلك تحديد العلامة الفرنسي الدكتور روبير القائل بهذا الصدد: بانه الميل الفردي للتعدي على فرد اخر او جماعة مهما اختلفت دوافع او نتائج هذا التعدي.

ثم يشير الى القيم الاخلاقية، فهي اداة لجم للسلوك العدواني.

وتجدر الاشارة الى الجرائم المتعلقة بالسكر والمخدرات، فانها تساهم مساهمة كبيرة في خلق الوضع الخطر ولكن مع التنويه بان الافعال التي تبرز عنها هي اكثر خطورة من ذاك الوضع بالذات. بالاضافة الى ان الامراض الجسدية والنفسية والعقلية تساهم في الوضع الخطر، ناهيك عن علاقة البيئة الاجتماعية والوضع الخطر وفي علاقة بيئة العمل والوضع الخطر.

ثم توقف المحاضر عند مفهوم الوضع الخطر هذا في الدراسة الدولية لعلم الجنائيات وعوامل هذا الوضع الخطر: دور السينما وشأن اعلام الشاشة الكبيرة والصغيرة الذي يثير حفيظة علماء التربية والاجتماع ومنهم من قال عن السينما بان لها سحرا شيطانيا، بالاضافة الى العوامل الوراثية والفيزيولوجية والمرضية والعوامل الاجتماعية المنبسطة على العوامل العائلية والبيئية، والعوامل الاقتصادية الممتدة من الفقر والعوز والاكواخ الحقيرة الى الغنى والازدهار، لانه لا يمكن للرفاهية ووسائل الراحة الحديثة ان تتعايش مع تطور الاجرام وتزايده، واخيرا العوامل الثقافية ووسائل الاعلام والنشر.

### الناحية العلاجية

وانتقل برنس الى الناحية العلاجية لهذا الوضع الخطر حيث يفرض المجتمع مطابقة ومتنوعة لمكافحة الاجرام على مستوى الافراد، والجماعات وما ذلك الا لان تاثيره على النفسية الجرمية هو ذو افادة متبادلة ومنفعة. واما بشان الاعمال التمهيدية فتقول ان الحل المرتقب والمفروض في الظروف العادية دون ريب يقضي بمنع حمل السلاح، وبمكافحة السكر والمخدرات.

ان عهد المجرم صاحب القلب الرقيق الذي اشار اليه بعض علماء الاجتماع الاجرامي قد تجاوزه الزمن عندنا اذ نسينا مثلا فؤاد علامة في جيل الثلاثينات المتنقل من وادي الحرير الى وادي القرن وامثاله. واصبحنا وكاننا في عهد المجرم البطل المغوار والشهيد ربما، وكل يوم نراها وقد اصبحنا في وضع سماع صدى تحريض رجال السياسة في هذا المضمار.

ويضيف: يجب ان يفهم المجتمع وينتشر في السلم كما في الحرب ان حق الانسان على شخصه وماله مقدس، وان حقه بالحرية ولكن دون الغوغائية والتعدي على حق الغير لا يمس، وكرامته لا تداس، وتاثير المجتمع على النفسية الجرمية ثابت منذ الازل.

وكل تغيير في المجتمع من شانه ان يؤثر في تغيير النفسية الفردية عن طريق التجمعات الاجتماعية.

### الارهاب

وفي اخر المطاف لا بد لنا من التوقف عند ظاهرة اجتماعية لجرامية اخذت تمتد في الزمان والمكان حتى بدت وكانها تهدد اليوم المجتمع الانساني باسره انطلاقا من لبنان وهي الارهاب، هذه الموجة العامة العارمة الناقمة التي بدات وتطورت، بدات في السياسة الاقليمية وتطورت ثم اصبحت شمولية عالمية، واذ بالارهاب العسكري والاقتصادي والاجتماعي يتنقل كليا تحت جناح الارهاب السياسي من بلد الى اخر وباسم التحدي للاوضاع القائمة.

## صائب سلام ـ تتمة

يكون لبنان، العودة الى المحبة بين المسلم والمسيحي بصورة خاصة والتعاون على اساس المحبة، وكنت انادي دائما وما زلت بان قلبي مفتوح ويدي ممدودة، ولم افتر يوما، ولم اترك مناسبة الا وناديت بذلك، لهذا، ربما وجد هؤلاء الاخوان الموارنة في الضالة المنشودة، ليبداوا حوارا كانوا كرماء، فيما اعطوني اياه من اوصاف.

لذلك كان علينا ان ناخذ من هذه المبادرة الامر الخير، الصحيح، فنبث هذه الروح بقوة وحماس اكثر وانا اعتدت ان اقوم بذلك، باستمرار، وان نحاول ان نرى طريقنا للعمل عبر المجلس النيابي. ففي عام ١٩٧٨، كان اخواننا الفلسطينيون هنا وكانوا يلعبون دورا كبيرا، ذهبنا الى المجلس النيابي وعقدنا عدة اجتماعات، وكان من جهة بيار الجميل وكميل شمعون، وكان من جهة صائب سلام وكامل الاسعد ـ رئيس المجلس يومئذ ـ وعادل عسيران وتوصلنا الى ورقة عمل مشتركة، صوت عليها المجلس النيابي، بالاجماع الكامل، لاول مرة في تاريخه ودون استثناء صوت واحد. وهزت هذه الورقة البلاد في اعماقها، لكنها هدرت، مع الاسف، بتصرفات الاخرين. وهذا ما يشجعنا، ولكل شيء سابقة، ان نعود لمثل تلك السابقة اليوم. وبعد اجتماعي بالاخوان النواب الموارنة، الذين شرفوني يوم الاربعاء، اتصلت ببعض اخواني منهم من في اللقاء الاسلامي ومنهم من هو خارج اللقاء الاسلامي، لنضع انفسنا في الاجواء، تمهيدا للتعاون في هذا السبيل. على اعتبار ان الوضع القائم في لبنان اليوم جعل الاكثرية الساحقة من المسلمين والاكثرية الساحقة من المسيحيين تشعر بضرورة العودة الى التآخي والتعاون والتعاضد للنهوض بالوطن الذي يخيم على الجميع، لانه لو فتت هذا الوطن، كما تهدف اسرائيل، لذهب ضحيته الجميع. ولن يقوم بعد ذلك لا «كانتون» لهذا اي «غيتو» له.. او «كانتون» لذاك او «غيتو» له.. وكلها لا تقف على قدمين، والويل لمن يوصلنا الى هذا، والويل لنا اذا اوصلونا الى هذا... علينا ان نجد في هذا المسعى. ولا اعتقد ان لبنانيا مخلصا مسلما او مسيحيا يتاخر عن ذلك.

## فضل الله: ـ تتمة

ما هو الرد المطلوب على ذلك مبدئيا وفي حال طرح هذا المشروع؟

□ الواقع انني اعتبر، ان هؤلاء اصغر من ان يعلنوا كانتونا. لان قضية تقسيم لبنان الى كانتونات، من ناحية سياسية واقعية، تتوقف على صدور قرار دولي واقليمي لم يصدر حتى الان. ولعلنا نعرف ان مثل هذه الامور لا يمكن ان تحصل في بلد واحد الا في ظل تغيير شامل لخريطة المنطقة. ولعل تجربة قبرص، التي هي مقسمة تقسيما حقيقيا من الناحية البشرية حتى الان لم تقسم بطريقة قانونية، حتى بعد اعلان الدولة القبرصية التركية. التي لم يعترف بها احد..

انني اعتبر ان التقسيم ليس في مصلحة المسيحيين لانه سيحول منطقتهم الى اسرائيل جديدة، يضطر المعتدلون العرب، في ما تسميهم السياسة، الى مقاطعتها تفاديا للاحراج الذي يواجهونه في الوسط الاسلامي. لان معنى الكانتون المسيحي لا بد ان ينعكس على الحالة السياسية التي ستواجه الكانتون الاسلامي بطريقة معقدة مهما حاول المنظرون ان يلمعوا الصورة.

ان قضية لبنان المزدهر الذي يفكر به اللبنانيون، لا يمكن ان تكون الا في اطار لبنان الواحد، وقد قلنا سابقا ان لبنان هو اصغر من ان يقسم، وان الذين يطلقون دعوات التقسيم هم اصغر من ان يقسموا لبنان.

### القرار الاسلامي

● اذا، ما هو المطلوب، وبعد كل ما حصل، على صعيد الساحة الاسلامية؟ وهل يفيد قيام دعوات لاستقلال القرار الاسلامي ايضا؟

□ اننا نؤكد على ان يكون هناك قرار اسلامي حقيقي، ينطلق من ارادة المسلمين الحقيقيين، واقصد بالحقيقيين اصحاب المصلحة في حركة الحياة من حولهم لا اصحاب المصلحة في حركة الامتيازات والمناصب في حياتهم.

اننا نريد للمسلمين ان يكون لهم قرارهم المستقل، ولا نتحدث في هذا بلغة طائفية، كما يتحدث الطائفيون، ولكننا نريد ان نقول ان هناك واقعا سياسيا عاشه المسلمون منذ عام ١٩٤٣ يعتمد على المجاملة وعلى الهروب من مواجهة الحقائق بشجاعة، ولهذا استطاع هذا الاسلوب ان يخلق حالة ميوعة في الموقف الاسلامي، ونحن نريد ان ينطلق المسلمون بشجاعة ليكون لهم قرارهم الذي يتحرك من موقع الدراسة العلمية والنظرة المستقبلية للواقع في لبنان، ليكون الحوار في نطاق هذه المرحلة على اساس النظرة العلمية المدروسة المستقبلية في مواجهة القرار المسيحي. لان هذا هو الذي يمكن ان يحول الواقع الى واقع جديد لا مجال فيه لاساليب تبويس اللحى واللعب على الحبال. وربما كان في هذا الكثير من الصعوبة والكثير من الجهد. ولكنه يحمل الكثير من حالة التركيز للموقف والضمير والمستقبل.

## حزب البعث ـ تتمة

كل تصرف يهدف الى تقوية المد المذهبي والطائفي يصيب قضية لبنان الوطنية بما هي قضية توحيد وتحرير بافدح الاضرار وسينعكس هذا ضررا اكيدا على النضال الوطني في مواجهة الاحتلال كما على قضايا النضال القومي، وفي طليعته القضية الفلسطينية.

واكدت القيادة انه رغم الملاحظات الكبيرة التي تسجلها على نهج الحكم، وخاصة لجهة عدم تبنيه رسميا للمقاومة الوطنية ومسؤوليته عن تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، فضلا عن كونه لم يلتقط الظرف المناسب ليطرح مبادرات جدية تحقق الوفاق السياسي، وتجاوز الدعوات الوطنية والصادقة لعقد مؤتمر وطني، رغم كل ذلك فان الشرعية القائمة على حكم المشاركة الديمقراطية تبقى هي المشروع الوحيد والمؤهل لتوحيد لبنان. وكل تحرك يهدف الى تقويض ركائز هذه الشرعية واسقاط دورها وتضييق دائرة انتشارها انما هو عمل مشبوه ويخدم العدو الصهيوني.

وتوقفت القيادة القطرية امام تفاقم الازمة الاقتصادية ومضاعفاتها الاجتماعية المدمرة واكدت بان هذه الازمة وان كانت ببعض اسبابها تعود للظروف السياسية والامنية الا ان المنحى والبعد الذي اخذته مؤخرا يدل على ان ثمة حربا اقتصادية شاملة تشن ضد اللبنانيين حيث ان فئات واسعة من الجماهير اللبنانية تعيش حاليا ازمة معيشية خانقة وهي على ابواب مجاعة فعلية. ولذلك فانه بقدر ما تؤدي الخطوات التي يجب ان تتخذ لدعم الاقتصاد اللبناني من تنشيط القطاع الانتاجي الى وضع الدولة يدها على المرافق والمرافىء وتحصيل الضرائب لدعم خزينة الدولة وضرب المتلاعبين بقوت الشعب واستعجال المساعدات العربية، فان الاسراع في تحقيق الوفاق السياسي هو الذي يخلق المناخ الملائم لوضع حد للمجزرة الاجتماعية المسلطة على رقاب المواطنين.

## بقرادوني: ـ تتمة

□ البطريرك يعرف تماما ما هي الانتفاضة انما في ما يتعلق بالخارج فلم نبدا الاتصالات بعد. وسنباشر بها قريبا ونبدا بالفاتيكان وغيره. واذكر هنا بان الكثير من الرسائل التي وجهها اخيرا قداسة البابا اثرت في حركتنا. ويمكن ايضا ان بعض الجمل من هذه الرسائل اثرت في انتفاضتنا.

● هل تاخذون بعين الاعتبار الناحية الاقتصادية؟ وهل هناك مخطط اقتصادي لمواجهة الازمة الاقتصادية الحاضرة؟

□ لم لكن اعلم كم كان سعر الدولار في ١٢ اذار واعتقد انه لم يرتفع.

● هل انتم مع تنفيذ اتفاق بكفيا بين الرئيس الجميل والسيد خدام؟

□ تكلمت عن اتفاق بكفيا في حين انه مر عليه عدة اشهر ولم يطبق منه اي شيء، فنحن نعتبر انه لم يكن يوجد اي حل لنفشله. نحن لم نات لنخربط اي حل، لانه اصلا لم يكن هنالك حل لنخربطه.

● ما هو موقفكم من ازالة حاجز البربارة؟

□ نحن ضد ازالة حاجز البربارة.

● تكلمت عن تعايش مسلم ـ مسيحي ما هي الاطر لاسس التعايش هذا؟

□ الفكرة الرئيسية تدور حول اللامركزية.

● هل يفهم من هذا المؤتمر انه رسالة مفتوحة للسيد خدام؟

□ انه رسالة الى الجميع.

● ما هي القوى العسكرية الحقيقية لهيئة الطوارىء؟

□ العدد الاكبر من القوى المسلحة التحقت بالانتفاضة، والبارحة اعلنت الوحدات المركزية التي تؤلف الجسم العسكري في القوات اللبنانية تاييدها.

## ريابي: ـ تتمة

واولى الخطوات في هذه الطريق يجب ان تكون المحافظة على الكتائب: كيانا، واسما، وشرعية، واحتراما، كما تعودت ان تكون في ايام سعدها وعزتها. وخادمها الاكبر على هذا الصعيد هو ذاك الكتائبي الحزبي او المقاوم الكتائبي الذي يعرف كيف يتخطى الذات، ويكفر بالنفس، ويكون فارسا حقيقيا في سبيل استمرارها مصونة الكرامة، عالية الراية، مهابة الجانب، عظيمة البذل، خدمة للمواطن، وكرمى لعين لبنان.

ولله الحمد!.. لم تعدم الكتائب، ولا «القوات»، هؤلاء الخدمة الكبار.

وغدا يتضح الصبح لكل ذي عينين مبصرتين.

وتسقط اباطيل الذين عناهم الشاعر بقوله:

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا، وان لم يسمعوا كذبوا..

## جنبلاط: ـ تتمة

وشاتيلا، كفانا كفرمتي.

واشار القطايري في كلمته الى ان «ما هو جار ليس خلاف بين اهل البيت بل هو استئناف الحرب علينا بصورة او باخرى. وقال: انهم يحضرون لاعادة غزو الجبل بواسطة الجيش او القوات اللبنانية «لا فرق... انهم يحضرون لمعركة جديدة. فاهلا وسهلا بهم ساعة يدقون الباب، نحن بانتظارهم ولن تكون بعد الان خطوط حمر ولا غير خطوط حمر تمنعنا من تحقيق مشروعنا الوطني.

واقيمت للمناسبة عدة ندوات في المختارة ومعاصر الشوف وكفرحيم والجاهلية.

## الأب عازار ـ تتمة

الخير والرحمة والمحبة.

وفق الله الاخوية رئيسة وعمدة واعضاء وكل من مد لها يد العون كالطلائع وغيرهم من اعطى صورة عن اللبناني الحريص على العائلة والمجاهد في سبيل العمل ليبقى لبنان هذا الفردوس الارضي الذي شاءته لنا السماء مستقرا.

اللهم اعطنا ان يبقى هذا الوطن معرضا للجمال ونعيما للعائلة فاللبناني الذي اعطى وطنه نور العين وشرف الانامل يعرف كيف يعطي الله صدق المحبة وصفاء الايمان. اللهم ان صلاتنا الاولى والاخيرة اليوم هو ان تحفظ لبنان لنا، لبنينا بعدنا ولاحفاد يعرفون كيف تجسد الاساطير.

وبعد كلمة الاب عازار وقص الشريط التقليدي جال الجميع في المعرض الذي يتضمن اشغالا يدوية ورسوما فنية والذي سيستمر حتى ١٩ الجاري.

## اخلاء مواقع ـ تتمة

عمل القوات الاسرائيلية بعد الانسحاب من البقاع. وهذا المعسكر يضم حاليا مراتب ضخمة لاصلاح اليات الجيش الاسرائيلي ومستشفى ميدانيا. ومن المتوقع ان تستحدث بقربه بوابة عبور جديدة الى البقاع بعد الانسحاب من بوابة غزة قرب جب جنين.

### طوافات اسرائيلية

وحلقت امس طوافات حربية اسرائيلية في سماء وادي التيم في طريقها الى البقاع، وحلقت فوق المواقع العسكرية في تلة المنارة في قطاع راشيا الوادي التي اصبحت القوات الاسرائيلية على وشك اخلائها نهائيا.

### تفتيش على مثلث الحاصباني

وعلى حاجز مثلث الحاصباني يجري جنود جيش لبنان الجنوبي تفتيشا دقيقا للسيارات القاصدة الى حاصبيا ويسجلون لوائح اسمية بارقامها واسماء اصحابها لضبط عملية الدخول والعبور فيما تقوم وحدة من عناصر الحاجز بتمشيط حقول الزيتون حول الموقع خوفا من زرع عبوات ناسفة وعمليات تسلل الى المركز. وذكر جنود الحاجز جميع السائقين بوجوب التقيد بعدم التنقل منفردين في سياراتهم حفاظا على حياتهم من الدوريات الاسرائيلية التي تتجول دائما على هذا المثلث وتراقب تحركات السيارات والغرباء عن المنطقة.

## دمشق تدعو الى ـ تتمة

افتتاحيتها وقوف سوريا «الى جانب الشرعية والقوى الوطنية اللبنانية لمواجهة فريق في بيروت الشرقية اتخذ شكل عصيان مسلح ضد الشرعية ومسيرة الوفاق الوطني».

وقالت الصحيفة ان سوريا «لن تسمح بكل الظروف في ان يعود لبنان الى اتون الحرب الداخلية. ولن قادوا لبنان الى الكارثة بتجديد محاولاتهم الشريرة التي تصب في خانة اسرائيل ومخططاتها وتعرض لبنان وسوريا والمنطقة لافدح المخاطر».

وذكرت انه «اذا كانت اسرائيل تخوض عبر هؤلاء المنشقين اخر معاركها. فان المعركة خاسرة سلفا وستخرج الشرعية اللبنانية اكثر قوة وتماسكا».

وقالت صحيفة «الثورة»: «ان مراهنة المتمردين في جزء من بيروت على اسرائيل ضد الشرعية اللبنانية هي ضرب من الوهم، وورقة خاسرة لا رصيد لها على ارض الواقع. لان لبنان لن يعود الى الوراء، ومسيرة الانقاذ وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي والاصلاح السياسي المنشود ستمضي بخطوات ثابتة وسوريا لن تترك لبنان وحده».

دمشق ـ ر

## منظمة الجهاد ـ تتمة

وقال «نحن نحذر من اتخاذ هذه الخطوة لانها ستنزع عنها طابعها المحايد وتهدد مصالحنا ومؤسساتنا ورعايانا في جميع انحاء العالم الاسلامي والغربي».

هذا وقد انسحبت بعد ظهر امس وحدة من اللواء السادس كانت تؤمن الحماية للسفارة البريطانية في منطقة بيروت الغربية.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان انسحاب القوة الامنية اللبنانية قد تم بناء على طلب السفير البريطاني في بيروت ديفيد ميرز.

وعقبت على ذلك مصادر ديبلوماسية في الخارجية اللبنانية ان طلب السفير البريطاني سحب قوة الحماية عن سفارة بلاده جاء منسجما مع نصيحته لرعايا بلاده بوجوب مغادرة المنطقة الغربية من بيروت بعد اختطاف اثنين من الرعايا البريطانيين العاملين في لبنان.

وقالت: يبدو ان الرعايا البريطانيين قد غادروا المنطقة الغربية من بيروت، وبالتالي لم يعد من مبرر لبقاء قوة الحماية على السفارة البريطانية.

## تجمع الهيئات ـ تتمة

في حال استمرارها الموقف الوطني الموحد لصيدا الذي تجلى اثر الانسحاب الاسرائيلي والموقف الداعم للمقاومة الوطنية ومطالبة كافة الهيئات الرسمية، والجيش خاصة، والفعاليات وضع حد لهذه التجاوزات قبل حدوث ما لا يخدم هذه الوحدة.

٤ ـ ان ما تقوم به اسرائيل يؤكد مجددا على همجية العدو الغاصب ومدى فداحة الخسائر التي تلحقه به المقاومة الوطنية ومدى الرعب الدائم الملاحق له في كل ارجاء الجنوب.

تصادف اليوم الاثنين ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ناظم مصطفى عكاري

رئيس مجلس الوزراء سابقا.
عميد مجلس الاوسمة.
امين عام مجلس الوزراء سابقا.
زوجته سلمى البزري.

والد نبيل وسمير ورمزي ومي زوجة اسعد رعد، فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة طوال النهار للرجال والنساء في منزل الفقيد غرب مستديرة السفارة الكويتية، باتجاه طريق الجناح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة وموظفو بنك الاعتماد الشعبي (ش. م. ل.)

ينعون اليكم بمزيد الاسى الماسوف عليه

سامي حنا الصراف

(مدير فرع طرابلس)

زوجته ليزي جوزيف
والد حنا وانجيلا

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري في منزله طرابلس ـ طريق الميناء ـ بناية الحمرا الطبقة الرابعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

جرجس ابراهيم ابو جوده

شقيق توفيق واوجيني زوجة يوسف حداد وماري زوجة مجيد عبدو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ اذار ١٩٨٥ الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و ٢٠ من الشهر الجاري في منزل شقيقه توفيق في الاشرفية شارع الزهار قرب مستشفى رزق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

عائلة المرحوم

شارل ريتي بول ادم

وعائلات بولس وعقدة واندراوس يشكرون جميع الذين شاركوهم حزنهم بحضورهم او بارسال برقيات وازهار او التبرع للمؤسسات الخيرية، ويسالون الله ان يبعد عنهم كل مكروه

السيدان فرانكلين وكول ينقلان طلبات السفر الى الجنة

# موتى الارض الى الفضاء



كبسولة «الرماد» التي تحمل اسم الميت اضافة الى رمز ديني يمثل طائفته

الانجازات الاميركية . وبعضهم يطلق عليها اسم «صرعات» سلسلة طويلة لا تنتهي . وبعد مركبة الفضاء ديسكوفري وزراعة المضخة البلاستيكية في صدر مريضين انقذا من الموت في اللحظة الاخيرة في مستشفى لويزفيل (ولاية كنتاكي) ، وانشاء رادار استراتيجي معقد في ولاية ماساشوستس ، ها ان الحكومة الاتحادية تعطي موافقتها على مشروع دفن الموتى في مدارات الارض الخارجية ، اضافة الى اجراء المراسم في الفضاء ايضا .

وهي المرة الاولى التي توافق وزارة النقل الاميركية على اطلاق صاروخ فضائي لاهداف تجارية ، خصوصا ان الشركة التي تتبنى المشروع تنتمي الى القطاع الخاص .

واطلاق «عربة الموتى الفضائية» قد يتحقق في نهاية العام المقبل ، وسوف يحملها صاروخ الى المدارات ، ويتركها على علو ٣ الاف كيلومتر ، لكي تسبح باتجاه المقبرة الفضائية التي سوف تستحدث في الاطار ذاته .

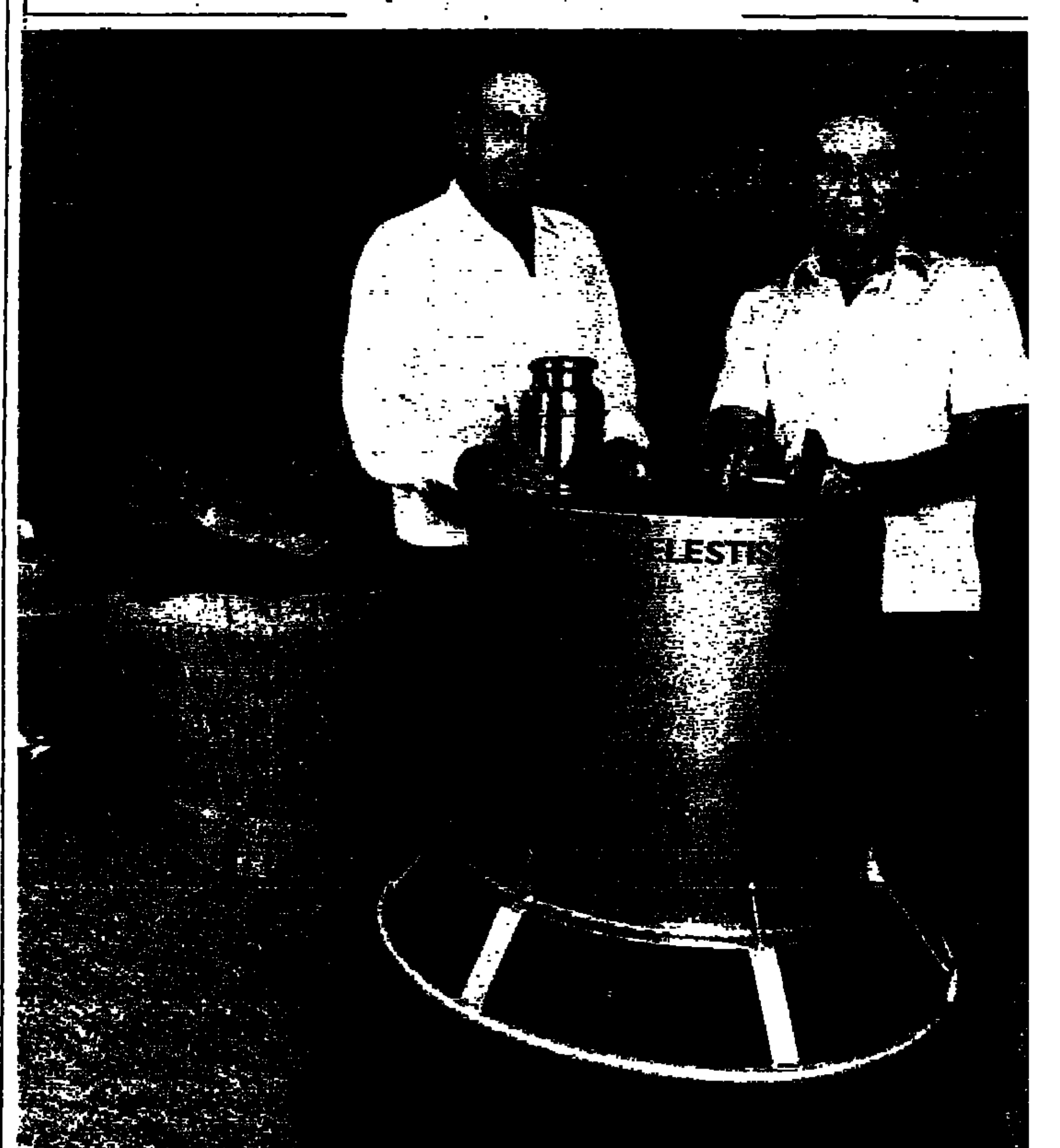
نشير الى ان «عربة الموتى الفضائية» هي حصيلة جهود ثنائية تبذلها «شركة خدمة الفضاء» ، وهي مؤسسة كبيرة في هيوستن (تكساس) اختصاصية في الفضائيات ، وشركة «سيلستيس» التي تهتم بدفن الموتى في فلوريدا . ويديرها السيد فرانكلين ، والشركتان اعلنتا الدمج بينهما ، في اطار تنفيذ المقبرة الفضائية . وسوف تتقاضى «شركة خدمة الفضاء» من «سيلستيس» نحو ١٤مليون دولار لكي تنفذ العربة – الصاروخ التي يبلغ وزنها نحو ١٥٠ كيلغ وتضعها في مدار خارجي ...

مراسم الدفن الفضائية تبلغ تكاليفها ٣٩٠٠ دولار للشخص الواحد ... هذا ما قاله السيد جيمس كول ، نائب رئيس مجموعة «سيلستيس» مؤكدا ان عربة الموتى الاولى بوسعها ان تنقل رماد نحو ١٠٣٣٠ شخصا .

الرماد لن يكون في حجمه الحقيقي . وهناك تقنية خاصة لتحجيمه ووضعه في كبسولات صغيرة «تقاس بالسنتيمترات» ويجري ادخالها الى نوع من الصندوق الذي يذرى في الفضاء . وكل كبسولة تحمل اسم الميت ، اضافة الى رمز ديني يمثل طائفته . اما الصندوق الذي يضم الكبسولات ، فانه سوف يصنع من مادة شفافة تعكس النور جيدا ، الامر الذي يتيح للعائلات التي تبقى على الارض ان تشاهد مرور احبتها الذين ماتوا بواسطة مجهر او تلسكوب ضخم .

ان شعبة النقل الخارجي في وزارة الاشغال الاميركية اصدرت بيانا اكدت فيه ان «شركة خدمة الفضاء» تستوفي كل الشروط . وهي بالتالي مهياة لاطلاق الصاروخ الذي يحمل اولى رفات موتى الارض . وشعار الشركة: «تعالوا الى اقرب نقطة من الجنة» . وهذه الخدمة تؤمنها شبكة من ٢٣ الف مؤسسة لدفن الموتى ، موزعة في الولايات الاميركية . والسيد جيمس كول ، نائب رئيس «سيلستيس» (فضائيات) يقول ان الطلبات الاولى بدأت تنهمر عليه ... وهو لا يمكن الا ان يقطع وعدا وعهدا للموتى بانهم يقتربون من الخلود ... اذا طار رمادهم على متن عربة الفضاء ...

متى يصبح «اللامعقول» الاميركي اكثر ... عقلا؟ وهل ضاقت الارض الى هذا الحد بموتاها لكي ينقل الرفات الى الفضاء الخارجي؟



السيد فرانكلين ومساعده السيد كول يحيطان بـ «عربة الموتى الفضائية»

# الاميرة « المدرعة » تخوض معمودية النار !



تستوضح اشكالات اداء دبابة «شيفتن» قبل التوجه الى حقل النار



الاميرة «المصفحة» تحكي انطباعاتها بعد المناورة بالذخيرة الحية

الاميرة آن تخلت عن الرفاهية والترف في قصور الانكليز وارتدت البزة العسكرية لتعيش شظف حياة العسكر والثكنات في المانيا الاتحادية . وكانت قد اعتمرت البزة العسكرية ، وزارت فوج « الخيالة الملكيين » الرابع عشر والعشرين التي هي رئيسة الشرف له . وهذا الفوج يتواجد منذ ١٩٧٧ في منطقة « الهون » الالمانية . وهو يضم اساسا متطوعين من شمال انكلترا وشرقها ، اي من منطقة « لانكشير » . والفوج جزء من الفرقة المدرعة الثانية والعشرين . وهو ملتحق ايضا بـ « كتيبة البانزر » في الجيش الالماني . والفوج البريطاني الذي « يحرس » المانيا الاتحادية ، تبعا لاتفاقيات تعود الى نهاية الحرب العالمية الثانية مجهز بدبابات « شيفتن » ومدرعات للاستطلاع من طراز سكوربيون . وقد قادت الاميرة احدى مدرعات « سكوربيون » ، وطلبت ايضاحات من قائد الفوج حول اداء هذا الصنف من المدرعات الحديثة . وتحلق الجنود حول « الاميرة » الناعمة ، وتعجبوا من قابليتها على استيعاب بعض الفنون التقنية ، والتكيف مع التعليمات ... ثم اللجوء الى « عصب اداني باهر » . ولا شك في ان الزيارة ذات ابعاد معنوية . وطلب الجنود بتكرارها ، تدليلا على اهتمام الاميرة آن بالعسكر البريطاني الذي يعتبر من ابرز جيوش القارة العجوز تقنية واداء ...







فوق مصفحة «سكوربيون» الاميرة ان تنجح في الامتحان

الاميرة آن تهبط من دبابة «شيفتن» بعد اجتيازها معمودية النار

الاميرة آن تصغي الى شروحات قائد الخيالة الملكيين

هكذا من الاصل

# كما الامس كذلك اليوم

كما الامس ، كذلك اليوم . نمسك قلوبنا بايدينا . لحظة نزول منتخب اتحاد كرة القدم الى ارض ملعب صباح السالم في الكويت ، ليلعب مباراته «الثأرية» امام العراق ، في تصفيات كأس العالم .

نقول «ثأرية» من باب الواقع المفهوم للتصفيات بالذات ، اما بالنسبة للواقع المعلوم ، فهي لن تكون سوى مباراة تمرينية للمنتخب العراقي الذي فاز في المباراة الاولى بنصف دزينة من الاهداف .

من هنا ندرك ان «الثأر» غير وارد على الاطلاق ، انما اكمال درب العذاب ، ومشوار التصفيات ، مع الدعاء الشديد ، بان تأتي النتائج اللاحقة اخف وطأة ، واقل اصابات ، وارحم للسمعة والاعصاب .

* * *

لقد تعودت الكرة اللبنانية ، خلال سنوات المحنة ، ان تكون جسرا لسواها ، بفعل هذه الحرب القذرة واذا كانت بعض الاندية التي تمارس كرة القدم ، او سواها من اللعبات ، قد سافرت ولعبت من منطلق التأكيد ان بلدها لا يزال حيا يرزق ، فانها تلعب باسمها ، وعلى حسابها ، لا على حساب سمعة وطنها كما يفعل منتخب اتحاد كرة القدم الان .

ثم .

فان الفرق اللبنانية التي تبارت في الخارج ، فانها قد استعدت طويلا ، وعبر مبارياتها ومعسكراتها ، ووحدة لاعبيها وعائلتها الموحدة . وليس كما هو واقع منتخب الاتحاد ، الذي سافر بالتقسيط ، وبطريق البر ثم الجو ، وعبر اجواء ملبدة بالانقسامات ، والمهاترات ، والتباري بالكلمات ، وبلاعبين لم يتمرنوا على الاطلاق ، او تمرن بعضهم ولعب سواهم ، وعلى ايدي مدرب قبل التضحية بسمعته من اجل حفنة من الدولارات .

* * *

ان العودة الى ماضي النكسات الكروية لن يقدم شيئا للمستقبل . انما الاصرار على تنظيم اوضاع الادارة ، وترتيب بيت الكرة اللبنانية ، والسعي لاطلاق الدورات والدوري العام ، بعد انهاء ازمة الاتحاد ، هو بعض الحل لا كله ، للتفكير ، او الادعاء ، اننا سنسافر لنشترك بالدورات ، من قناعة التأكيد بالفوز ، لا الفرجة على المباريات ، او جعل منتخبنا جسرا تعبره سائر المنتخبات ، عبر اقتناص الاهداف والنقاط .

وبانتظار ، ان يتقي الكرويون ربهم ، ويبدأوا مسيرة العمل المنظم والهادف ، سنظل ، كما نحن اليوم ، لا نكاد نفيق على هزيمة حتى نغفو على ابشع منها .

فريد خوري

# بطولة بلجيكا بالكرة اهم من المنتخب

تواجه لجنة مواعيد المباريات بالاتحاد البلجيكي لكرة القدم مشكلة عويصة بسبب محاولتها التوفيق بين متطلبات الاندية وتوفير فرصة لراحة لاعبي المنتخب قبل المباريات الدولية بتصفيات كأس العالم .

وكانت الاندية البلجيكية قد وافقت على تأجيل مباريات يوم ٢٩ اذار الجاري لاعطاء اللاعبين فرصة للراحة قبل المباراة ضد منتخب اليونان يوم ٢٧ اذار ولكن الاندية لا ترغب في تأجيل المباريات المقررة يوم ٢٧ نيسان قبل المباراة ضد بولندا يوم ١ ايار الى ان تعرف الاندية المشاكل التي تواجه المنتخب في رحلته بكأس العالم وموقفه بالمجموعة .

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الدوري البلجيكي هذا الموسم تعطل بصورة ملحوظة بسبب موجة الثلوج التي ضربت القارة الاوروبية وتمت اطالة فترة العطلة الشتوية ، وتأجيل المباريات في نيسان سوف يؤدي لاقامة نهائي كأس بلجيكا يوم ٦ حزيران بينما الاندية مضطرة حسب عقودها مع اللاعبين لبدء الاجازة الصيفية في الاول من تموز .

■ مباراة كروية على الطريقة اللبنانية ■

□ يخوض منتخب اتحاد كرة القدم مساء اليوم الاثنين مباراته الثانية في الكويت امام منتخب العراق في تصفيات كأس العالم على ملعب صباح السالم.

□ خبير كروي في بيروت تمنى ان يلعب منتخب الاتحاد اليوم في الكويت بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ وبالتشكيلة التالية: الياس ابو ناصيف، كجك (ايلي حبيب) احمد صالح، واصف الصوفي، خالد بهلوان (عزام مبيض) حسن عبود، طوني جريج، جان شهوان، نبيل عياد (فلتشه) خلدون المصري (مخول رفول) بلال الصوفي.

□ الخبير اياه قال ايضا: اذا امكن رد المنتخب الى بيروت فذلك افضل وارحم!

□ خبير آخر اكد ان اي تشكيلة كروية من لبنان لن تعطي نتيجة احسن لان المستوى سيبقى على حاله وربما اسوأ اذا لم نفكر جديا باطلاق مباريات الدوري العام. وهذا صحيح.

□ رغم اشتراك فريق النجمة بدورة ١٦ اذار فهناك مصادر نجماوية تستبعد هذا الاشتراك باعتبار ان خمسة من لاعبي النادي الاساسيين هم الان وحتى اواخر نيسان المقبل يلعبون مع منتخب اتحاد كرة القدم.

□ السؤال المطروح الان في اوساط كرة القدم .هو هل سيبقى المتحمسون للمشاركة في الدورات الخارجية على حماسهم بعد خسارة لبنان امام العراق صفر ـ ٦...

□ جوزف منصف لاعب فريق نادي الراسينغ لا زال مقيما في السويد مع عائلته.

□ جان حداد هداف فريق نادي الحكمة عاد الى التمرين بعد ابلاله من العملية الجراحية.

□ لاعب في فريق معروف مضرب عن التمارين لاسباب مادية.

□ قيل امس ان عبد الرحمن شبارو لا زال افضل حارس مرمى في لبنان رغم تجاوزه الاربعين.

□ سميح شاتيلا شيخ حراس المرمى يواصل الاشراف على اعداد فريق الجامعة الاميركية بكرة القدم.

□ ملعب بلدية برج حمود اقفل في وجه التمارين والمباريات بهدف زرعه وصيانة عشبه حتى اواخر الشهر المقبل.

□ ازمة اتحاد كرة القدم لا زالت على وضعها تراوح في مكانها الى اجل غير مسمى!

□ لاعب كروي معروف يحاول الهجرة للعب في الخارج بهدف كسب لقمة العيش!

# افتتاح دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة
## فوز منتخب الجنوب على تفاهم الاندية ٣ ـ ١

كتب احمد رمال :

افتتحت بعد ظهر امس الاحد على ملعب نادي الصفاء دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة في حضور عدد كبير من المشاهدين . وبعد استعراض جميع الفرق والاندية والجامعات والفرق الكشفية اقيمت مباراة بكرة القدم خارج اطار الدورة بين منتخب الجنوب والنوادي المشاركة في الدورة .

الافتتاح جرى في رعاية الوزير وليد جنبلاط الذي مثله السيد فؤاد سلمان الذي القى كلمة في المناسبة كما القى رئيس نادي الصفاء الشيخ امين حيدر كلمة النادي .

بالنسبة للمباراة فقد فاز فيها منتخب الجنوب على تفاهم الاندية بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما كان متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر .



■ مشهد علم من افتتاح الدورة ■

### الاهداف والفرص الضائعة

ـ الدقيقة ١١ هجمة لمنتخب الجنوب وبعد لعبة وان ـ تو بين الدهيني وبري الذي يتسرع ويسدد ارضيه جنب القائم .

ـ الدقيقة ١٤ هجمة للتفاهم ارتدت الكرة من فؤاد ليلا تابعها عماد فرشوخ المنفرد يرتمي عليها خليل كركي وينقذها بالوقت المناسب .

ـ الدقيقة ٢٥ تسديدة فاول لناصر بختي مرت جنب القائم .

ـ الدقيقة ٣٦ هجمة لمنتخب الجنوب وتمريرة عرضية من الدهيني الى حمود الذي سددها بالخارج .

ـ الدقيقة ٤٠ هجمة لمنتخب الجنوب بقيادة الكابتن فؤاد ليلا ويسددها قوية صدها الحارس سنو ، فارتدت الى رضا حسين الذي يودعها داخل الشباك محرزا الهدف الاول للمنتخب .

ـ الدقيقة ٤٢ انقذ عماد عيسى مرمى المنتخب من هدف محقق عندما سددها عمر ادلبي والمرمى خال ابعدها عماد عيسى بالوقت المناسب وينتهي الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح منتخب الجنوب .

اما الشوط الثاني فقد انهاه منتخب الجنوب ايضا نتيجة ولعبا . فقد قام مهاجموه بعدة هجمات اسفرت عن اصابتين الاصابة الاولى جاءت في الدقيقة الخامسة سجلها محمود حمود اثر دربكة امام المرمى اودعها على يمين الحارس سنو ويضيف صالح كركي الهدف الثالث للمنتخب في الدقيقة ١٣ من مجهود فردي قام به .

وفي الدقيقة ٣٢ يسجل حيدر حويلي اصابة التفاهم خطأ في مرماه عندما ارتدت الكرة من الحارس حاول ابعادها فعانقت شباكه .



■ لقطة من المباراة ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

□ قاد المباراة الحكام الدوليون يوسف همدر يعاونه غازي الصغير وطلال صالح .

□ مثل منتخب الجنوب : خليل كركي (سليمان حرب) ، فؤاد ليلا ، عماد عيسى ، احمد فرحات ، عباس جواد ، محمد بري ، صالح كركي (حيدر حويلي) ، محمود حمود ، خليل شبيب ، جهاد جابر (بسام صبرا) ، ابراهيم الدهيني ، رضا حسين (نبيل يتيم) .

□ مثل تفاهم الاندية : محمد سنو (احمد ياسين) ، علي حلاني (عبد الخليل) محمد الاسطة ، حسن شغري ، سهيل حلاوي (فادي صبح) وليد زين الدين (سندباد بحري) ، هيثم الابرش (زياد عيتاني) عمر ادلبي (صالح ميرزا) عماد فرشوخ ، ناصر بختي (بلال صبرا) بلال حرب (محمد الملا) .

# البطولات الاوروبية بكرة القدم
## فيرونا يتزعم بطولة ايطاليا
## دينامو بوخارست الاول في رومانيا
## الهونفيد في طليعة فرق المجر

تعادل جوفنتوس امس الاحد مع روما باصابة لكل منهما في بطولة ايطاليا لكرة القدم وفاز اسكولي على كومو ١/٠ . وتعادل غريمونيز مع لازيو ١/١ وفاز فيرونا على فيورنتينا ٣/١ ونابولي على اتلنتا ١/٠ واودنيز على افالينو ٢/٠ وتعادل الانتر مع ميلان ٢/٢ وتورينو مع سمبدوريا ١/١ .

وفي ضوء هذه النتائج حافظ فيرونا على صدارة اللائحة برصيد ٣٣ نقطة يليه انتر ميلان ٣٠ تورينو ٢٨ سمبدوريا ٢٨ ميلان ٢٨ جوفنتوس ٢٦ روما ٢٤ نابولي ٢٢ .

### بطولة المجر

تصدر فريق الهونفيد بطولة المجر برصيد ٢٦ نقطة يليه فيديوتون ٢٤ رابا اوتو ٢٢ نقطة .

### بطولة رومانيا

في اطار بطولة رومانيا بكرة القدم فاز امس ستيوا على رابيد ٢/صفر وسبورتول على دينامو بوخارست ٢/١ وكورفينول على اولتول ٢/١ وتيمسورا على ارجس ٣/١ وموروس على باكاو ١/٠ . وتعادل براشوف مع بتروشاني صفر/صفر وفاز كيميا على غلوريا ٢/١ .

ويتصدر البطولة دينامو بوخارست برصيد ٣٢ نقطة يليه سبورتول ٣١ ثم كرايوفا ٢٦ نقطة .

### بطولة النمسا

وفي النمسا يتصدر اوستريا فيينا البطولة وله ٣٢ نقطة يليه رابيد فيينا ٢٨ ثم لاسك ٢٣ نقطة .

### بطولة فرنسا

رغم خسارته صفر/١ امام تور فلازال فريق بوردو يتصدر قائمة الدوري الفرنسي برصيد ٤٥ نقطة يليه نانت ٤٢ ثم اوكسير ٣٦ نقطة .

### بطولة المانيا

حافظ باين ميونيخ على مركزه في صدارة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم فاصبح رصيده ٣٣ نقطة يليه فيردر بريمن ٣٠ مونشنغلادباخ ٢٦ نقطة .

# خسارة ويلاندر وفوز جاريد ببطولة بروكسيل لكرة المضرب
## انتصار جديد لمارتينا نافراتيلوفا



■ كريس ايفرت لويد التي ستقابل مارتينا على قمة الدورة ■

في اطار الدور نصف النهائي من بطولة دالاس النسائية بكرة المضرب التي تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها المالية ١٥٠ الف دولار ، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على التشيكية هيلينا سكوفا ٦ ـ ٢ ٧ ـ ٥ والاميركية كريس ايفرت لويد على السويدية كاترينا ليند كويست ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ .

وفي الدور نصف النهائي لبطولة بروكسيل بكرة المضرب داخل القاعات المغلقة فاز السويدي ماتس ويلاندر على الاسترالي بات كاش ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٦ . كما فاز السويدي اندرس جاريد على مواطنه ستيفان اوبرغ ٧ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ .

وفي الدور النهائي فاز اندرس جاريد السويدي على مواطنه ماتس ويلاندر ٦ ـ ٤ ، ٣ ـ ٦ ، ٧ ـ ٥ .

### مؤتمر الاتحاد العربي في دبي

غادر عبد اللطيف سيملالي وزير الشباب والرياضة المغربي الدار البيضاء في طريقه الى الامارات العربية المتحدة حيث سيشترك في اعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي لكرة القدم .

ومن المقرر ان يعين هذا الاجتماع الذي سيعقد في دبي في الفترة من ١٨ الى ٢٠ الجاري بصفة خاصة اعضاء مختلف اللجان في الاتحاد العربي لكرة القدم .

وصرح سيملالي لدى مغادرته الدار البيضاء بانه جنبا الى جنب مع هذه الاعمال سأعقد جلسات عمل مع عدد من الشخصيات المعنية بالرياضة العربية ولا سيما مع الامير فيصل بن فهد (السعودية) رئيس الاتحاد العربي للرياضة من اجل ضمان اشتراك اوسع في مجالات الرياضة العربية خلال دورة الالعاب السادسة للدول العربية التي ستستضيفها المغرب في الفترة من ٢ الى ١٦ اب عام ١٩٨٥ .

### ماراثون هيروشيما

سيمثل كينيا في ماراثون هيروشيما سبعة من لاعبي العاب القوى خمسة رجال وسيدتان وهي المسابقة الاولى في كأس العالم التي ستجري في الرابع عشر من نيسان المقبل في اليابان . وهم دنيال تزيوكا ودنيال روتيش وبيتر اوبيرو ونافتالي نيانجو وكيمور جورنجي .

وماري فلجاكي وماري كيروت .

وسيمثل كينيا في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام في ٢٤ اذار الحالي في لشبونة ٩ من لاعبي العاب القوى .

وهم بول كيبوكوش وجوشوا كيبكمبوا واندرو ماسات وبونيفاس مارانو وجاكسون روتو وسيزا كيراتي وويلسون موسونكت وجيمس كيبنجيتش واوتينو ماتسابا .

# « جالغيريس » بطل الاتحاد السوفياتي الجديد بكرة السلة

فاز لاعبو فريق « جالغيريس » لكرة السلة من مدينة كاوناس ( ليتوانيا السوفياتية ) بالميداليات الذهبية لابطال الاتحاد السوفياتي اذ انتصروا في اللقاءين النهائيين على الرياضيين من نادي الجيش الرياضي المركزي الموسكوبي الذين حملوا هذا اللقب العالي اكثر من مرة .

ويجب القول ان « جالغيريس » لعب اثناء الموسم كله بصورة مستوية مع اظهار لياقة رياضية قوية . وفي المراحل الاولية من بطولة البلاد تسنى له ثلاث مرات التغلب على فريق نادي الجيش الرياضي المركزي لكن تمشيا مع مقتضيات صيغة البطولة حلت مسألة المركز الاول في المنافسة بين الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني في المراحل السابقة من البطولة . وبهذا الشكل قدر اللقاء لـ « جالغيريس » وفريق نادي الجيش الرياضي المركزي .

وجرى اللقاء الختامي الاول في موسكو . انه جرى ، خلافا للتوقعات ، تفوق الضيوف الكبير الذين كانوا يتغلبون على منافسيهم اثناء اللعب بفارق نحو ٢٠ نقطة . واصبحت النتيجة النهائية ٧٦/٧١ لصالح الرياضيين الليتوانيين .

اما اللقاء الجوابي في كاوناس فكان النجاح في بدايته يحالف رياضيي نادي الجيش المركزي . لعبوا في منتهى الاتقان مظهرين القوة والهجومية الحسنة في كل مكان من الساحة . وانتهى الشوط الاول مع تفوق نادي الجيش بفارق ٤ نقاط .

وفي الشوط الثاني شهد الجمهور الذي ملأ كل مجال القاعة التي جرت فيها المنافسة ـ النزال الجذاب للغاية الذي ابدى فيه لاعبو كل من الفريقين اقصى قدراتهم واروع اسلوبهم اللعبي .

وانتهى وقت المباراة الاساسي بالتعادل . وفي فترة الدقائق الخمس المضافة حالف النجاح لاعبي « جالغيريس » الذين انتصروا بحساب ٧٧/٧٥ .

ويضم الفريق بطل البلاد الجديد كثيرين من لاعبي كرة السلة الممتازين وهم اعضاء المنتخب السوفياتي . منهم مثلا سابونيس ( لاعب الوسط ) الذي قد اعترف به اللاعب الافضل في اوروبا في هذا الاختصاص وكذلك كل من هوميتشوس وكورتينايتيس ويوفشا وغيرهم .

اما برونز البطولة فاصبح من نصيب « سبارتاك » ( لينينغراد ) .

# فوز سويسري بسباق بانوراما للتزحلق الالبي على الثلج

انتزع السويسري بيتر مولر فوزه الثاني في سباق الهبوط الاخير في هذا الموسم الذي اقيم في محطة بانوراما الكندية كولومبيا البريطانية .

ولم يحقق هذا السباق في المقابل امل مواطنه بيرمين زوربريجين في الفوز النهائي بكأس العالم . فلم يستطع زوربريجين الذي جاء ترتيبه الرابع سوى التقدم بنقطتين على منافسه اللوكسمبورغي من اصل استرالي مارك جيراردیلي الذي احتل المركز السادس .

■ بيتر مولر لحظة الانطلاق ■ (راديو ـ اب)

□ الترتيب:

١ ـ بيتر مولر سويسرا: ١٢ر٠٣ر٢ .
٢ ـ دانييل ماهرير سويسرا: ٨٣ر٠٣ر٢ .
٣ ـ هيلموت هوفليهنر النمسا: ٨٦ر٠٣ر٢ .
٤ ـ بيرمين زوربريجين سويسرا: ٩٠ر٠٣ر٢ .
٥ ـ هارتي فيراتهير النمسا: ٩٩ر٠٣ر٢ .

الترتيب العام في كأس العالم .
١ ـ مارك جيراردیلي لوكسمبورغ: ٢٦٢ نقطة .
٢ ـ بيرمين زوربريجين سويسرا: ٢١٩ .
٣ ـ اندرياس فينزل لشتيتين: ١٧٢ .
٤ ـ بيتر مولر سويسرا: ١٥٦ .
٥ ـ فرانز هينزير سويسرا: ١٣٦ .

الترتيب النهائي في كأس العالم لسباق الهبوط:
١ ـ هيلموت هوفليهنر النمسا: ١١٠ نقطة .
٢ ـ بيتر مولر النمسا: ١٠٥ .
٣ ـ كارل البيجر سويسرا: ٨٠ .
٤ ـ بيتر فيرنيسبيرجر النمسا: ٨٠ .
٥ ـ بيرمن زوربريجين سويسرا: ٧٩ .

□ كأس العالم للسيدات:

فازت الاميركية تمارا ماكيني بسباق سلالوم ووترفيل فالي ولاية نيو هامشاير في كأس العالم للتزحلق الالبي للسيدات . واحتلت صدارة كأس العالم للسلالوم .

١ ـ تمارا ماكيني الولايات المتحدة: ١٠ر٣٣ر١ .
٢ ـ ماريا روزا كواريو ايطاليا: ٤٥ر٣٣ر١ .
٣ ـ انّي كرونبيشلير النمسا: ٢١ر٣٤ر١ :

■ لقطة من سباق السيدات ■ (راديو ـ اب)

الترتيب العام في كأس العالم .
١ ـ ميشيلا فيجين سويسرا: ٢٥٩ نقطة .
٢ ـ بريجيت اورتلي سويسرا: ٢١٧ .
٣ ـ ماريا فوايرز سويسرا: ١٩٧ .

ترتيب كأس العالم للسلالوم:
١ ـ تمارا ماكين الولايات المتحدة: ٨٢ نقطة .
٢ ـ ليريكا هيس النمسا ٧٣ .
٣ ـ بيرين بيلين فرنسا ٧١ .

# تاتشر ترأس وزارة حرب ضد غوغاء كرة القدم

ذكر مصدر رسمي ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا شكلت « وزارة عمل » لمناهضة اعمال العنف التي يرتكبها مشجعو كرة القدم .

وقد اتخذت رئيسة الوزراء هذا القرار في اعقاب الاحداث الخطيرة ، ٤١ مصابا من بينهم ٣١ من رجال البوليس ، التي وقعت يوم الاربعاء الماضي في لوتن شمالي لندن بمناسبة مباراة في دور الثمانية لكأس انكلترا اقيمت بين ناديي لوتون وميلوول . واشار موظف برئاسة الوزراء طلب عدم ذكر اسمه الى ان تاتشر التي صدمتها هذه الاحداث كثيرا قررت ايقاف اعمال العنف في الملاعب الرياضية .

وذكر المراقبون ان هذه هي اول مرة تناقش الحكومة البريطانية فيها مشكلة غوغاء كرة القدم بشكل حاسم في حين ان هذه الظاهرة تحدث منذ نحو ١٥ عاما في بريطانيا وفي الخارج على حد سواء .

وتقرر ان تضم هذه الوزارة الخاصة التي ترأسها تاتشر ليون بريتان وزير الداخلية وباتريك جينكينز وزير البيئة ونيل ماكفرلين وزير الرياضة وستجتمع في الاسبوع المقبل لتدرس تقريرا عن احداث الشغب التي وقعت في لوتون .

ويندرج ضمن التدابير القابلة لان تتخذها الحكومة في اسرع وقت اصدار تشريع جديد ينص على فرض عقوبات اكثر صرامة ضد اي تظاهر عنيف يمس النظام العام وعلى منع المشروبات الروحية في اماكن بيع المشروبات بالملاعب وتسليط الكاميرات على المتفرجين لتحديد هوية مرتكبي اعمال العنف .

# اصابة نجم الجزائر الاخضر بلومي بكسر في ساقه

لن يتمكن الاخضر بلومي نجم كرة القدم الجزائري من الاشتراك في اللعب لعدة اشهر بسبب كسر اصاب ساقه اليمنى اثر اعتداء احد المنافسين عليه خلال مباراة كرة القدم في دور الـ ٣٢ لكأس افريقيا للاندية لابطال الدوري التي اقيمت بين نادي اتحاد طرابلس ونادي مسكرة وكانت نتيجتها ٣/صفر .

وقد وقع الحادث في الدقيقة ٢٠ من المباراة عندما تعمد لاعب خط الوسط لنادي اتحاد طرابلس الاعتداء على صانع اللعب الجزائري الذي تم نقله على الفور الى المستشفى .

وذكر احمد هلالي طبيب فريق مسكرة ان بلومي يعاني من كسر مع نقل الطرف الاسفل لقصبة ساقه اليمنى .

وصرح مدرب الفريق الجزائري انه يلزم فترة مدتها من ٦ الى ٨ اشهر حتى يستعيد بلومي مستواه الدولي الذي كان عليه .

ومن جهة اخرى يعود عدم اشتراك اللاعب بضرر كبير على الفريق الوطني الجزائري خلال مباريات التصفية في كأس العالم لعام ١٩٨٦ .

### كأس فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات العودة في الدور الثامن في بطولة فرنسا لكرة السلة للرجال عن النتائج الاتية :

سانت اتيين ، ستاد فرانسيه : ١٠١/٨٦
لومان ، انتيب : ٨٥/٨٨
موناكو ، كان : ٩٣/٧٩
تور ، شالان : ١١٠/٩٥
ميلوز ، فيلوربان : ٩٢/٩٤
ليموج ، فيشي : ١٤٨/٩٣
اورتيز ، افينيون : ٨٦/٧١

□ الترتيب :
١ ـ ليموج : ٥٩ نقطة
٢ ـ فيلوربان : ٥٦
٣ ـ انتيب : ٥٣ .

### كأس افريقيا بكرة القدم

فاز فريق ليفنتس يونيتد نيجيريا على فريق اولد ادوارديانس السنغال ٤/١ في مباراة العودة في نهائي دور الـ ٣٢ لمباريات بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس . وجرت المباراة في ابيدان .

وبذلك يصعد ليفنتس الى الدور التالي .

وكان فريقا اولد ادوارديانس وليفنتس يونيتد قد تعادلا دون اهداف في مباراة الذهاب .

# تركيا ترفض مقابلة بلغاريا بكرة القدم

لم يستطع مسؤولو الاتحاد البلغاري لكرة القدم التعليق على قرار الاتحاد التركي عدم ارسال فريقه ليلعب المباراة الاولى ضد بلغاريا في صوفيا يوم ١٧ اذار الجاري ضمن بطولة اوروبا للناشئين .

وقال مسؤولو الاتحاد البلغاري انهم لم يتلقوا اية معلومات من الفريق التركي سواء من الاتحاد التركي او من الاتحاد الاوروبي ، وكان الاتحاد التركي لكرة القدم قد ابلغ يوم الاحد الاتحاد الاوروبي ان فريقه للشباب لن يسافر الى صوفيا .

ويذكر ان الوضع السياسي بين البلدين قد توتر مؤخرا بسبب ما يقال عن قيام السلطات البلغارية باجبار المواطنين من اصول تركية بتغيير اسمائهم الى اسماء بلغارية ومن ضمنهم نعيم سليمانوف بطل رفع الاثقال .

وبعد استشارة وزارة الخارجية ، طلب الاتحاد التركي لكرة القدم من الاتحاد الاوروبي اقامة مباراة واحدة بين الفريقين في ملعب محايد .

# وزير الرياضة الكوري يؤكد اولمبياد سيول سيكون الافضل

اعرب يونغ هولي وزير الرياضة الكوري عن اعتقاده بان الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول عام ١٩٨٨ لن تشهد المقاطعة المنظمة التي شهدتها اولمبياد موسكو ولوس انجلوس مشيرا الى انه تم تحقيق ٩٠ بالمئة من الامكانات والتسهيلات استعدادا للاولمبياد موضحا انه في نهاية العام الحالي سيكون لديهم جميع الامكانات خاصة وانه ما زالت هناك ثلاث سنوات باقية ستتيح الفرصة لاجراء اية تعديلات حول الاعداد لهذه الدورة .

وقال في مؤتمر صحفي ان بلاده ستقدم تسهيلات اكبر من التي قدمت في لوس انجلوس نظرا لقرب اماكن الالعاب من بعضها البعض في العاصمة الكورية مما سيسهل العمل ايضا في اقامة نظام امني قوي فضلا عن ان حدود كوريا الجنوبية تعد مقفولة ويصعب التسلل اليها .

واضاف ان تكاليف الالعاب الاسيوية والاولمبية سوف تصل الى حوالى ثلاثة مليارات دولار اميركي .

ووصف الوزير الكوري مستوى الكرة في قارة اسيا بانه جيد ومتطور ومتقدم وخاصة في منطقة الخليج وخص بالذكر دولة قطر الى جانب بعض الدول الاخرى مثل كوريا والصين واليابان معربا عن تفاؤله بازدهار الرياضة بصفة عامة في قارة اسيا خلال المرحلة المقبلة .

### فوز جان دارك السنغال على القنيطري الجزائري بكرة القدم

فاز جان دارك دكار السنغال في القنيطرة المغرب على النهضة القنيطري المغرب بهدف للاشيء في كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في مباراة العودة لدور الـ ٣٢ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف .

ومما يذكر ان نتيجة مباراة الذهاب كانت فوز جان دارك على النهضة القنيطري ١/صفر . وبهذا صعد جان دارك .

### توغو تتعادل مع نيجيريا

تعادلت توغو ونيجيريا بهدف واحد لكل منهما في مباراة العودة التي جرت بينهما في تسيفي توغو في اطار الدور الثاني لتصفيات منطقة افريقيا لبطولة كأس العالم للناشئين . وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف وكانت نيجيريا قد فازت على توغو ١/صفر في مباراة الذهاب وبذلك تصعد نيجيريا الى الدور التالي

# نساء غواتيمالا يطالبن بازواجهن

السيدة نينيث مونتنيغرو دي جارسيا في غضب طالما ظل الناس ، غواتيمالا فلا يمكن الحديث عن تحسن حالة حقوق الانسان . ان ختفون يوما بعد يوم .

نينيث (٢٧ عاما) تتحدث فزوجها فرناندو وهو زعيم في يوم ١٨ شباط العام نول لقد اختطفه رجال تياب مدنية ولم تصدر اي د بشانه منذ ذلك الحين . سبحت الاختفاءات مسالة ل تتابع الحكام العسكريين على غواتيمالا الامر الذي سابها سمعة سيئة كواحدة دان العالم انتهاكا لحقوق

يران الماضي اسست نينيث ية اخريات جماعة للضغط ات من اجل اعادة الاقارب

ينيث ان ٤١٦ امرأة انضممن له التي اطلق عليها اسم و المساعدة المتبادلة حتى هن فقدت زوجها او ابنها او ريبا اخر .

قائلة لكن جماعتنا ليست بخلهر من جبل الجليد الطافي ام الماضي اختفى ٣٠٠٠ وكثيرون من اقاربهم لا سيئا بهذا الشان بسبب

اكد هذا الرقم من مصادر ، لا يكاد يمر يوم دون ان تعلن ن اختفاء شخص .

ن اكثر من ٤٠٠ حالة جمعتها ماعة ابويو بوتو هناك عائلة من اعضائها ولم يبق سوى السادسة عشرة وجدتها في

ن من الذين شملتهم قوائم زعماء عماليون وطلابيون ومهنيون تختلف اراؤهم مع ظر حكومة الجنرال اوسكار يخيا فيكتوريس الذي استولى له في انقلاب عسكري في الثامن لم ١٩٨٣ .

نينيث اننا نعرف ان قوات اناسا على صلة بها هم الذين حباعنا وهنك في كثير من شهود لقد زودنا الحكومة بتفاصيل تصل الى ارقام السيارات التي استخدمت في الخطف .

ويتهم المسؤولون الحكوميون جماعة ابويو موتو بان لها صلات بجماعات الثوار التي تحارب الحكومات العسكرية المتتابعة على مدى عقدين من الزمان .

وقد شكل الجنرال ميخيا فيكتوريس استجابة للنشاط الاعلامي المتزايد من جانب الجماعة لجنة تضم نائبي وزيري الداخلية والدفاع والمدعي العام للبحث في الاختفاءات .

وفي الوقت الذي ترسم فيه ابويو موتو وجماعات دولية عديدة لحقوق الانسان صورة قاتمة للانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في غواتيمالا لاحظت حكومة الولايات المتحدة وجود تحسن اذ يقول التقرير الاخير لوزارة الخارجية بشان حقوق الانسان ان عدد الاغتيالات السياسية انخفض الى ما بين ٥٠ و ١٠٠ حالة في الشهر لكنه يضيف قوله لكن عدد الاختفاءات زاد في عام ١٩٨٤ .

وتعتبر الحكومة الاميركية غواتيمالا معقلا رئيسيا فيما تعتبره واشنطن حملة على الشيوعية .

وتعتبر وزارة الخارجية الاميركية السماح لجماعة ابويو موتو بالعمل بحرية ودون تدخل علامة على تحسن اوضاع حقوق الانسان وهو امر تقول مصادر في الكونغرس انه قد يوفر فرصا لامكانية موافقة الكونغرس على تزويد غواتيمالا بمساعدات عسكرية .

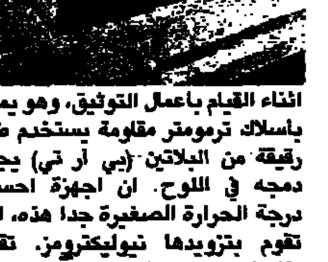
ولم يتخذ الحكام العسكريون اي اجراء لوقف الجماعة لكن مظاهراتها ادت الى تهديدات بالقتل من جهات مجهولة .

وتقول جماعة ابويو موتو ان السلطات تحاول الصاق صفة الشيوعية بنشاطات حقوق الانسان لافقاد الناس الثقة فيها .

لكن نينيث تقول: قل لي ما هو الشيوعي في ان تريد امرأة عودة زوجها ... ان لدينا طفلة عمرها عامان ... فما هو الشيوعي في ان تكافح من اجل عودة ابيها .

# اكبر تلسكوب لاسلكي في العالم





من بين ٢٧٦ لوحا تخروبيا وزن من اجل السطح العاكس ، ان يكون اكبر تلسكوب في يمكنه العمل باطوال موجية ، ١ ملم، يتخذ شكله في مختبر ـد ابلتون بالقرب من ديدكوت ي انكلترا فالتلسكوب البالغ ١ م، المزمع اقامته بالقرب من موناكيا في هاواي، البالغ علوه ، يجري بناؤه من قبل مجلس العلمية في العلوم والهندسة ي (اس ئي آر سي) بالاشتراك سسة الهولندية لتعزيز العلوم (زد دبليو او) وبموجب خاصة مع جامعة هاواي. من ان تتم اعمال نصب التلسكوب ين عام ١٩٨٦. اهد الخبير التقني في الصورة، ذي خوذة واقية لابعاد الابخرة اثناء القيام باعمال التوثيق، وهو يمسك باسلاك ترمومتر مقاومة يستخدم طبقة رقيقة من البلاتين (بي آر تي) يجري دمجه في اللوح. ان اجهزة احساس درجة الحرارة الصغيرة جدا هذه، التي تقوم بتزويدها نيوليكترومز. تقيس تفاوتات درجات الحرارة في حدود ٠،١ درجة مئوية.

# عندما تعشق المرأة الجارحة ... ذئبا !

■ المرأة الرائعة ميشال بفيفر (ايزابو) تجتاز امتحان الليل والمخابىء ■



■ المرأة والذئب : رمز ام واقع خيالي ابعد معنى من الواقع الحقيقي؟

■ ميشال بفيفر وروتجر هاور في لقطة «العيون الجارحة» ■

ماذا يحدث اذا التقت المرأة الجارحة اي المرأة ـ الصقر رجلا ـ ذئبا؟ السؤال ينطلق من حبكة فيلم «المرأة الجارحة» الذي تقوم ببطولته ميشال بفيفر وروتجر هاور. وها نحن نعود في جو من الاثارة سبعة قرون الى الوراء.

ونغرق في قلب العصور الوسطى، حيث مخابىء اتيلا كانت اشهر من قصور شارلمان وبلاط فرنسوا الاول الفرنسي. ويقال ان فيليب غاستون كان الوحيد الذي جازف بحياته وراء دهاليز المخابىء، حيث قضى ناس وسط الظلمة والنسيان. وفيليب اطلق عليه لقب «الفأر». وشكر الله، لانه يعد سباحة في الظلمات الجوانية، وابحار في السراديب، توصل الى الخروج من وراء جدران المدينة السرية. وكم كانت دهشته كبيرة لانه شاهد فارسا جميلا، يحمل على ذراعه صقرا ذا عينين خضراوين. وعند هبوط الليل، حدثت «مفاجأة» اخرى امام فيليب: لقد تحول الرجل الجميل المنظر الى ذئب، والصقر المرهوب الجانب ارتدى ملامح امرأة رائعة تدعى «ايزابو دو نافار».

الثابت ان اسطورة الرجل ـ الذئب الفرنسية هي التي الهمت المخرج الاميركي ريتشارد دونر. وكان فيلم «السيدة الجارحة» او «السيدة الصقر». ودونر يقول ان فيلمه ينطوي على بحث عن حب مستحيل. وهذا النوع من الحب الصعب يجتاز ازمات ومآزق. لكنه في النهاية يفضي الى السعادة. ولا تؤثر في اتهامات تقول بانني اراهن على المغامرات الرومنسية في عصر الآلة الصناعية والجاذبيات الاقتصادية الخانقة. ان ازمنة القلب خاصة، ولا علاقة لها بحمى الصراع التاريخي...»

يبقى ان نشير الى ان ريتشارد دونر عهد بالادوار الرئيسية في «المرأة الجارحة» الى ماثيو برودريك (فيليب) وروتجر هاور (نافار) وميشال بفيفر في دور ايزابو الرائعة...



■ الصقر وروتجر هاور وماثيو برودريك يمتطون صهوة الفرس ■

# مدرب صقور يحلم بثروة

يدرب الايرلندي داراه بريتان جوارح الصيد على ساحل كينيا وهو يضع نصب عينيه امكانية جمع ثروة في العالم العربي .

فهو يقول هناك اشياء قليلة يود الثري العربي ان يفعلها اكثر من الصيد بالصقور ونحن نهدف الى اجتذاب العرب الى هنا للصيد والى تصدير طيور الباز الى الخليج في يوم من الايام .

ويعيش مدرب الصقور الذي ولد في دبلن ويبلغ من العمر ٤٢ عاما مع مجموعة متنوعة من جوارح الصيد في منتجع ماليندي الكيني الصغير منذ عام ١٩٨١ وذلك بعد ان باع حصته في مشروع تجاري عائلي في ايرلندا .

وافتتح هو واثنان من زملائه الكينيين مركزا لتدريب الصقور في كينيا يضم مجموعة من النسور والصقور وطيور الباز والبوم يتوقف عنده بانتظام السياح الوافدون الى ماليندي ويبلغ عددهم ١٠.٠٠٠ سائح سنويا .

وياتي السياح لمشاهدة الطيور او لالتقاط صور لانفسهم وقد وضع الواحد منهم نسرا اليفا على ذراعه بدلا من التسكع على الشواطىء القريبة او في حمامات السباحة في الفنادق .

لكن مركز تدريب الصقور ينطوي على ما هو اكثر مما يشاهده السياح الذين يدفع كل منهم ١،٢٥ دولار لزيارة المركز .

وقال بريتان لرويتر هذا المال يدفع في غذاء الطيور وهذا كل ما في الامر . انه يبقيها على قيد الحياة .

لكن المركز ليس الا معرضا فحسب . وقال بريتان ان ما نفكر فيه هو قدوم الاثرياء العرب الى هنا للصيد بطيورنا وشراء الطيور التي نربيها في يوم من الايام . والسعر السائد هو ٢٠.٠٠٠ دولار للواحد في الوقت الحاضر .

وكخطوة اولى استخرج بريتان وزميلاه ترخيصا لممارسة الصيد بالطيور لاجتذاب الاموال التي ينفقها العرب الان على صيد الارانب البرية والطيور البرية من الديوك والدجاج في باكستان والمغرب واسكتلندا .

وقد مارس ملوك العرب الصيد بالطيور الذي نشأ في اسيا في سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد تقريبا لكنه تحول في السنوات الاخيرة من رياضة للملوك الى عمل يتكلف عدة ملايين من الدولارات والسبب الرئيسي في ذلك هو الثروة النفطية .

وليس نادرا ان يمتلك ثري عربي ٥٠ او ٦٠ بازا لكل منها مدرب كما ان من الشائع ان يكون الغطاء الموضوع على راس الطائر فخما مطعما في بعض الاحيان باحجار كريمة .

لكن هذه الرياضة واجهت متاعب في الخليج لان الكثير من جوارح الصيد المحلية اختفى بسبب شعبية ممارسة الصيد بالطيور وكذلك اختفاء انواع عديدة من الفرائس المعتاد صيدها .

ويقول بريتان ان كينيا بديل نموذجي . فقد رفع حظر على صيد الطيور وهناك الكثير من البط الذي يمكن صيده على امتداد الانهار التي تصب على الساحل . ويقول بريتان ان البط يدمر المحاصيل ويعد آفة لها .

وبالاضافة الى ذلك فان طيور الباز الجوالة التي يفضلها العرب توجد باعداد كبيرة في كينيا ويأمل بريتان الا يمر وقت طويل قبل ان يفرخ المركز طيورا قاتلة مدربة تدريبا فائقا لتصديرها الى الخليج .

وقد تعين عليه اولا ان يحصل على اذن حكومي بنصب الفخاخ لعدد من طيور الباز الجوالة . وقد قدم طلبا بذلك ويشعر بالتفاؤل بانه سيحصل على هذا الاذن .

وفي الوقت نفسه طلب شراء عدد من هذه الطيور من شركة نيجيرية تتخصص في تصديرها حتى يمكن ان يبدأ التفريخ في وقت لاحق من العام الحالي .

وستبدأ اول مجموعات الصيد التابعة له عملها في غضون اسابيع عندما تعرض شركات السياحة المحلية على الزائرين الاجانب القيام برحلة في براري كينيا مع ممارسة الصيد بالطيور كعامل جذب اضافي .

ويقول بريتان سوف نأخذ ثلاثة او اربعة اشخاص داخل البلاد بخيام فاخرة وكل مظاهر الفخامة المعتادة والطعام والشراب وسيتمكنون من مشاهدة الطيور وهي تصيد .

وسيستخدم بريتان على الارجح صقور الحر وهي طيور صغيرة الحجم وان كانت قاتلة لديه منها نوعان استوردهما من نيجيريا . اما اغلب طيوره الاخرى فقد جاءت من حظيرة تجارية للطيور لم يعد لها وجود الان في ماليندي .

وسأل بريتان احد الزوار مشيرا الى باز افريقي هل ترى هذا الطائر الصغير الجميل . لقد عاش في الاسر اغلب حياته ولذلك تركت خنزيرا غينيا صغيرا يجري في قفصه ذات يوم لارى ما اذا كانت غريزة القتل القديمة لا تزال لديه . وما كان من الطائر الا ان هاجمه واخذ ينهشه بمنقاره واصبح الخنزير ميتا في لمح البصر .

ويقول بريتان ان المركز اجرى بالفعل استطلاعات في الخليج لمعرفة امكانيات العمل المحتملة وكانت الاستجابة مشجعة للغاية واضاف قوله سوف يأتون جماعات . ولن يستغرق ذلك طويلا .

ماليندي ـ ر

## افغانستان تعلن عن هجمات باكستانية متزايدة

قال راديو كابول ان افغانستان اتهمت القوات الباكستانية بتصعيد هجماتها في اقليم كونار الشرقي الافغاني وانها احتجت على ذلك بشدة.

وقال الراديو الذي التقط بثه في اسلام اباد امس الاول ان اخر هجوم وقع يوم السادس من آذار وقتل فيه شخص وجرح ١١ شخصا اخرون.

واضاف قوله انه تم امس الاول تسليم مذكرة احتجاج الى القائم بالاعمال الباكستاني في كابول.

اسلام اباد ـ ر

## وزير مالطي يسافر الى موسكو

سافر السيد ويستين ابيلا وزير المالية والجمارك المالطي الى موسكو امس لاجراء مباحثات في طلبيات لبناء سفن في الاحواض الجافة لمالطا.

وتعد الزيارة التي يقوم بها السيد ابيلا متابعة لزيارة قام بها في كانون الاول الماضي رئيس الوزراء السابق دوم منتوف.

وقد اعلن الاتحاد السوفياتي من قبل انه قد يقدم طلبيات لبناء سفن في مالطا. فاليتا ـ د

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

## سينما ★

اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«الجسد المزدوج» تشويق واثارة ...ف بريان دي بالما) .

اسباس (ت: ٩٠٠٠٣)
ـ «الجسد المزدوج» (تشويق ...ارة وعنف بريان دي بالما).
ـ «تمضية الويك اند» (كوميديا ...ركية) .
ـ «تاريخ اعمى» (تشويق ...ركي) .
ـ «حيث يوجد الصبيان» (فيلم ...يدي في فصل الصيف) .
ـ «انتقام النيردز» (كوميديا مع ...شباب) .

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
ـ «كوجو» (مغامرات عنيفة) .
ـ مسرحية .

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«العودة» (مغامرات بوليسية) .

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انتقام النيردز» (كوميديا مع شباب) .

امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
ـ «جسد مزدوج» (تشويق ...ثارة وعنف لبريان دي بالما ) .
ـ «تمضية الويك اند» (كوميديا ...ميركية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
ـ «منفذ الاعدام الاخير» (عنف مغامرات) .
ـ «كوتون كلوب» (ريتشارد غير اجواء الجاز) .
ـ «في الملاعب» (كوميديا مغامرات ضاحكة ) .
ـ «الهوت دوغ» (كوميديا ...ميركية) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«متهور» (داريل هانا ودراما اجتماعية) .

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«ايمانويل» (سيلفيا كريستيل) .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«حرارة محبوسة» (عمليات التعذيب والفرار في سجن النساء ) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«كوتون كلوب» (ريتشارد غير واجواء الجاز) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
افلام سوفياتية .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «التوأم» (بيار ريشارد وكوميديا فرنسية ضاحكة) .
٢ ـ «١٦ شمعة» (فيلم اميركي خفيف) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«راكيت» (كوميديا خفيفة) .

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع جورج شلهوب والسي فرنيني) .
٢ ـ «لا سيتر» (طوم سيليك في فيلم بوليسي) .
٣ ـ «شوارع متوحشة» (ليندا بلير تنتقم ) .
٤ ـ «شبح ظريف» (كوميديا ايطالية ) .

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«الافضل شخصيا» (اجواء منافسة ورياضة مع ماربيل همنغواي) .

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«بنت الشيخ» (استعراض مصري ـ لبناني ـ تركي قديم مع سميره توفيق) .

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«دي. سي. كاب» (كوميديا مع مستر تي) .

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس ـ المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة ـ السيوفي | ٣٢٩٦١٢ ـ ٥ |
| الاتيون ـ الروشة | ٢١٦١١٦٦ | الشعار الجديدة ـ الطريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| اسطفان ـ الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي ـ الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| اونيسكو ـ كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج ـ الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥٠ |
| المتى ـ الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بابيكيان ـ التباريس | ٣٢٤٩٢٩ |
| الشعار ـ رأس النبع | ٣١٨٠٦٣ | بيروت ـ الملعب البلدي | ٣١١١٢٠٠ |
| سان ميشيل ـ محطة سعد | ٢٢١٨٨٩ | مازن ـ كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| رباط ـ كركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة ـ الجميزة | ٢٣٠٧٢٨ |
| راديو ـ كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | عتيق ـ الاشرفية | ٣٢٣٢٢٥ |
| صراف ـ الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | السيدة ـ كرم الزيتون | ٣٢٤٨٢١ |
| الترقي ـ المصيطبة | ٢٣١٥٤٥ | بسترس ـ الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان ـ عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق ـ رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول ـ الصنوبرة | ٢٤٦٠٥٨ | الحكيم ـ رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى ـ سامي الصلح | ٢٤٦٠٥٨ | الهلال ـ آخر خط الجرش | ٣٣٣٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة ـ رأس النبع | ٢٥٥٥٧٥ | مكرزل ـ محطة مار مخايل | ٢٢٦٣٢٠ |
| حمدان ـ كورنيش المزرعة | ٢٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو ـ الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٢١١٧٠٩ | الاتحاد ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب ـ الباشورة | ٢٢٩٠٥٣ | الطريف ـ الطريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد ـ كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٢ |
| كيليكيا ـ محطة مار مخايل | ٢٩١٦٦٨ | العمران ـ ابو شاكر | ٣٠٦١١٠٠ |
| بدورة ـ الاشرفية | ٣٣٣٦٧٣ | بدر سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| العملية ـ الاشرفية | ٢٣٥٤٢٢ | البسطة الجديدة ـ البسطة | ٢٢٧٠٢٠ |
| المدينة ـ الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد ـ رأس بيروت | ٢٥٢٥٥٠ |
| هوم فارمسي ـ الروشة | ٢٥٢٤٤٤ | عيتاني كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| وكيل ـ مار نقولا | ٣٢١٤٢٠ | ايديال ـ محطة العكاوي | ٣٢١٣٥٧ |
| كته ـ جان دارك | ٣٤٢٣٥٥ | ساسين ـ الاشرفية | ٣٢٠٧٠٤ |
| كوموبور ـ رأس بيروت | ٣٥٢٠١٤ | نوفل ـ مفرق شحاده | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران ـ الروشة | ٣١٢٣٩٨ ـ ٩ | فينيسيا ـ ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| طبال ـ محطة النويري | ٢٢١٨٥٩ | جوزف شاكر ـ الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| المتحف ـ المتحف | ٢٨٢٨٢٧ | فاخوري ـ شوران | ٢٥٣٦٦٩ |
| | | تي. في ـ فارماسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٦١٢٤٢٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٩
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

## التلفزيون ☆

الاثنين ١٨ ـ ٣ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ تحيات لابنة العربجي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،١٠ اليوم السابع.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥،٠٠ الفار الخطر ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ الشهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ من اجل غدي ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ الفار الخطر ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ امنحني فرصة ٧،٣٠ دور الجامعة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ عظماء التاريخ ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ بلاتين ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ مسلسل فرنسي ١٠،٠٠ منوعات.

## حظك اليوم ◆

● الحمل ( ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان ) استعن بنشاطك المختزن لانجاز اعمال فيها مصلحتك . واختر ما يناسبك .
● الثور ( ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار ) الاعمال اليدوية تجلب لك افضل ما تتمناه خاصة اذا قضيت وقتك في المكتب .
● الجوزاء ( ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران ) اجب على رسالة تردك من الخارج لانها تتطلب جوابا سريعا .
● السرطان ( ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز ) بامكانك استخدام جميع مواهبك في العمل الذي اخترته .
● الاسد ( ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب ) لا تأخذ مواقف ثابتة في المجالات العاطفية . حاول ان تعيش ليومك .
● العذراء ( ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول ) لقاءات مفاجئة ومهمة . لا تضع الوقت واستفد منه .
● الميزان ( ٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١ ) برهن على الاجتهاد والمثابرة . ولا تنشغل عن مشاريعك .
● العقرب ( ٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢ ) لا تفتح محفظة نقودك الا للنفقات الضرورية فعلا .
● القوس ( ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١ ) تنبه وانت تقود السيارة اذا كان عليك ان تغير مكانك في الطريق .
● الجدي ( ٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢ ) نهار جيد للغاية للتنقلات ايحاء طيب للمراسلات الغرامية او التجارية .
● الدلو ( ٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط ) ستتوفر لك الفرصة لاجتماعات غاية في السرور
● الحوت ( ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار ) سرور وسعادة اثناء الاجتماع بالاصدقاء . نجاح رياضي وفني .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ قائد ارجنتيني حرر التشيلي والبيرو .
٢ ـ دولة افريقية . للتاوه .
٣ ـ من الحلويات العربية . اسم موصول .
٤ ـ الاسود من الابل . رتبة عسكرية .
٥ ـ اهرب . اغلظ اوتار العود . جماعة من الرجال .
٦ ـ مرهق . مقياس .
٧ ـ يتبع . اسد .
٨ ـ جزيرة يابانية . صوت العقرب .
٩ ـ صحافي لبناني راحل .

عموديا :
١ ـ كيميائي فرنسي نال جائزة نوبل سنة ١٩١٢ .
٢ ـ عاصمة اسيوية . انظر بالاجنبية .
٣ ـ تقهر . مرفأ .
٤ ـ مماشاة . استنشق .
٥ ـ تردد في المكالمة الهاتفية . من الحلويات العربية .
٦ ـ رغيد او مخصب . طلق الوجه .
٧ ـ عنز . تلذ .
٨ ـ ماركة دراجات نارية . حرف عطف .
٩ ـ مطرب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ وليم يتس .
٢ ـ دار الصياد .
٣ ـ يبس . رق .
٤ ـ علما الشعب .
٥ ـ صلتك . الب .
٦ ـ بنار . ندم
٧ ـ راء . كاترين .
٨ ـ صهيل . ني .
٩ ـ الافوه .

عموديا :
١ ـ وديع صبرا .
٢ ـ لابلاتا .
٣ ـ برسمنا . صل .
٤ ـ ما . اتركها .
٥ ـ كارلي . ايف
٦ ـ تصقل . نتلو .
٧ ـ سي . شاعر
٨ ـ العلمين .
٩ ـ جد . ب ب . نيس .

هكذا من الاصل

هكذا عن الاصل


# الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار – فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣
تصدر عن دار الصياد: ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل – للمؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل – الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل – يضاف اليها اجور البريد الجوي – بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٣٧٠٠ – مكتب بدارو: ت: ٢/٣٨٧٠٢٠/١ – الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م – ت: ٤٨٢١٨٥ – ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل – تلفون ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨ – ص.ب ٤٢٢٨ – تلكس ٢٢٠٢٢


## الحسن الثاني يشهد عرضاً عسكرياً في العيون



■ الحسن الثاني يزور حائط الدفاع المغربي الواقع على بعد ٤٠ كلم جنوبي بكره ■ (ا ف – راديو)

شهد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس عرضا عسكريا في القاعدة العسكرية الجوية بمدينة العيون بالصحراء الغربية وامر بترقية ١٤ ضابطا مغربيا الى رتبة عقيد .

وقد القى العاهل المغربي الذي كان يرتدي زي القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية كلمة قصيرة بهذه المناسبة اشاد فيها بالجهود والتضحيات التي يبذلها جميع افراد الجيش المغربي من اجل الدفاع عن وحدة اراضي بلاده .

ثم ركب الملك عربة قيادة وتفقد وحدات من القوات الثلاث ومن قوات الدرك الملكية والقوات الملحقة التي كانت تؤدي التحية العسكرية بينما كانت الموسيقات تعزف المارشات العسكرية

وعقب هذا العرض قام الملك بافتتاح المطار المدني الجديد بالعيون والذي اطلق عليه اسم جده الاول السلطان حسن الاول .

### المطار الجديد

ويقع المطار الجديد على بعد كيلو مترين جنوب غربي مدينة العيون ويمتد لمساحة ٢٠٠ هكتار وهو مجهز بحيث يمكنه استقبال اكبر حركة ملاحة جوية دولية . وقد بلغت نفقات انشائه ٥٥ مليون درهم (نفس المقدار من الفرنكات) .

وكان الملك الحسن الثاني قد زار امس الاول «نقطة ارتكاز» بمحاذاة حائط الدفاع المغربي الواقع على بعد ٤٠ كلم جنوبي بكره . ويعد هذا الحائط الثالث في الاستراتيجية العسكرية المغربية ويمتد من امجالا الى حدود موريتانيا مستمرا الى الغرب مرورا بجنوب بكره ويلتقي بالساحل الاطلسي عند مستوى بوجدور .

العيون (الصحراء الغربية) – ا ف ب



■ الملك المغربي يرتدي زي القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية ■

## ولي عهد الاردن: النمو السكاني من اكبر التحديات التي تواجه الامة العربية

قال الامير حسن ولي عهد الاردن في افتتاح مؤتمر السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي بعمان امس ان ارتفاع معدلات النمو السكاني وتسارعه في البلاد العربية من ابرز التحديات التي تواجه التنمية فيها .

وقد اقامت المؤتمر وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الاردنية وتشترك فيه وفود من البحرين وعمان ودولتي اليمن الشمالية والجنوبية ومصر والسودان وسوريا والمغرب والكويت ووفد فلسطيني بالاضافة الى منظمات ومؤسسات دولية واقليمية وعربية مختصة بالتنمية وموضوع السكان .

وقال الامير حسن ان ٤٢ في المئة تقريبا من سكان العالم العربي الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٥ سنة «اميون» وهذه هي احدى المشكلات الاساسية التي يعاني منها المجتمع العربي .

### توفير المعلومات

واضاف الامير حسن يقول «ان الحاجة باتت ملحة الى توفير المعلومات والمؤشرات التفصيلية والتحليلية للسكان من حيث الحجم والنمو والتركيب والتوزيع الجغرافي وحركة السكان وتغيرهم عبر الزمن من اجل تحقيق مستوى اكثر دقة وقربا من الحقيقة في عمليات التحقيق والتنمية وتلبية حاجات المواطنين ولتحسين نوعية الحياة بصورة متوازنة وعادلة .

وقال الامير حسن ان معظم المجتمعات العربية ما زالت تعاني من تفاقم الهجرة الداخلية وازدحام المدن .

واضاف الامير حسن قائلا ان مشكلات انتقال الايدي العاملة بين البلدان العربية ما زالت قائمة وان الحاجة «لاستراتيجية قطرية لدور الشباب والمراة وادماجهما في التنمية ما زالت قائمة» .

وسيحاول المؤتمر معالجة جميع هذه المشكلات من خلال اوراق عمل يقدمها بعض العلماء والمختصين مثل موضوع تنظيم الاسرة في الاسلام ومشكلات الاسقاط السكاني في العالم العربي ودور الهيئات الاهلية في تكوين وتنفيذ السياسة السكانية والمتغيرات الديموغرافية وعلاقتها بالمتغيرات التنموية في اطار التخطيط والسياسات السكانية .

عمان – ر

## «الرجل العاشر» رواية مفقودة لغراهام غرين

كيف يمكن للمرء ان «ينسى» انه كتب رواية .. ومع ذلك فهذا ما حدث للكاتب البريطاني غراهام غرين فقد ظهر لكاتب «القوة والنصر» عمل جديد ولكن بعد اربعين عاما من كتابته .

لقد كتبت رواية «الرجل العاشر» – التي ظهرت اخيرا في مكتبات لندن – عام ١٩٤٤ وهي مستلهمة من احداث هذه الفترة... المقاومة وتحرير فرنسا .

ويبدو اكتشاف هذا الكتاب وكانه ينبع من العالم الخيالي المميز للكاتب نفسه .

وكان ناشر بريطاني هو انتوني بلوند قد سمع، خلال زيارة للولايات المتحدة واثناء غداء مع مدير شركة (ام جي ام) «مترو غولدينملير» للانتاج السينمائي، حديثا عن مسودة سيناريو خلفها غراهام غرين بين محفوظات الشركة في هوليوود .

وقد استشف بحاسته كناشر انه وراء صفقة هامة واتضح ان مسودة السيناريو هي عمل ادبي حقيقي . واشترى بلوند حقوق النشر في بريطانيا ثم اقترح على دار النشر التي تملك حقوق نشر كتب غراهام غرين «بودلي هيد» ان يصدروا المؤلف سويا لتكون بذلك «صفقة شريفة» .

وفي عام ١٩٨٣ سمع غراهام غرين – وهو في الثمانين من عمره ويعيش حياة هادئة في انتيب على ساحل الريفيرا الفرنسية – من يساله عما اذا كان يريد مراجعة النص .

وفي مقدمة الكتاب يوضح انه لا يتذكر الا التفاصيل الاجمالية لسيناريو من صفحتين كتب لفيلم كان يجب ان يحمل اسم «الرجل العاشر» ولكنه لم يصور .

ويجد غراهام غرين اليوم ان الكتاب الذي كتبه في شبابه «مثير جدا» . وفي روايته يتحدث غرين عن محام ثري يدعى شافيل سجنته قوات الاحتلال ووجد نفسه – بعد قرعة – معرضا للاعدام رميا بالرصاص ثارا من اعمال رجال المقاومة . ونجح في اقناع شاب (جانفييه) في ان يحل محله . وفي المقابل يتنازل عن كل ثروته لعائلة منقذه .

وعقب اطلاق سراحه وهو مفلس ويحمل اسما مزورا يتوجه شافيل الى املاكه السابقة التي تسكنها والدة وشقيقة جانفييه ويعمل هناك ليقوم باي عمل يسند اليه . وهو يخفي هويته الحقيقية ويقع في هوى شقيقة جانفييه التي تكن كرها شديدا للرجل المسؤول عن مصرع اخيها . وبعد قليل يتقدم للاسرة رجل اخر كان «يتعاون» في السابق مع قوات الاحتلال ويدعي انه شافيل ثم قسيس... لندن – ا ف ب

## مورافيا: روما .. لم اعد احبها

«روما .. لم اعد احبها» . بوضوح وبدون مواربة اعلن البرتو مورافيا (الكاتب الايطالي ذائع الصيت) هذه القطيعة الحادة مع المدينة التي تاتي كلماته شاهدا على تدهورها .

قال الكاتب «ان حال روما يزداد سوءا . انها لم تعد تلك المدينة التي عهدناها فيما مضى . واضاف كنت احب روما فيما مضى اما الان فلم اعد احبها .

وبالرغم من ذلك وكما هو الحال في معظم اعمال مورافيا السابقة فان روما تشكل خلفية احداث اخر رواياته التي ستظهر عما قريب «لومو كي جاردا» (الرجل الذي ينظر) .

واتهم مورافيا الحياة الثقافية في روما بانها محصورة «داخل غرف مغلقة» . واضاف «نحن نفتقد لحركة حقيقية للاشخاص وللافراد . لقد اقتصر دور البورجوازية فقط على تغيير لاحكامها المسبقة» .

وفي راي مورافيا فان افضل ما كتب عن روما حتى الان هو كتاب ستندال «نزهات في روما» . واجمل النزهات كانت عبر «روما التي تنتمي لعصر الباروك .. روما ساحة نافون المتفجرة بالحيوية دون ان ننسى البانثيون والكوليزيه حيث النبض الحي للاثار القديمة» .

وبالرغم من هذه الالام الا ان روما تظل «بدون شك اقل المدن الاوروبية عنفا» .

روما – ا ف ب

## شولتز يزور فيينا في ايار

صرح وزير الخارجية النمساوي ليوبولد غراتز امس بان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيزور فيينا في ايار لحضور الاحتفالات بالذكرى الثلاثين للمعاهدة التي اقرت السيادة الكاملة للنمسا بعد مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وقال السيد غراتز في مقابلة تلفزيونية انه من المتوقع ان يزور وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو فيينا ايضا وان الاحتفالات في ١٥ ايار قد تتيح فرصة للقاء بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي .

وقال السيد غراتز ان السيد شولتز اكد انه سياتي وان من المتوقع ان يؤكد السيد غروميكو زيارته في غضون ايام .

فيينا – ر

## وكيل وزارة الخارجية الاميركية يصل بكين

وصل الى بكين امس السيد مايكل ارماكوست «وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية لاجراء مباحثات في قضايا السياسة الخارجية .

وقال انه سيناقش مسالة تولي السيد ميخائيل . غورباتشيف زعامة الاتحاد السوفياتي مع المسؤولين الصينيين .

وقال السيد ارماكوست في مطار بكين ان زيارته جزء من عملية مناقشات واسعة لمسائل السياسة الخارجية بدأتها واشنطن وبكين قبل خمس سنوات .

وسئل السيد ارماكوست «هل ستتناول مباحثاته مستقبل السياسة السوفياتية بعد وفاة الرئيس كونستانتين تشرنينكو وتولي السيد غورباتشيف الحكم خلفا له فقال للصحفيين «انني موقن ان هذا الموضوع سيناقش» .

لكنه رفض التعقيب على تحركات صينية توحي بان بكين تسعى الى تحسين العلاقات مع موسكو قبل ان يجري مباحثاته مع وزير الخارجية وو شغيان ونائب الوزير جو كيغين .

وقال السيد ارماكوست انه يتوقع ان يناقش مباحثات الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف وكذلك قضايا الهند الصينية ومنها مشكلة كمبوديا والعلاقات بين الصين وفيتنام ومستقبل شبه الجزيرة الكورية المقسمة .

بكين – ر

## داكا: مقتل سبعة في تصادم حافلتين

قالت الشرطة ان سبعة اشخاص قتلوا و ٥٠ اخرون على الاقل اصيبوا بجروح حين اصطدمت حافلتان على مسافة ١٦ كيلومترا الى الشمال من داكا امس .

داكا – ر

## ليبيا لا تطلب تأشيرة دخول من العرب

اعلنت اللجنة الشعبية العامة الليبية (وزارة العدل) ان ليبيا لن تطلب من العرب الراغبين في دخول اراضيها الحصول على تاشيرة دخول مسبقا .

واذاعت «وكالة الانباء الليبية» قرار اللجنة الذي يقضي بالسماح للمواطنين العرب بدخول اراضيها بالبطاقة الشخصية .

واوضحت الوكالة ان هذا الاجراء يعقب القرارات التي اتخذتها بهذا الصدد المؤتمرات الشعبية على مستوى القاعدة التي اجتمعت الشهر الماضي وتدخل ضمن اطار «الاتجاه القومي الوحدوي العربي للجماهيرية الليبية التي تعتبر ارضا لجميع العرب ونواة لدولة عظمى عربية موحدة» .

باريس – ا ف ب

## اليمين الفرنسي مقبل على مكاسب انتخابية

بدت المعارضة اليمينية الفرنسية مقبلة على تاكيد تفوقها على الحزب الاشتراكي الحاكم امس في الجولة الثانية من انتخابات محلية وهي الانتخابات الاخيرة قبل انتخاب جمعية وطنية جديدة خلال عام .

وقد خرج اليمين فائزا في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي في حوالى ٢٠٠٠ كانتون حيث حصل ٥٨ في المئة من الاصوات ولم يحصل اليسار سوى على ٤١ في المئة من الاصوات .

وجرت الانتخابات امس في ١،٢٣١ كانتونا لم يفز اي مرشح فيها باغلبية مطلقة في الجولة الاولى . واذا استمر الاتجاه في غير صالح اليسار فان المعارضة ستفوز بالسيطرة في عدد يتراوح بين ستة و ١٥ من الادارات الاقليمية .

### اصلاح انتخابي

وقال محللون سياسيون انه من المرجح ان تشجع النتائج الرئيس فرانسوا ميتران على اجراء اصلاح انتخابي كبير قبل «انتخابات الجمعية الوطنية التي تجري عام ١٩٨٦ .

وكان الرئيس ميتران قد تعهد بابدال نظام التصويت بالاغلبية بنظام اخر يقوم على التمثيل النسبي الامر الذي سيضع نهاية للاستقطاب التقليدي في السياسة الفرنسية ويعضد الاحزاب الصغيرة .

ووفقا لما يقوله المحللون فان هذا الاصلاح اصبح الان الامل الوحيد للرئيس ميتران للحيلولة دون فوز المعارضة اليمينية باغلبية كبيرة في الجمعية الوطنية العام المقبل .

باريس – ر ، ا ف ب

## انتخابات الرئاسة في اليونان
## اثينا: المرشح الوحيد لم ينجح في الجولة الاولى

لم يتمكن خريستوس سارتزيتاكيس المرشح الوحيد ، الذي رشحه اليسار لانتخابات الرئاسة في اليونان ، من الحصول كما كان متوقعا على اغلبية الثلثين اي مائتي صوت من بين ثلاثمائة صوت في البرلمان اليوناني في الجولة الاولى التي جرى فيها الاقتراع السري صباح امس .

وسوف تجري الجولة الثانية بنفس الاغلبية اي الثلثان يوم السبت المقبل ٢٣ اذار ويمكن التنبؤ بانها لن تسفر عن جديد ، وسوف يتخذ القرار في الجولة الثالثة في ٢٩ اذار حيث ستنخفض الاغلبية المطلوبة لنجاح المرشح الى ثلاثة اخماس اعضاء البرلمان (اي ١٨٠ صوتا) .

وقد حصل سارتزيتاكيس امس على ١٧٨ صوتا اي انه حصل كما يفيد المحللون السياسيون على اصوات ١٦٣ اشتراكيا كانوا حاضرين و ١٣ شيوعيا واثنين مستقلين ، ولم يشترك ١١٣ نائبا في التصويت وبينهم ١١١ نائبا ينتمون لحزب المعارضة الرئيسي وهو حزب «الديمقراطية الجديدة» المحافظ . واحصيت ست بطاقات بيضاء وثلاث بطاقات لاغية .

### صورة مكررة

وتغيب ثلاثة نواب عن الحضور وهم رئيس البرلمان اليفراس الذي يتولى رئاسة الجمهورية بالنيابة منذ استقالة رئيس الدولة قسطنطين كرامنليس يوم الاحد الماضي وكارولوس بلوبليس مساعد وزير الخارجية الذي يقوم بجولة في اميركا اللاتينية ونائب محافظ اعتذر عن الحضور .

وكانت الجولة الاولى صورة مكررة لانتخابات ما تزال عسيرة . وكان في استقالة اليسار «١٦٥» نائبا من الحزب الاشتراكي اليوناني و ١٣ من اعضاء الحزب الشيوعي الموالي للسوفيات وبعض الاعضاء المستقلين الاحد عشر ، ان يبلغ حد ١٨٠ صوتا ولكن بشرط واضح وهو الا يخسر سارتزيتاكيس اي صوت .

ولا يعرف بعد ما اذا كان رئيس البرلمان اليفراس وهو العضو المؤثر في الحزب الاشتراكي اليوناني سيتمكن من الاشتراك في الجولتين القادمتين من الاقتراع بسبب مهامه الحالية كرئيس للجمهورية بالنيابة ، ومن المقرر ان يحسم البرلمان هذه المسالة في الايام القادمة .

اثينا – ا ف ب ، ر

## السودان ينفي انباء عن استيلاء المتمردين على مدينة جنوبية

نفى الجيش السوداني امس ادعاء المتمردين التابعين لجيش تحرير الشعب السوداني بانهم استولوا على بلدة منقلا الواقعة في جنوب السودان .

ونقلت «وكالة السودان الرسمية للانباء» عن متحدث باسم الجيش قوله ان تقرير راديو المتمردين يوم الجمعة الماضي بان منقلا سقطت في ايدي «الخارجين على القانون» لا اساس له من الصحة وان الجيش السوداني صد الهجوم على البلدة .

وقال المتحدث «لقد صدت قواتنا الباسلة هجوما شنته مجموعة من الخارجين على القانون على معسكر لقواتنا في منقلا وتكبد الخارجون على القانون خسائر فادحة في الارواح» .

وقال المتمردون في وقت سابق ان قوات الحكومة تتراجع صوب جوبا عاصمة جنوب السودان بعد انسحابها من منقلا على بعد نحو ١٨ كيلومترا الى الشمال .

وقال متحدث عسكري يوم الجمعة ان الحكومة تلتزم بهدنة اعلنت من جانبها وحدها في الثالث من اذار وشكلت الحكومة .. منذ ذلك الوقت فريقا من ٣٠ رجلا للتفاوض مع المتمردين .

### التعديل الوزاري

● وفي القاهرة يرى المراقبون ان تخلي الرئيس السوداني عن وزارة الدفاع لصالح اللواء حسن سوار الذهب بعد اسبوع من القبض على زعماء جماعة الاخوان المسلمين ، يجعل من الوزير الجديد احد الاقطاب البارزين في النظام .

وكان اللواء سوار الذهب ، وهو ضابط غير معروف ، يشغل حتى الان منصب مساعد القائد العام للقوات المسلحة ، واصبح قائدا عاما للجيش ووزيرا للدفاع . وبهذا سيكون للواء سوار الذهب اليد الطولى على الجيش الذي افادت شائعات ترددت مؤخرا انه في طريقه الى ان يخضع لنفوذ جماعة الاخوان المسلمين عن طريق انشاء «الخلايا» وستكون المهمة الاولى للواء سوار الذهب هي تطهير الجيش من الضباط المسلمين المتطرفين .

الخرطوم – ا ف ب

## تل ابيب: كبار الضباط يعارضون صنع الطائرات الحربية «لافي»

ذكرت صحيفة «هاآرتس» امس ان «عددا متزايدا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ومن بينهم ضباط القوات الجوية يعيدون النظر في مسالة مواصلة صنع الطائرة الحربية الاسرائيلية لافي» .

وقالت الصحيفة ان «هذه التحفظات لا تتعلق بالنتائج المتوقعة للطائرة حيث انها تعتبر نتائج ممتازة ، وانما تتعلق بالعبء الهائل الذي ستفرضه مسالة صنعها على ميزانية الدفاع الاسرائيلي . وحيث ان هذه النفقات سيكون لها حتما اثار خطيرة للغاية بالنسبة للقوات الاسرائيلية ومقدرتها على الردع» .

واضافت الصحيفة ان «دراسة اجراها مؤخرا قطاع التخطيط التابع للجيش اظهرت ان تكاليف صنع الطائرة لافي مرتفعة للغاية بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي» ، واشارت الى ان «دراسة اخرى قامت بها مؤخرا وزارة الدفاع توصلت الى نتائج مماثلة واقترحت اجراء دراسة جديدة عميقة لجدوى المشروع . وهكذا لا يستبعد ان تعهد الصناعات الجوية الاسرائيلية بصنع الاجنحة واجنحة التوازن في الطائرة «لافي» الى شركات اميركية بسبب التكاليف الباهظة اللازمة لصنع هذه الاجزاء من الطائرة .. حسبما اوضحت الصحيفة .

### معدات عسكرية

واشارت صحيفة «دافار» الى هذه التحفظات ولكنها اوضحت ان «وزارة الدفاع تعتزم مواصلة صنع الطائرة» .

ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة سمحت في عام ١٩٨٤ للحكومة الاسرائيلية باستقطاع ٢٥٠ مليون دولار من قيمة المساعدات العسكرية الممنوحة الى اسرائيل وتخصيصها لميزانية مشروع صنع الطائرة «لافي» بينما قيمة هذه المساعدات لا يمكن استخدامها اصلا الا في شراء اسلحة ومعدات عسكرية من الولايات المتحدة .

وكان اسحق رابين قد صرح عند توليه منصب وزير الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل بان «مشروع لافي قطعت الدولة فيه شوطا كبيرا بحيث لا يمكنها التراجع» .

تل ابيب – ا ف ب

## افتتاح مؤتمر الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول العربية

افتتح رسميا في دمشق امس المؤتمر الاول لمسؤولي التدريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلاد العربية الذي ينظمه الاتحاد العربي للاتصالات بالتعاون مع سوريا .

وتشارك في اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام وفود تمثل الادارات المعنية في المملكة العربية السعودية والاردن والكويت وقطر وسلطنة عمان وتونس والمغرب والامارات العربية المتحدة وسوريا والاتحادين العربي والدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية .

وشدد المهندس مكرم عبيد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في سوريا في كلمة القاها في المؤتمر على اهمية التعاون العربي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لمواكبة التطور العلمي في الوطن العربي وايجاد الحلول المناسبة لها واستخدام الوسائل الحديثة وتعريب المصطلحات الفنية .

دمشق – ر

## جنرال بالجيش الاميركي في جولة بالخليج

قال مسؤولون في السفارة الاميركية ان ولي عهد قطر ووزير دفاعها الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني اجرى مباحثات امس مع الجنرال روبرت كنغستون القائد الاعلى لقوة القيادة المركزية الاميركية .

ولم يذكر المسؤولون تفاصيل عن المحادثات التي تتزامن مع تصاعد الهجمات الجوية والبرية والبحرية في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ ٥٣ شهرا .

### سفينة اميركية

وقال هؤلاء المسؤولون ان السيد كنغستون ومقره في فلوريدا زار من قبل البحرين وسيذهب اليوم الى الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان سفينة تابعة للبحرية الاميركية لم تذكر المصادر اسمها كانت بالقرب من الناقلة الليبيرية «كاريبيان بريز» حينما هوجمت صباح امس في غارة جوية شرقي قطر .

واضافت المصادر قولها ان السفينة الاميركية كانت فيما يبدو في دورية عادية وقدمت معونة طبية ومساعدة اخرى للناقلة .

الدوحة – ر

## نائب وزير الدفاع السعودي يزور فرنسا

أعلن رسميا امس في الرياض ان الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي سيقوم اليوم الاثنين بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق بضعة ايام .

وسيبحث الامير عبد الرحمن مع شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي ومع بعض المسؤولين الفرنسيين الاخرين وسائل تطوير التعاون بين البلدين في كثير من المجالات .

وذكرت الدوائر الدبلوماسية العربية في باريس ان الامير عبد الرحمن سيختتم خلال هذه الزيارة المفاوضات الخاصة بتزويد المملكة العربية السعودية بـ ٤٦ طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» .

الرياض – ا ف ب

## رسالة من الملك حسين الى امير قطر

ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تسلم رسالة خطية امس من الملك حسين تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والتنسيق فيما يتعلق بالتصورات المستقبلية للاحداث الجارية على الساحة العربية .

وقالت الوكالة ان الدكتور خالد عبيدات سفير الاردن لدى دولة قطر قام بتسليم هذه الرسالة .

عمان – ر

## رئيس الوزراء التركي يبدأ مباحثات في السعودية

بدأ رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال مباحثات امس مع الزعماء السعوديين كان مسؤولون في انقرة قد قالوا انها ستتركز على تعزيز الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين .

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ان السيد اوزال عقد اجتماعات منفصلة مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ولم تذكر تفاصيل اخرى .

وترتبط المملكة العربية السعودية وتركيا ببرنامج تعاون عسكري وتقوم تركيا بتدريب طلبة كليات عسكرية سعوديين . وفي الاونة الاخيرة قدمت السعودية الى انقرة قرضا قدره ٢٥٠ مليون دولار وكذلك ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات لتحسين الاسكان .

الرياض – ر

## كارولين ... مع المسنين

■ الاميرة كارولين وزوجها ستيفانو حضرا ليلة خيرية راقصة في مونتي كارلو ، خصص دخلها لكبار السن . تبدو وهي تدخل مع زوجها وسط الترحيب ■ (ا ف ب راديو)

## شولتز: واشنطن مستعدة لتكوين علاقة بناءة مع موسكو

اكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس الاول ان الولايات المتحدة على استعداد «لتكوين علاقة بناءة» مع الاتحاد السوفياتي .

واعترف وزير الخارجية الاميركي – خلال حفل استقبال اقيم للهيئة الدبلوماسية – بان قائمة المشكلات التي تنتظر حلها بين القوتين العظميين «ضخمة» . واضاف ان الخلافات بيننا بنيت على خلافات جوهرية من حيث القيمة والاهتمام الوطني . انها تتجاوز الشخصيات بيد ان على الشخصيات القيام بدورها» .

واعرب شولتز ان «ثمة شروطا تتطلبها فترة التنفيذ والانجاز في السياسة الخارجية الاميركية» . وان الولايات المتحدة مستعدة «لتكوين علاقة بناءة» مع الاتحاد السوفياتي .

وابرز اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن ، باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسي ، ردا على تصريحات شولتز ان من مصلحة الدولتين ان يتعارفا اكثر من اجل تقاربهما .

وطالب سفير الاتحاد السوفياتي الدبلوماسيين ، بعد ان اكد ان اموالا تنفق على «جبال» من الاسلحة .. بان «يضاعفوا وان يبذلوا ثلاثة امثال جهودهم حتى يجعلوا من الارض مكانا اكثر امنا» .

واختتم دوبرينين حديثه بان اشار الى ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي لن يطرا عليها اي تغيير على الرغم من وصول ميخائيل غورباتشيف على راس الحكم في البلاد .

### حديث غورباتشيف

وذكر موظف كبير في البيت الابيض امس الاول في حديث اذاعته قناة التلفزيون «ان بي سي» انه يرى ان الحديث الذي اوردته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» نقلا عن الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف خلال المباحثات التي اجراها يوم الجمعة الماضي مع كبار المسؤولين الباكستانيين «غير معقول ومثير للاحباط» .

واضافت وكالة «تاس» ان غورباتشيف واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد التقيا يوم الجمعة الماضي والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ويعقوب خان وزير الخارجية . واشارا خلال هذه المحادثات الى ان «هناك اعمال عدوانية» تشن ضد افغانستان انطلاقا من الاراضي الباكستانية وان ذلك «لن يكون له سوى تاثير سلبي للغاية على العلاقات السوفياتية – الباكستانية» .

واوضحت «واشنطن بوست» صباح امس الاول بالاضافة الى ذلك ان موسكو تبدو انها تريد ان تربط بين موقفها ازاء باكستان والموقف الاميركي ازاء نيكاراغوا وان محاولات زعزعة نظام حكم نيكاراغوا ستؤدي الى اعمال مماثلة ازاء باكستان .

واشنطن – ا ف ب

## «واشنطن بوست»: موسكو بدأت نشر صواريخ عابرة للقارات

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الاتحاد السوفياتي بدا فيما يبدو نشر صواريخ باليستيكية جديدة عابرة للقارات قابلة للتحرك قد تحل محل بعض الصواريخ القديمة الموضوعة في صوامع .

وهذا التبديل الذي يصاحبه تدمير عدد من الصواريخ القديمة الموضوعة في صوامع قد يعني ان الاتحاد السوفياتي تتوفر لديه نية الالتزام بالحدود المنصوص عليها في معاهدة «سولت ٢» .. على حد قول بعض المسؤولين في الحكومة الاميركية .. والتي تشكل الصواريخ المتحركة بالنسبة لهم ترسانة نووية اقل تهديدا .

وكتبت الصحيفة ان مسؤولين اخرين يرون خلافا لذلك ان نشر الصواريخ المتحركة الاولى من طراز «اس. اس ٢٥» المزودة براس نووي تشكل انتهاكا لمعاهدة «سولت ٢» . ويشيرون الى ان نشر صواريخ «اس. اس ٢٥» التي تنقل على عربات وكذلك صواريخ «س. اس ٢٤» (عشرة رؤوس نووية) المتحركة فوق قضبان يعد عاملا لزعزعة الاستقرار قد يؤدي الى نشوب سباق جديد للتسلح النووي

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصادر باجهزة المخابرات ان ٢٤ موقعا لصواريخ «اس. اس ٢٥» تم اعدادها فوق قواعد صواريخ يوشكارولا ويوبيرا (ستمائة كيلومتر تقريبا شرقي موسكو) . واضافت الصحيفة ان نقل بعض الصوامع التي تضم بعض الصواريخ القديمة من طراز «اس اس ١٣» الى يوشكارولا قد يعني ان صواريخ «اس. اس ٢٥» الجديدة ستاخذ مكانها .

واشنطن – ا ف ب

## حوادث في رام الله وحيفا

اصيب احد ركاب اوتوبيس اسرائيلي اصابة طفيفة صباح امس بالقرب من مخيم العماري للاجئين الفلسطينيين بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة على اثر تعرض الاوتوبيس لقذف الحجارة . علم ذلك من مصادر عسكرية اسرائيلية .

ومن جهة اخرى القيت حجارة صباح امس في اتجاه عدة سيارات اسرائيلية في منطقة رام الله حسبما اضافت المصادر نفسها وذكرت ان قوات الامن اجرت تحقيقا في هذا الحادث .

ووقعت مشاجرة عنيفة مساء امس الاول في مدينة حيفا لدى افتتاح معرض لوحات فنية اسرائيلي – فلسطيني مشترك حول موضوع «الاحتلال» و «حرية التعبير» .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان نائب الليكود مائير كوهين افيدوف (يمين وطني) ونائب رئيس الكنيست سابقا هالته لوحة فنية صورت فلسطينيا ينهال بفاس على جندي اسرائيلي فاشترك في المشاجرة وكان ان تمزق قميصه والقي القبض عليه رغم حصانته البرلمانية

القدس – ا ف ب